

المالكي: الميليشيات تتخذ من الحديدية مكاناً لإطلاق الصواريخ والطائرات والزوارق

«التحالف» يدمر زورقين مفخخين حوثيين هدداً خطوط الملاحة العالمية

وسط المدنيين في محافظة مارب، وأوضح المتحدث تركي المالكي، أن «الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران أطلقت مساء الأربعاء صاروخاً باليستياً من الداخل اليمني، وسقط وسط الأعيان المدنية والمدنيين بحي (الشركة) بمدينة مارب».

دعماً لجهود المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لتطبيق «اتفاق استوكهولم»، وإنهاء الانقلاب والوصول إلى حل سياسي شامل مستدام للأزمة اليمنية. وكانت قوات التحالف أعلنت في وقت متأخر من مساء أول من أمس، عن سقوط صاروخ باليستي حوثي،

المدنيين بالعملية. وأضاف المالكي، أن الميليشيا الحوثية الإرهابية تتخذ من محافظة الحديدة مكاناً لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والزوارق المفخخة والمسيّرة عن بعد، وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائياً في انتهاك صارخ للقانون الدولي

جنوب ميناء (الصليف) وعلى مسافة (215) متراً من الساحل تم تجهيزهما لتنفيذ أعمال عدائية وعمليات إرهابية وشبكة بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، مبيناً أن عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية، وتم اتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية

باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) العقيد القوات المشتركة للتحالف نفذت عند الساعة (03:20) من فجر أمس (الخميس)، عملية نوعية لاستهداف وتدمير هدفين عسكريين مشروعين يتبعان للميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران

الرياض، «الشرق الأوسط»

دمرت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، زورقين مفخخين مسيرين عن بعد شكلاً تهديداً وشيكاً على الملاحة الدولية يتبعان للميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران. وقال المتحدث الرسمي

اليمن يطلب ضغطاً أوروبياً على الحوثيين لتفادي كارثة «خزان صافر»

عن «الشرق الأوسط» أفادت المصادر الرسمية اليمنية بأن رئيس الحكومة معين عبد الملك أحاط سفراء دول الاتحاد الأوروبي في اجتماع عبر الاتصال المرئي بتبعات الميليشيات الحوثية في شأن صيانة خزان صافر النفطي الذي يهدد انفجاره في البحر الأحمر بأكبر كارثة بيئية في العالم.

ونشرت وكالة «سبا» أن عبد الملك ناقش مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية في مختلف الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية والصحية، والتحديات الجارية لعقد جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي حول خزان صافر النفطي الذي ترفض ميليشيا الحوثيين الانقلابية دخول فريق الأمم المتحدة لتفريغه، ما يهدد بأكبر كارثة بيئية في العالم.

وأشار عبد الملك إلى أن الجماعة الانقلابية مستمرة في تصعيد الهجمات العسكرية بالجهات وصد المدينتي واستهداف السعودية، وإلى محاولاتها المتكررة لاستهداف الملاحة الدولية، وعملها على تعطيل أي تقارب، بعيداً عن جوهر الموضوع والذهاب نحو قضايا معقدة وشائكة تعكس عدم جديتها في السلام.

واتخذ رئيس الوزراء اليمني صمت الأمم المتحدة على الألية التي تتعاطى بها ميليشيا

جبايات تضرب النوادي والاستراحات ومقاهي الإنترنت في مناطق الميليشيات



صنعاء، «الشرق الأوسط»

شنت الميليشيات الحوثية في اليومين الأخيرين حملة استهداف فرضت من خلالها جبايات مالية طالت المئات من نوادي الألعاب الرياضية والترفيهية ومحال الإنترنت والاستراحات المنتشرة في مديرية ومناطق العاصمة اليمنية صنعاء، بحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ«الشرق الأوسط».

وأفادت المصادر بأن الجماعة فرضت عبر حملتها غير القانونية التي بدأتها قبل يومين جبايات مالية ضخمة، وأمرت بإغلاق أزيد من 22 نادياً للالعاب، و38 محل إنترنت، و19 استراحة شعبية و5 استراحات أخرى تتبع فنادق سياحية، بحجة منع التجمعات.

وتعد هذه المرة الأولى التي يطال فيها الاستهداف الحوثي أندية ومحال العاب رياضية وترفيهية بصنعاء، باستثناء

الاستراحات والمقاهي ومحال الإنترنت التي طالتها على مدى الأعوام والأشهر الماضية العشرات من حملات البطش والتعسف.

ولفتت المصادر إلى أن عناصر الجماعة وبياعين من قادتهم اشترطوا إعادة فتح النوادي والاستراحات والمحال التجارية دفع إتاوات مالية تحت مسمى «غرامة تاريخية».

في غضون ذلك، دعا عدد من مُلاك هذه النوادي والمحال المنظمات المحلية والدولية وكل المنظمات بحقوق الإنسان إلى التدخل لرفع الظلم الحوثي عنهم، وكشفوا لـ«الشرق الأوسط» عن قيام لجان الجماعة المسلحة بفرص إتاوات وصلت إلى 150 ألف ريال (الدولار نحو 600 ريال) على كل محل، مقابل السماح بالاستمرار في العمل.

أحد المقاهي التي تتيح لعب «البيارد» في صنعاء (الشرق الأوسط)

الأخيرة تهدف إلى تطفيش الملأ، واستهداف العاملين، وهم بالآلاف، لفصلهم عن أعمالهم والحاقهم بجبهات القتال. ونتيجة لقرارات وحملات النهب والتضييق الحوثية يلجأ ملاك نوادي الألعاب الرياضية ومحلات الإنترنت والاستراحات والمتنزهات الخاصة ومحلات الكوافير والحمامات البخارية لفتح محلاتهم خلال الفترة المسائية خلسة لعدة ساعات لتغطية إيجاراتها ومصاريف العاملين.

وفي سياق ذي صلة، اعتبر مراقبون حثيون أن إغلاق مساحي الجماعة للنوادي والاستراحات ومحال الإنترنت وغيرها تأتي بناء على توجيهات من قادتها في صنعاء. وأرجعوا أسباب استهداف

الحوثيين للنوادي التي تضم (الجيم، والبيارد، وتنس الطاولة، والشطرنج، والبالستيشين، والدومينو وغيرها) تكثرة مرتاديها في ظل العطلة الصيفية لتضييق الخناق على الأطفال والشبان لإحاقهم بدورات الاستقطاب الفكري والطائفي تمهيداً لتجنيدهم للقتال.

وحسب المراقبين، فقد عمدت الميليشيات منذ تفشي «كورونا» بمناطق سيطرتها إلى اتخاذ إجراءات من شأنها استنزاف أخصاب المحلات التجارية، والمشاتل الخاصة المختلفة وإجبارهم على دفع مبالغ مالية بذريعة مجابهة الجائحة.

وكانت الجماعة وفي سياق تضييقها وتقيصها حياة اليمنيين، أغلقت قبل فترة

وكانت الجماعة وجدت في تفشي وباء «كورونا المستجد» مناًحاً مناسباً لإبتراز التجار والتضييق على الشركات وقطاع الأعمال، على الرغم من تكتم الجماعة على أعداد الضحايا وتهويينهم من حجم الجائحة التي أودت بالمئات، حسب تقديرات محلية خلال الأسابيع الماضية.

وأكد عمال في الأندية الرياضية أن الجماعة وبحجة مجابهة الجائحة تواصل إغلاق العشرات، إن لم تكن المئات من النوادي والاستراحات ومحال الكوافير والإنترنت وغيرها، دون أن توجد حلولاً للملكية، أو حتى تتكفل بإعاقهم من الإيجار خلال فترة الإغلاق. من جانبه، أفاد مالك ثلاث استراحات طالتها تعسف الحوثيين، بأن إجراءات الجماعة

الميليشيات ترد على خسائرها باستهداف مارب بصاروخ باليستي

على المدنيين، وكذلك التجمعات السكانية، التي تهدد حياة المئات من المدنيين. وقال: «إن عملية الإطلاق هذه تصعيد متعمد ضد المدنيين الأرياء، وناتج في سياق نهج الميليشيا الحوثية الإرهابية المستمر مع الأمم المتحدة والحكومة لتوفير الدعم اللازم لمواجهة الأزمة الإنسانية في اليمن، ودعم العملية السياسية في اليمن، وبما يمكن من الوصول إلى اتفاق سلام مستدام».

وطالبت الوزارة من المجتمع الدولي والمبعوث الأممي ومجلس الأمن والجامعة العربية ودول التحالف الداعم للشرعية والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان، توثيق الجرائم الحوثية والتدخل العاجل لوضع حد لها، لن تسقط بالتقادم، بحسب ما جاء في البيان. وفي معرض تعليقه على الهجوم الباليستي، أوضح المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية العقيد تركي أن الجماعة الحوثية مستمرة في انتهاك القانون الدولي الإنساني بإطلاق الصواريخ الباليستية وسقوطها عشوائياً

الحوثية «عجزت عن إحداث اختراق عسكري باتجاه مدينة مارب، رغم كل رهاناتها والانساق البشرية والعتاد العسكري الذي دفعت به لتعود كل مرة بخفي حين، وراحت ترمي حمم قشلاها وخبيثتها بإطلاق صواريخ الباليستية لانتقام من المدينة التي تحضن مئات الآلاف من النازحين». وفق تعبيره.

وقال: «إن محافظة مارب التي قاومت ميليشيا الحوثي وأسقطت أسطورة الجماعة التي لا تقهر في أوج قوتها، بعد التمرد والانقلاب على الدولة ومؤسستها، ونهب عتاد الجيش في عام 2015، لن تستسلم اليوم أمام محاولات

المدنيين في مارب غضباً حكومياً وشعبياً واسعاً، بعدما تسبب صاروخ باليستي سقط مساء الأربعاء على أحد الأحياء السكنية في إصابة نساء وأطفال وإحداث دمار في المنازل. وقال شهود إن الصاروخ سقط في حي الشركات، وحُفّ عدد من منازل المواطنين والمشاتل العامة والخاصة في مدينة مارب بالصواريخ الباليستية وإطلاق الأسن والامستقرار والسكينة العامة، نابع من حقد دفين على المدينة وأبنائها الذين كانوا أول من تصدى للأطمع القتالية كانت والمشروع الإيراني».

وأكّد المالكي، أن «الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران أطلقت صاروخاً باليستياً من الداخل اليمني، وسقط وسط الأعيان المدنية والمدنيين بحي (الشركة) بمدينة مارب».

وأشار المتحدث الرسمي للمدنيين في مارب غضباً حكومياً وشعبياً واسعاً، بعدما تسبب صاروخ باليستي سقط مساء الأربعاء على أحد الأحياء السكنية في إصابة نساء وأطفال وإحداث دمار في المنازل. وقال شهود إن الصاروخ سقط في حي الشركات، وحُفّ عدد من منازل المواطنين والمشاتل العامة والخاصة في مدينة مارب بالصواريخ الباليستية وإطلاق الأسن والامستقرار والسكينة العامة، نابع من حقد دفين على المدينة وأبنائها الذين كانوا أول من تصدى للأطمع القتالية كانت والمشروع الإيراني».

مارب، «الشرق الأوسط»

عادت الميليشيات الحوثية مجدداً لاستهداف الأحياء السكنية في مدينة مارب بالصواريخ الباليستية، في مسعى انتقامي للرد على خسائرها الضخمة في جبهات القتال المشتعلة في قانية والجوف ونهم.

وفي حين اعترفت الجماعة في وسائل إعلامها بقتل نحو ألف عنصر من مسلحيها خلال ستة أسابيع فقط، كلف قادتها المحليون من تحركاتهم في محافظات إب والحديدة وصنعاء ومعران لتحصيد المزيد من الجنود الجدد. وأشار القصف الحوثي

مقتل أربعة انقلابيين بينهم قيادي في تعز

بالكامل شمال غربي حيس، جنوب الحديدة. وفي سياق الانتهاكات، تواصلت الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً انتهاكاتها الإنسانية في مناطق غرب مديرية تعزبية وشمال شرقي مديرية الحشاه، وشمال غربي محافظة الضالع (جنوب البلاد)، وفق ما أفاد به المركز الإعلامي لمحور الضالع الحوثية من على جبل الحشاه تقوم بقصف المدنيين وقصف القرى الأهلية بالسكان بشكل (هستري) في أغلب الأحيان وتتجاهل المعايير الدولية لحقوق الإنسان».

وأكد المركز أن «الميليشيات الحوثية من على جبل الحشاه استهدفت، الأربعاء، عزلة عقب غرب منطقة حجر بالرشاشات المتوسطة وأصابت امرأة تدعى سامية عبادي حماش، بإصابات متفرقة، وهي المرأة الخامسة التي تدهّقتها خلال هذا الأسبوع».

مقتل أربعة انقلابيين بينهم قيادي في تعز

الحياء والقرى السكنية ومزارع المواطنين وزرع العجوات النافسة وحقول الألقام، مخلفين بذلك خسائر بشرية ومادية في صفوف المدنيين. وقتل، الخميس، طفل برصاص قناص حوثي شرق مدينة الحديدة بعد أقل من 24 ساعة من مقتل مواطن بصاروخ حراري حوثي.

وقال مصدر طبي في مستشفى الدريهمي (جنوب الحديدة)، نقل عنه المركز الإعلامي لقوات البوية العملاقة، إن «الطفل مراد عبد القوي سعدان البالغ من العمر 10 أعوام، من أبناء منطقة كمران استشهد إثر تعرضه لرصاصة قناص حوثي أصابته في منطقة الظهر، وخرجت من الجهة الأمامية من تحت القلب وهو ذاهب لجلب الأكل لأهله».

وقتل المواطن علي مرشد قليفل (55) عاماً، الأربعاء، بصاروخ حراري استهدفته الميليشيات

للانتشار الأمني في مدينة تعز وكذلك في التربة، أكبر قضاء في الحرجية، وكل المناطق المحررة والعمل على إخراج العناصر المسلحة من التربة، وذلك خلال اجتماع عقدهه اللجنة الأمنية بمدينة تعز، الخميس، برئاسة المحافظ نبيل شمسان وبحضور قائد المحور نائب رئيس اللجنة الأمنية اللواء الركن خالد العسكري، وذلك لمناقشة حمل الأوضاع الأمنية والعسكرية في جبهات القتال في المدينة وريفها، والاحتياجات اللازمة وعلى رأسها رواتب الجيش ومصاريف الجبهات المنقطعة، وضرورة معالجتها. وواصل الانقلابيون التصعيد من انتهاكاتهم وعملياتهم العسكرية في المحافظة الساحلية والساحل الغربي بشكل يومي باستهداف

البيات عسكرية وكميات من الأسلحة والذخائر المتوفرة إلى أن «المعارك وأسفر عن سقوط العديد من عناصر الميليشيات الحوثية بين قتيل وجريح».

وإلى أن «طيران» التحالف مستهدفة بعدة غارات مواقع وتعريزات للميليشيات الحوثية، أدت لتدمير عدد من المدرعات والأطقم القتالية كانت محملة بالآفراء». وفي تعز، قتل أربعة انقلابيين بينهم القيادي الحوثي محمد نبيل، وأصيب اثنان آخران بنيران الجيش الوطني عقب إفضال الجيش الوطني في اللواء 17 مشاة هجوماً شنته ميليشيا الحوثي في جبهة وهر بمديرية جبل حيشي غرب مدينة تعز، ما أكد بيان مقتضب لقيادة محور تعز عسكري.

وفي تعز، أيضاً، أقرت اللجنة الأمنية في المحافظة إعداد خطة

تعز، «الشرق الأوسط»

حررت قوات الجيش الوطني بإسناد من تحالف دعم الشرعية في اليمن، الخميس، مواقع جديدة في مديرية نهم (شرق صنعاء) عقب هجوم نوعي شنته على مواقع تركز ميليشيات الحوثي الانقلابية. في الوقت الذي أعلنت فيه القوات المشتركة من الجيش الوطني في الساحل الغربي إسقاط طائرة مسيرة حوثية جنوب الحديدة (غرب)، وأسر مجموعة من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية بعد أن استدرجتها إلى كمين محكم شرق مدينة الحزم في الجوف (في الشمال) واستعادة ما بحوزتهم من أسلحة وعتاد بينها مدرعات. يأتي ذلك وسط تكثيف الميليشيات الحوثية الخسائر البشرية والمادية الكبيرة في معاركها مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف

المدينة المنورة تخلد اسم «نجد» في أحدث مستشفياتها



أمير المدينة المنورة خلال اطلاعه على أقسام المستشفى (الشرق الأوسط)

المدينة المنورة، محمد هلال
أطلق الأمير فيصل
بن سلمان، أمير منطقة
المدينة المنورة، اسم المرضية
السعودية «نجد الخبيري»
على المستشفى الميداني الذي
تمت تهيئته وتجهيزه خلال
أقل من شهرين، بسعة 100
سرير.
ويعد المستشفى ضمن
خدمات مستشفى الملك فهد؛
حيث جرت تهيئته وتدشينه
ضمن جهود السعودية
لمواجهة جائحة كورونا،
وبالشراكة مع قطاع وزارة
الطاقة الخاص، ممثلاً في
شركة «أكوا باور». وأطلع
أمير المدينة المنورة، خلال
التدشين على مرافق المستشفى
الميداني الذي جرى تجهيزه
بأحدث الأجهزة والمعدات
الطبية لعلاج حالات الإصابة
بفيروس كورونا المستجد،
والذي يتضمن 20 وحدة
للعناية المركزة، و40 جهازاً
للتنفس الصناعي، و100
جهازاً للاكسجين، بالإضافة
إلى جناح التنويم العام بسعة
80 سرير، وقسم المختبر،
ومعمل الأبحاث والخدمات
الصيدلانية، بالإضافة إلى

أقسام الخدمات التشخيصية
المساعدة التي توفر بيئة
علاجية آمنة وفق أعلى
مواصفات الأمن والسلامة في
رعاية المرضى.
وقدم الأمير فيصل شكره
للأمير عبد العزيز بن سلمان
وزير الطاقة على قيادة هذا
العمل، ومساهمة شركة «أكوا
باور» الرائدة في مجال الطاقة
البدلية والمتجددة في إنشاء
المستشفى، ضمن مبادرات
المسؤولية الاجتماعية
لمنظمة الطاقة الوطنية.
وأشار أمير المنطقة إلى
اعتماد المقترح الذي قدمه
وزير الصحة توفيق الربيعية
بتسمية المستشفى الميداني
باسم «مركز نجد الطبي»،
تقديراً و عرفاناً بهذه الكفاءة
الوطنية التي توفيت نتيجة
إصابتها بفيروس كورونا،
وهي تمارس مهامها في
رعاية المرضى المصابين من
جراثيم هذه الجائحة.
وقدم الدكتور الربيعية
شكره على اعتماد تسمية
هذه المنشأة باسم مركز
نجد الطبي تقديراً و عرفاناً
للممارسين الصحيين وتخليداً
لنضحيات الممرضات ونجد
الخبيري، التي كانت أول

ممرضة تتوفى نتيجة الإصابة
بفيروس كورونا، وأضاف:
«هذا الأمر الذي يؤكد الدور
المحوري للتمريض، وهذا
التكريم هو تقدير لدورهم
البارز في تقديم أفضل
الخدمات الصحية في بلادنا
العزيرة».
من جانبه، أوضح رئيس
مجلس إدارة «أكوا باور»
محمد أبو نيان أن الشركة
سخرت جميع إمكاناتها المادية
والخبرات البشرية والفنية
انطلاقاً من الالتزام الاجتماعي
للتغلب على التحديات التي
تفرضها الجائحة، من خلال
سرعة إنجاز المستشفى الميداني
الذي يحظى بالتجهيزات
الطبية والاستعدادات الفنية
والتشغيلية بكفاءة وجودة
عالية، بهدف ضمان استدامة
تقديم الخدمات الصحية،
وانضمامه لمنظمة الرعاية
الطبية في المدينة المنورة،
أشار إلى مستوى التعاون بين
مختلف الأجهزة الحكومية
ضمان سرعة الإنجاز وتحقيق
جاهزية المستشفى، للعمل في
وقت قياسي قبل الموعد المحدد،
مشيداً بدور الكفاءات الوطنية
الشابة المشاركة في إنجاز
جميع مراحل المشروع.

1,2 مليون فحص مخبري مع توسع مراكز «تطمّن» وتؤكد»

السعودية: عودة إلى الحياة مدعومة بالأرقام... وحالات التعافي تسجل ارتفاعاً



الحركة تعود مع انخفاض أرقام الإصابات (واس)



السعوديون عادوا لممارسة حياتهم مع فتح الرحلات الداخلية (واس)

وأشار المهندس حسن
جنية إلى رصد ارتفاع في
نسب الإشغال في الفنادق في
الوجهات السياحية الـ10 التي
خصصتها السعودية خلال
الأسبوعين الأولين منذ إطلاق
موسم «صيف السعودية»،
في 25 يونيو (حزيران) حيث
بلغت نسبة الإشغال 36 في
المائة، مشيراً إلى أنها نسبة
غير مستغربة كونها في
مرحلة البداية للعودة للحياة
السكان مع إرشادات العودة.
ويقول المهندس جنية إن
منطقتي عسير والجافة كانت
الأكثر إقبالاً، حيث كانت نسب

الإشغال هي الأكثر، بوصولها
إلى نسب إشغال في بعض
الفنادق فيها إلى 80 في المائة،
قائلاً: «إن ذلك يعكس رغبة
السياح بزيارة منطقتي الباحة
وعسير والتمتع بأجوائها
الجميلة في هذا الوقت من
العام»، حسب وصفه.

ولكن يشير مدير عام
مركز «ماس»، إلى أن معدل
الإشغال يعتمد في حسابه
على عدد الغرف المتاحة في
السوق، وكون الغرف في الباحة
وعسير يشكل نحو 10 في المائة
من إجمالي الغرف في المناطق
الـ10 المستهدفة في الموسم، فإن

تأثيرها على نسبة الإشغال
العامة محدود نسبياً.

ارتفاع حالات التعافي

إلى ذلك، واصلت السعودية
تسجيل حالات تعافٍ من
فيروس «كورونا المستجد»

وتفوق معدل 13 ألف حالة يومياً.
وأشار الدكتور محمد العبد
العالي، المتحدث باسم وزارة
الصحة، إلى تسجيل 3183
إصابة جديدة، بجانب تسجيل
3046 حالة تعافٍ، و41 حالة
وفاة، خلال عرضه لمستجدات
الفيروس في المملكة. في وقت
وصلت فيه إجمالي الحالات
المؤكدة إلى 223327 حالة،
حين أن الحالات النشطة هي
60131 حالة نشطة، منها 2225
حالة حرجة. إلى ذلك، وصلت
حالات الوفيات إلى 2100. وأكد
العبد العالي على استمرار
الفحوصات المخبرية، مشيراً
إلى وصولها إلى أكثر من 2,1
مليون فحص مع زيادة الإقبال
على مراكز «تطمّن» و«تأكد».

وقال المتحدث باسم وزارة
الصحة إن الجائحة من عليها
عدة أشهر، ويجب أن يكون
هناك توازن في التعامل مع
الجائحة؛ حيث إن المدة المقبلة
«قد تطول وقد تقصر». وأوضح
أن «الناس عموماً يتسعمون
إلى فئتين: مستهتر ومتوتر،
وإبرن عمليات التوازن هي
الاهتمام بتطبيق الإجراءات
الاحترازية، وأن الشعور الدائم
بالضغط والتوتر قد يسبب
مشكلات نفسية». وأضاف أن
الردان إحدى الطرق الرئيسية
لانتقال فيروس «كورونا»،
ومعظم الحالات المصابة مؤخرًا
مرتبطة بالمخالطة المجتمعية،
مبنيًا أن 20 في المائة من
الحالات المصابة في العالم
ليس لديها أعراض نهائيًا، و70
في المائة إلى 80 في المائة لديها
أعراض يسيرة، وبقيّة الحالات
تستلزم الاهتمام الطبي،
وبعضها يتطلب العناية
المركزة؛ حيث إنه لا يوجد
أسلوب فحص معين أو تقنية
معتمدة للتأكد مما إذا كان
الشخص قد أصيب بفيروس
كورونا سابقاً وتعافى أم لا،
وأن السلوكيات الصحية تتأكد
على الفئات الأكثر خطورة حتى
إشعار آخر.

سجلت 53,5 ألف إصابة

الإمارات تستعين بالكلاب البوليسية لمحاربة «كورونا»

حالات الوفاة إلى 236 حالة. وأشارت
الوزارة إلى أن 1016 مصاباً تماثلوا
للشفاء، ليصل إجمالي عدد المتعافين
من الفيروس في السلطنة إلى 33 ألفاً
و21 شخصاً.

قطر

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة
القطرية تسجيل 4 وفيات جديدة
جاءت بكورونا، ليرتفع إجمالي
عدد الوفيات في البلاد إلى 142
حالة وفاة. وقالت الوزارة في بيان
صحافي، إنه تم تسجيل 557 إصابة
جديدة بالفيروس ليرتفع بذلك
إجمالي الإصابات في البلاد إلى
102 ألف و110 حالات. كما أشارت
إلى تسجيل 1165 حالة شفاء من
الفيروس ليصل إجمالي المتعافين
إلى 97 ألفاً و272 حالة.

إصابتها ليصبح مجموع حالات
الوفاة المسجلة 382 حالة. وأوضحت
الصحة الكويتية أن إجمالي الحالات
التي تتلقى حالياً العلاج من فيروس
«وأم»، فإن الكلاب البوليسية المدربة
تتميز بحاسة الشم القوية للغاية
لديها، الأمر الذي يمكن الاستفادة
منه في الدوريات الشرطية وتأمين
مواقع حيوية مهمة والمراكز
التجارية والفعاليات والحشود
والمطارات والمناطق الحيوية.

سلطنة عمان

وأعلنت وزارة الصحة في
سلطنة عمان تسجيل 1518 إصابة
جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي
الإصابات في البلاد إلى 51 ألفاً
و725 حالة. وقالت الوزارة في بيان
صحافي على موقعها الإلكتروني
اليوم إنه تم تسجيل 3 وفيات جديدة
بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي

من دول العالم والخبراء في إجراء
مناقشات ودراسات نظرية حول
استخدام الكلاب في الكشف عن
مصابي «كوفيد 19»، ووفقاً لما نقلته
«وأم»، فإن الكلاب البوليسية المدربة
تتميز بحاسة الشم القوية للغاية
لديها، الأمر الذي يمكن الاستفادة
منه في الدوريات الشرطية وتأمين
مواقع حيوية مهمة والمراكز
التجارية والفعاليات والحشود
والمطارات والمناطق الحيوية.

الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة
في الكويت، أمس (الخميس)، تسجيل
833 إصابة جديدة بفيروس كورونا
المستجد ليرتفع بذلك إجمالي عدد
الحالات المسجلة إلى 52840 حالة،
فيما تم تسجيل 3 حالات وفاة إثر

الحيوية. وشملت التجارب
الميدانية عدداً من المواقع الحيوية
والصحية بالتعاون مع القيادات
العامة للشرطة في البلاد، وعدد
من اللوزرات والإدارات الاتحادية
وهيئات الصحة، إلى جانب وزارة
الداخلية الفرنسية وأقدم مدرسة
بيطرية في أوروبا، حيث أظهرت
البيانات والدراسات مستويات
عالية من الدقة بلغت 91 في المائة
بعد تدريب لمدة أسبوعين، ونحو
88 في المائة في التجربة الميدانية
للكشف عن مصابين محتملين
بفيروس «كوفيد -19».

وكانت التجارب قد شملت
منطوقين في عدد من مناطق البلاد
ومستشفى ميداني، واعتمدت
التجارب بعد اتخاذ جميع
الإجراءات الوقائية لحماية الكلب
البوليسي والعناصر المشرفة عليه،

43,570 ألف إصابة.
إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية
الإماراتية إنها أنهت تجاربها بنجاح
لاستفادة من الكلاب البوليسية في
تعزيز الجهود والإجراءات الوقائية
والاحترازية للحد من انتشار فيروس
كورونا، من خلال الإسهام في تأمين
ووقاية وسلامة المجتمع، وذلك بعد
الانتهاء من دراسات علمية وتجارب
عملية في هذا المجال.

وقالت الوزارة، بحسب ما نقلته
وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، إن
التجارب أكدت أنها اعتمدت على
سرعات قياسية في أخذ عينات من
الأشخاص من تحت الإبط ليتم عرض
العينات على الكلاب دون أي تواصل
مباشر مع الأشخاص وبتنحية
فورية، إلى جانب الطريقة التقليدية
باستخدام الكلاب البوليسية في
مراقبة وتأمين الفعاليات والمناطق

الرياض - أبوظبي، «الشرق الأوسط»

كشفت الإمارات عن تسجيل
532 حالة إصابة جديدة بفيروس
كورونا المستجد لمصابين من
جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن
جميع الحالات مستقرة وتخضع
لرعاية صحية اللازمة، مما يرفع
مجموع الحالات المسجلة إلى 53,577
وآلاف حالة. وأعلنت وزارة الصحة
وقاية المجتمع عن وفاة مصاب
نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس
كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد
الوفيات في البلاد 328 حالة، كما
أعلنت الوزارة عن شفاء 1288 حالة
جديدة لمصابين بفيروس «كوفيد
-19»، وتعافيتها التام من أعراض
المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية
اللازمة منذ دخولها المستشفى،
وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء

«الصحة» تعلن تسجيل 66 حالة جديدة

المخالطة ترفع الإصابات في لبنان

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وجه الرئيس المصري عبد
الفتاح السيسي بد «ضرورة
الاستمرار في جهود مواجهة
التحديات الاقتصادية الناجمة عن
تداعيات جائحة (كورونا) خاصة
في القطاعات الاقتصادية الأكثر
تضرراً، إلى جانب توفير السلع
الاستراتيجية من منتجات غذائية
ومستلزمات طبية، والعمل على
إيجاد المزيد من فرص التوظيف
لفتحة العمالة غير المنتظمة»، في
حين شددت الحكومة المصرية
مجدداً على «الإجراءات الاحترازية
للحد من انتشار (كورونا) رغم
تراجع الإصابات في البلاد». وأكد
مجلس الوزراء المصري أمس
أنه «رغم أزمة الجائحة؛ إلا أن
الحكومة نجحت عبر الإجراءات
التي اتخذتها، في التخفيف من
حدة تداعيات الأزمة».

والتعليم العالي والبحث العلمي،
والتعاون الدولي بالتعاون مع
منظمة اليونيسكو».

التدابير السلبية لـ«كورونا» على
أهداف التنمية المستدامة. وقالت
رائدة المشاوي، مساعد أول رئيس
الوزراء المصري، إن «العالم يواجه
أسوأ أزمة صحية واقتصادية منذ
قرن مضى، حيث سجلت الوفيات
جزءاً هذا الفيروس نحو 463 ألف
شخص حتى 20 يونيو (حزيران)
الماضي في جميع أنحاء العالم،
كما تؤثر الأزمة الصحية على
جميع الدول، بما في ذلك الدول
ذات الدخل المرتفعة في أوروبا
 وأميركا الشمالية»، مضيفة
«أدت التدابير الضرورية لمكافحة
انتشار الفيروس إلى إغلاق
العديد من الأنشطة الاقتصادية،
مما نتج عن ذلك أزمة اقتصادية
عالمية مع ارتفاع معدلات البطالة،
والأمر الذي يعد بمثابة انتكاسة
كبيرة للطموح العالمي في تحقيق
أهداف التنمية المستدامة، ولا
سيما بالنسبة للدول الفقيرة؛
لكن تمثلت النقطة المحيطة لأزمة
الفيروس في انخفاض التأثيرات
البيئية الناتجة عن تراجع الأنشطة
الاقتصادية».

توجيهات رئاسية بالاستمرار في مجابهة التحديات الاقتصادية للفيروس

تشديد الاحترازاات في مصر رغم تراجع الحالات

في كلمة مصر أمام الدورة العادية
الـ25 للمؤتمر العام للمنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم
(الكنسو) عبر «الفيديو كونفرنس»
أمس، إلى أنه «تم إطلاق عدد من
المبادرات لتشجيع الأبحاث العلمية
في مواجهة الفيروس، وتم تنفيذ
عدد من المشروعات بالتعاون مع
هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا
والابتكار وأكاديمية البحث العلمي
والتكنولوجيا المصرية، فضلاً عن
مشاركة مصر في 4 تجارب سريرية
من خلال المركز القومي للبحوث،
وذلك المشاركة في إطلاق نداء من
أجل ميثاق عالمي للعلم المفتوح
والتعاون الدولي بالتعاون مع
منظمة اليونيسكو».

وأكدت وزارة الأوقاف المصرية،
أنه «رغم إشداتها بوعي المصريين
منذ قرار إعادة فتح المساجد، فإنها
لم تتخذ بعد قراراً بفتح المساجد
لأداء صلاة الجمعة»، موضحة في
بيان لها أمس، أن «صلاة الجمعة
ما زالت تؤدي ظهراً في المنازل، مع
الزام المساجد برفع أذان التوازل
وقد صلاة ظهر الجمعة»، مشادة

بيروت، «الشرق الأوسط»
سجل عدد المصابين بفيروس
«كورونا» في لبنان ارتفاعاً
ملحوظاً أمس، إثر اختلاط
مغترب مصاب بالفيروس مع
محيطه، وحضوره حفل زفاف،
وارتياده مسجداً عاماً دون
الالتزام بالإجراءات الصحية، في
وقت يخضع فيه جميع طلاب
كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية
لفحوصات، إثر اختلاط طالبة
مصابة بالفيروس معهم أثناء
امتحانات نهاية الفصل.
وبعدما قال وزير الصحة
حمد حسن إن الرقم سيكون
صادماً، أعلنت الوزارة تسجيل
66 إصابة جديدة، بينهم 22 من
الوافدين، وأفادت وزارة الصحة،
بنتائج فحوصات «PCR»
للرحلات القادمة إلى بيروت،
والتي أجريت في المطار يوم
الثلاثاء الماضي، والتي أظهرت
وجود 11 حالة إيجابية.
وأعلنت بلدية الزرارية
في بيان، إنه تم رصد حالتين

التي تعمل في أحد المستشفيات.
والطالبة كانت من ضمن مجموعة
من 12 شخصاً بمن فيهم الأستاذ
المراقب، في قاعة امتحان بعيدة
عن قاعات الامتحانات الأخرى
الموجودة في المبنى الرئيسي
الذي يضم قاعات الامتحانات
والإدارة».

وأكد وزير التربية طارق
المجدوب، أنه سيتم فحص كل
طلاب الجامعة اللبنانية في كلية
الإعلام الفرع الأول، بالمبنى الذي
تنقلت فيه الطالبة التي أصيبت
بـ«كورونا»، كما سيتم تعقيم
المبنى وكشف الوزير المجدوب
خلال مؤتمر صحافي جمعه مع
وزير الصحة حمد حسن ورئيس
الجامعة اللبنانية فؤاد أيوب،
أنه سيصدر بروتوكولاً صلياً
لواكبة العام الدراسي المقبل.
وقال رئيس الجامعة اللبنانية
فؤاد أيوب: «كليات كثيرة اقتربت
من إنجاز امتحاناتها، ولا يمكن
إلا أن نهنئ العام الدراسي بشكل
لائق، والإجراءات التي اتخذت في
الجامعة جريئة واستثنائية».

العراق يعزز حربه على «كورونا» بـ 20 مستشفى جديداً

بغداد، «الشرق الأوسط» عزز العراق حربه على «كورونا» بـ 20 مستشفى، فيما أعلن أمس تسجيل 2170 إصابة جديدة، وشفاء 1623 حالة، و103 وفيات.

وقال وكيل وزارة الصحة، جاسم الفلاح، لـ «وكالة الأنباء العراقية»، أمس (الخميس)، إن الوزارة تخطط لزيادة السعة السريرية لاستيعاب أعداد المصابين بفيروس «كورونا»، لافتاً إلى أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أفتتح خلال الأيام الماضية «مستشفى العطاء» في مدينة الصدر، الذي جرى تشييده من قبل «سرايا السلام».

وأضاف أن هناك 20 مستشفى جديداً ستدخل الخدمة خلال الفترة المقبلة، مما سيؤدي السعة السريرية لاستيعاب الأعداد الإضافية من المصابين بفيروس «كورونا».

وبشأن قرار إغلاق العيادات الطبية الخاصة لمدة أسبوعين، أوضح الفلاح أن «بعض العيادات بدأ يستقدم مصابين بفيروس (كورونا)، وهذا مخالف للتعليمات، مؤكداً أنه «لوحظ عدم وجود التزام بتعليمات اللجنة العليا، وكذلك عدم الالتزام بإجراءات الصحة العامة».

وتابع أن إغلاق العيادات الخاصة ليست المكان المناسب للمصابين بـ «كورونا» أو المشتبه بإصابتهم، مبيناً أن الهدف من قرار الإغلاق سلامة الأطباء والمراجعين. ودعا الفلاح المواطنين إلى الالتزام بالتعليمات الصحية والنظافة الشخصية والتباعد للحد من تفشي «كورونا».

إلى ذلك، أعلنت الوزارة، في بيان أمس، أنها «فحصت 11 ألفاً و 809 تمازج

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

في جميع المختبرات المختصة في العراق لهذا اليوم (أمس)، وبذلك يكون المجموع الكلي للتمازج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق 649 ألفاً و36 نموذجاً.

وأضافت أن «مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت هذا اليوم (أمس) 2170 إصابة في العراق؛ موزعة كالتالي: بغداد - الرصافة 292، بغداد - الكرخ 308، مدينة الطب 38، النجف الأشرف 88، السليمانية 208، أربيل 57، دهوك 29، كربلاء 141، كركوك 113، ديالى 86، واسط 137، البصرة 131، ميسان 90، بابل 93، الديوانية 145، ذي قار 49، الأنبار 22، المثنى 100، نينوى 22، صلاح الدين 21».

وتابعت الوزارة أن «حالات الشفاء لهذا اليوم (أمس) بلغت 1623 حالة، وهي كما يلي: بغداد - الرصافة 264، بغداد - الكرخ 146، مدينة الطب 3، النجف 102، السليمانية 34، أربيل 101، دهوك 5، كربلاء 76، كركوك 51، ديالى 74، واسط 131، البصرة 100، ميسان 147، بابل 99، الديوانية 95، ذي قار 150، الأنبار 7، نينوى 15، صلاح الدين 23».

وأشارت إلى أنه «تم تسجيل 103 حالات وفاة (باركورونا) كما يلي: بغداد - الرصافة 21، بغداد - الكرخ 6، مدينة الطب 2، النجف 6، السليمانية 7، أربيل 4، كربلاء 3، كركوك 4، واسط 4، البصرة 12، ميسان 4، بابل 3، الديوانية 7، ذي قار 17، نينوى 1، المثنى 1، صلاح الدين 1».

وأوضحت أن «الموقف الوبائي لفيروس (كورونا) مع اليوم (أمس) الخميس، أصبح كما يلي: مجموع الإصابات: 69 ألفاً و612، مجموع حالات الشفاء: 39 ألفاً و502، الراقون الكلي: 27 ألفاً و228، الراقون في العناية المركزة: 415، مجموع الوفيات: 2882».

وقف الأنشطة الرياضية في طهران وتأهب في 19 محافظة

إصابات إيران تتخطى ربع مليون... وحصيلة قياسية للوفيات اليومية



إيرانيات يرتدين كمامات في محطة لترو الأنفاق وسط طهران أول من أمس (أ.ب)

وحاولت المتحدثة باسم وزارة الصحة أن تتعمق مشكلة ارتفاع الإصابات عندما خاطبت الإيرانيين قائلة إن «عدد الإصابات ارتفع في جميع أنحاء العالم ووصل إلى 12 مليون مصاب، ما يظهر مساراً تصاعدياً لتفشي الفيروس في كل دول العالم»، على حد وصفها.

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية عن حاكم محافظة البرز المسماة بطهران بان «طوابير المرضى تنتظر الحصول على أسرة في المستشفيات»، لافتاً إلى أن عدد الأشخاص الذين يقادرون المستشفيات «منخفض للغاية» في الوقت الحالي.

وقال جمال عرف، نائب وزير الداخلية إن إقامة المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية، تنتظر قرار «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا».

في شأن متصل، قال رئيس هيئة الغواصة والإنقاذ البحري في محافظة مازندران إن تفشي فيروس «كورونا» خفض إحصائية الغرقى مقارنة بالعام الماضي، في المحافظة الشمالية التي تعد وجهة الإيرانيين لقضاء عطلة الصيف.

ونقلت مواقع عن المسؤول الإيراني إن 950 شخصاً يعملون ضمن فريق الإنقاذ على مدى شواطئ المحافظة.

وقال حاكم محافظة مازندران، حسين زادكان، للتلفزيون الرسمي إن السلطات لن تسمح بدخول الشواطئ المزدحمة، لمنع تفشي الوباء.

وكان محافظة مازندران بين أربع محافظات الأكثر تضرراً خلال الشهرين الأولين من انتشار الفيروس.

الأسبوع تتخطى الوفيات العدد القياسي، وهو ما رفع حصيلة الوفيات إلى 12305 شخصاً، في وقت أشارت بيانات وزارة الصحة إلى 3224 حالة حرجة في المستشفيات الإيرانية.

وتواجه 19 محافظة إيرانية، حالة تأهب بعد موجات عالية من تفشي الفيروس. وبلغت وزارة الصحة عن تصنيف تسع محافظات غربية وجنوبية ضمن النطاق الأحمر، فيما دخلت عشر محافظات من بينها طهران، وضع الإنذار.

وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، عن إصابة 2079 شخصاً في غضون 24 ساعة، وباتر منهم 995 شخصاً العلاج في المستشفيات. وبذلك تخطى العدد الإجمالي للإصابات في إيران ربع المليون.

وقضى فيروس «كوفيد - 19» على 221 مريضاً، في أعلى حصيلة يومية للوفيات تسجلها إيران منذ تفشي الجائحة في 19 فبراير (شباط) الماضي.

وهذه ثاني مرة خلال هذا

فيها، اعتباراً من أمس. وقالت بلدية طهران في بيان إن جميع الملاعب والمحطات الرياضية ستغلق في طهران، لكي تكون دعماً لخفض مستوى تفشي الموجة الثانية من فيروس «كورونا».

من جانبه، اقترح رئيس مجلس بلدية طهران، محسن هاشمي (رفسنجاني) إعلان أسبوعين من الإغلاق للدوائر الرسمية في العاصمة، على غرار عطلة «النوروز»، نظراً لدخول عطلة الصيف، وذلك في محاولة لاحتواء الموجة الجديدة من

تدابير صارمة ستواكب احتفالات عيد الأضحى

فتح الحدود المغربية الأسبوع المقبل للمواطنين والمقيمين الأجانب فقط

في أسواق الماشية المخصصة لعبيد الأضحى، وكذا إحداث أسواق مؤقتة إضافية لتعزيز عدد الأضحى، وتعزيز تدابير مراقبة نقل الماشية المخصصة للعبيد في جميع أنحاء التراب الوطني، علاوة على توسيع نطاق الإجراءات الصحية، لتشمل المهن الموسمية المرتبطة بعبيد الأضحى، وذلك حفاظاً على فرص الشغل المحدثة بهذه المناسبة.

وتبعاً لذلك، ستقوم المصالح المختصة للوزارتين بمراقبة مدى تنفيذ التدابير المعلن عنها، والإمتثال للشروط الصحية اللازمة، من أجل حسن سير الاحتفالات بعبيد الأضحى المبارك، في سياق جائحة «كوفيد - 19»، بالتنسيق القطاعات والمؤسسات والجماعات والمنظمات المهنية المعنية.

ويواصل فيروس «كورونا» تسجيل عدد يومي مرتفع من الإصابات، إذ أعلنت وزارة الصحة صباح أمس تسجيل 178 حالة إصابة مؤكدة جديدة بالفيروس، ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالفيروس بالمغرب إلى 14 ألفاً و949 حالة. وبلغ العدد الإجمالي للحالات المشتبه بعد تحليل مخبري سلبي 811 ألفاً و834 حالة.

رصد وتتبع الحالة الصحية للماشية وشروط الصحة والنظافة، وجب التأكيد على مراعاة تدابير وقائية إضافية في سياق هذا الوباء، على مستوى كل مراحل السلسلة.

وأضافت الوزارتان، في بيان مشترك، أنه جرى إصدار دليل للإجراءات الصحية الوقائية ضد «كوفيد - 19» الواجب تطبيقها يوم العيد، وخصوصاً من طرف الجزائريين والتدابير التنظيمية التي يجب تنفيذها

راج احتمال إلغاء الاحتفال بعيد الأضحى المبارك في المغرب، جراء تفشي فيروس «كورونا»، ووجهت وزارتا الداخلية، والفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، باتخاذ التدابير اللازمة لضمان ظروف صحية مناسبة للاحتفال بعيد الأضحى المقرر في 30 يوليو الحالي.

وأوضحت الوزارتان أنه في سياق الظروف الحالية للجائحة «كوفيد - 19»، وإضافة لتدابير

مرخص حملها على متن الطائرة. وكرت «الخطوط الملكية المغربية» أن مصالحتها تقوم بتعقيم طائراتها وكل القضاة التي يمر بها زبناً، انطلاقاً من التسجيل حتى الإركاب. كما تسهر على الالتزام بالتدابير الصحية خلال عملية الإركاب، كاحترام مسافة الأمان داخل فضاءات الإركاب، وعلى متن الحافلات، وكذا الممرات المؤدية إلى الطائرة.

في سياق متصل، وبعد أن

وأوضحت الشركة الوطنية، في بيان، أن الأمر يتعلق برحلات استثنائية ستتم برمجتها بالتنسيق تام مع السلطات المغربية المعنية، بحيث ستغطي هذه الرحلات عدداً محدوداً من الوجهات، من بينها وجهات مؤمنة من طرف الخطوط الملكية المغربية.

وأضاف المصدر ذاته أنه سيتم إعداد برنامج الرحلات هذا، بالشروع في تسويقه قبل نهاية الأسبوع الجاري، وبالتالي سيتم

للمغاربة المقيمين بالخارج، وكذلك للأجانب المقيمين بالمغرب، مغادرة البلاد عقب مدة إقامتهم بالخارج، فقط لتتمكن من دخول البلاد أو مغادرتها.

وأفاد بيان للحكومة المغربية، صادر عن وزارات الداخلية، والشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، والصحة والنظافة للمواطنين المغاربة والمقيمين الأجانب في البلاد وكذا عائلاتهم، اللجوء إلى التراب الوطني ابتداء من 14 يوليو (تموز) الحالي، عند منتصف الليل، وذلك عبر نقاط العبور الجوية والبحرية.

وأضاف البيان أن الخطوط الجوية الوطنية ستبرمج عدداً كافيًا من الرحلات الجوية لإنجاح هذه العملية، موضحاً أنه يتعين على المسافرين قبل صعود الطائرة أو بالبحر تقديم اختبار كشف (PCR) لا تقل مدته عن 48 ساعة، والتقدم بالتدابير الصحية الصارمة الموصى بها، كما يمكن إجراء اختبار كشف (PCR) خلال السفر.

وحسب المصدر ذاته، سيتم برمجة بواخر لهذا الغرض حصرياً من ميثاني سبت بفرنسا، وجنوا بإيطاليا، دون أي ميثاء آخر.

ولفت البيان إلى أنه يمكن

الجائحة تكبد الصحافة المغربية خسائر بـ 24 مليون دولار

التجارية ما بين 2010 و2018 بنسبة 50 في المائة، وتفاقم هذا التراجع في الأشهر الخمسة الأولى من السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة 72,4 في المائة.

وكشف التقرير، الذي أعدته لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع، أن الصحافة الورقية بالمغرب كانت تخرس 356 مليون درهم سنوياً (35,6 مليون دولار) بسبب القراءة المجانية في الأماكن العمومية، ما يفيد بأن أزمة هذه الصحافة ليست أزمة قراءة ولكن أزمة منتج يتم الاستثمار فيه مادياً وبشرياً، ولكنه يستهلك بالجان، ما يجعل الدعم العمومي السنوي للصحافة المغربية، الذي يصل إلى 60 مليون درهم (6 ملايين دولار) تقريباً، لا يغطي بالكاد إلا ما يناهز 17 في المائة

التجارية ما بين 2010 و2018 بنسبة 50 في المائة، وتفاقم هذا التراجع في الأشهر الخمسة الأولى من السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة 72,4 في المائة.

وكشف التقرير، الذي أعدته لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع، أن الصحافة الورقية بالمغرب كانت تخرس 356 مليون درهم سنوياً (35,6 مليون دولار) بسبب القراءة المجانية في الأماكن العمومية، ما يفيد بأن أزمة هذه الصحافة ليست أزمة قراءة ولكن أزمة منتج يتم الاستثمار فيه مادياً وبشرياً، ولكنه يستهلك بالجان، ما يجعل الدعم العمومي السنوي للصحافة المغربية، الذي يصل إلى 60 مليون درهم (6 ملايين دولار) تقريباً، لا يغطي بالكاد إلا ما يناهز 17 في المائة

التجارية ما بين 2010 و2018 بنسبة 50 في المائة، وتفاقم هذا التراجع في الأشهر الخمسة الأولى من السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة 72,4 في المائة.

وكشف التقرير، الذي أعدته لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع، أن الصحافة الورقية بالمغرب كانت تخرس 356 مليون درهم سنوياً (35,6 مليون دولار) بسبب القراءة المجانية في الأماكن العمومية، ما يفيد بأن أزمة هذه الصحافة ليست أزمة قراءة ولكن أزمة منتج يتم الاستثمار فيه مادياً وبشرياً، ولكنه يستهلك بالجان، ما يجعل الدعم العمومي السنوي للصحافة المغربية، الذي يصل إلى 60 مليون درهم (6 ملايين دولار) تقريباً، لا يغطي بالكاد إلا ما يناهز 17 في المائة

التجارية ما بين 2010 و2018 بنسبة 50 في المائة، وتفاقم هذا التراجع في الأشهر الخمسة الأولى من السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة 72,4 في المائة.

وكشف التقرير، الذي أعدته لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع، أن الصحافة الورقية بالمغرب كانت تخرس 356 مليون درهم سنوياً (35,6 مليون دولار) بسبب القراءة المجانية في الأماكن العمومية، ما يفيد بأن أزمة هذه الصحافة ليست أزمة قراءة ولكن أزمة منتج يتم الاستثمار فيه مادياً وبشرياً، ولكنه يستهلك بالجان، ما يجعل الدعم العمومي السنوي للصحافة المغربية، الذي يصل إلى 60 مليون درهم (6 ملايين دولار) تقريباً، لا يغطي بالكاد إلا ما يناهز 17 في المائة

التجارية ما بين 2010 و2018 بنسبة 50 في المائة، وتفاقم هذا التراجع في الأشهر الخمسة الأولى من السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة 72,4 في المائة.

وكشف التقرير، الذي أعدته لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع، أن الصحافة الورقية بالمغرب كانت تخرس 356 مليون درهم سنوياً (35,6 مليون دولار) بسبب القراءة المجانية في الأماكن العمومية، ما يفيد بأن أزمة هذه الصحافة ليست أزمة قراءة ولكن أزمة منتج يتم الاستثمار فيه مادياً وبشرياً، ولكنه يستهلك بالجان، ما يجعل الدعم العمومي السنوي للصحافة المغربية، الذي يصل إلى 60 مليون درهم (6 ملايين دولار) تقريباً، لا يغطي بالكاد إلا ما يناهز 17 في المائة

التجارية ما بين 2010 و2018 بنسبة 50 في المائة، وتفاقم هذا التراجع في الأشهر الخمسة الأولى من السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة 72,4 في المائة.

وكشف التقرير، الذي أعدته لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع، أن الصحافة الورقية بالمغرب كانت تخرس 356 مليون درهم سنوياً (35,6 مليون دولار) بسبب القراءة المجانية في الأماكن العمومية، ما يفيد بأن أزمة هذه الصحافة ليست أزمة قراءة ولكن أزمة منتج يتم الاستثمار فيه مادياً وبشرياً، ولكنه يستهلك بالجان، ما يجعل الدعم العمومي السنوي للصحافة المغربية، الذي يصل إلى 60 مليون درهم (6 ملايين دولار) تقريباً، لا يغطي بالكاد إلا ما يناهز 17 في المائة

الأمم المتحدة: الجائحة قد تدفع 45 مليون شخص في أميركا اللاتينية إلى حافة الفقر

«فيروس الجوع» قد يخطف 12 ألف شخص يومياً

جديدة الشعوب والأفراد الأكثر ضعفاً هم الأكثر تضرراً». وأصبحت أميركا اللاتينية والكاريبية بؤرة كبرى للوباء وقد سجلت أكثر من ثلاثة ملايين إصابة بكوفيد - 19 أكثر من نصفها في البرازيل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد البرازيل، الدول الأكثر تضرراً من الوباء في المنطقة هي المكسيك، والبيرو، وتشيلي.

وحذرت الأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أليسيا بارسينا بأن هؤلاء «ستتدهم الجاعة». واعتبرت الأمم المتحدة أن على الحكومات في إطار تصديدها للآزمة ومساعدة الفقراء توفير مداخل أساسية طارئة وإعانات لمكافحة الجاعة. وأوضحت المنظمة أن هذا الأمر يعني توفير ما معدله 140 دولاراً في الشهر للفرد.

وطالب غوتيريش المجتمع الدولي «بتوفير سبوتة ومساعدة مالية» لدول أميركا اللاتينية والكاريبية وتخفيف ديونها».

جديدة الشعوب والأفراد الأكثر ضعفاً هم الأكثر تضرراً». وأصبحت أميركا اللاتينية والكاريبية بؤرة كبرى للوباء وقد سجلت أكثر من ثلاثة ملايين إصابة بكوفيد - 19 أكثر من نصفها في البرازيل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد البرازيل، الدول الأكثر تضرراً من الوباء في المنطقة هي المكسيك، والبيرو، وتشيلي.

وحذرت الأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أليسيا بارسينا بأن هؤلاء «ستتدهم الجاعة». واعتبرت الأمم المتحدة أن على الحكومات في إطار تصديدها للآزمة ومساعدة الفقراء توفير مداخل أساسية طارئة وإعانات لمكافحة الجاعة. وأوضحت المنظمة أن هذا الأمر يعني توفير ما معدله 140 دولاراً في الشهر للفرد.

وطالب غوتيريش المجتمع الدولي «بتوفير سبوتة ومساعدة مالية» لدول أميركا اللاتينية والكاريبية وتخفيف ديونها».

جديدة الشعوب والأفراد الأكثر ضعفاً هم الأكثر تضرراً». وأصبحت أميركا اللاتينية والكاريبية بؤرة كبرى للوباء وقد سجلت أكثر من ثلاثة ملايين إصابة بكوفيد - 19 أكثر من نصفها في البرازيل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد البرازيل، الدول الأكثر تضرراً من الوباء في المنطقة هي المكسيك، والبيرو، وتشيلي.

وحذرت الأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أليسيا بارسينا بأن هؤلاء «ستتدهم الجاعة». واعتبرت الأمم المتحدة أن على الحكومات في إطار تصديدها للآزمة ومساعدة الفقراء توفير مداخل أساسية طارئة وإعانات لمكافحة الجاعة. وأوضحت المنظمة أن هذا الأمر يعني توفير ما معدله 140 دولاراً في الشهر للفرد.

وطالب غوتيريش المجتمع الدولي «بتوفير سبوتة ومساعدة مالية» لدول أميركا اللاتينية والكاريبية وتخفيف ديونها».

جديدة الشعوب والأفراد الأكثر ضعفاً هم الأكثر تضرراً». وأصبحت أميركا اللاتينية والكاريبية بؤرة كبرى للوباء وقد سجلت أكثر من ثلاثة ملايين إصابة بكوفيد - 19 أكثر من نصفها في البرازيل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد البرازيل، الدول الأكثر تضرراً من الوباء في المنطقة هي المكسيك، والبيرو، وتشيلي.

وحذرت الأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أليسيا بارسينا بأن هؤلاء «ستتدهم الجاعة». واعتبرت الأمم المتحدة أن على الحكومات في إطار تصديدها للآزمة ومساعدة الفقراء توفير مداخل أساسية طارئة وإعانات لمكافحة الجاعة. وأوضحت المنظمة أن هذا الأمر يعني توفير ما معدله 140 دولاراً في الشهر للفرد.

وطالب غوتيريش المجتمع الدولي «بتوفير سبوتة ومساعدة مالية» لدول أميركا اللاتينية والكاريبية وتخفيف ديونها».



متطوعون يوزعون مساعدات غذائية في مدينة برايبكان بجنوب أفريقيا الاثنين (أ.ب)

تناغم موقف واشنطن وباريس يستعيد التوافق الدولي على نزع سلاح «حزب الله»

بيروت، محمد شقير
الذي خصص للبحث في كيفية وقف الانهيار في لبنان. وقالت إن ما قاله الراعي في عطلته الأحد الماضي يعكس خلاصة موقف المجموعة الدولية مساعداً لبنان التي لا تدير أرتياحها لمحاولة إقحامه في نزاعات المحاور الدولية والإقليمية.

وأعتبرت المصادر الدبلوماسية نفسها أن تناغم موقف واشنطن وباريس في موقفيهما حيال لبنان أسقط ما كان يتدرج به فريق رئيس الجمهورية، وحكومة الرئيس حسان دياب، من أن موقفها يختلف عن موقف واشنطن، وأنها تدعم الموقف الرسمي اللبناني، إلى أن تدين بالملحوس أن التقديرات الحكومية للموقف الفرنسي لم تكن في محلها. وشددت المصادر على أن الكرة الآن في مرمى الحكومة التي باتت عليها أن تجري مراجعة نقدية لسياستها الخارجية التي باتت أقرب إلى محور «المانعة».

ورأت أن المجموعة الدولية لا تؤيد الرأي الرسمي اللبناني الذي يدعي أن لبنان يتعرض لحصار بات يزيد أزماته المالية والاقتصادية. وقالت إن الجانب اللبناني من خلال وزارة الخارجية لم يفاجأ بالموقفين الأميركي والفرنسي، وإن لودريان الذي سيزور بيروت قريباً كان قد أبلغ نظيره اللبناني ناصيف حتي بضرورة الإسراع في تحقيق الإصلاحات، خصوصاً أن باريس لا تستطيع توفير الدعم للبنان ما لم يتبادر حكومته إلى مساعدة نفسها.

وأكدت المصادر أن الحكومة لم تتدخل لمنع «حزب الله» من استخدام لبنان كمنصة لتوجيه الرسائل الإيرانية ضد عدد من الدول العربية الصديقة. وقالت إن الغناء الحزبي ليس مطروحاً؛ لكن أعضاء لبنان يرون أنه تجاوز الخطوط الحمر من خلال الدور الذي يلعبه لرعاية الاستقرار في المنطقة.

رئيس الوزراء السابق بعد زيارته البطريك الماروني: البلد يمرّ بأسوأ وضع اقتصادي الحريري يحذر من خطة حكومية لتطبيق النموذج الإيراني في لبنان



البطريك الراعي مستقبلاً الحريري أمس (الوكالة الوطنية)

داعياً إلى «التدقيق بصرف 46 مليار دولار على الكهرباء وكيف حصل الهدر». ولفت الحريري إلى أن «هناك مشروعاً لتأميم البلد ودمج المصارف في مصرفين أو ثلاثة، حتى يصبح البلد شبيهاً باقتصادات إقليمية يحذرنا البعض كالاقتصاد الإيراني».

وعن علاقته مع خلفائه السابقين، وتحديدًا «القوات اللبنانية»، قال إنه «قدم التضحيات الكافية، وربما يكون الانتقاد الذي اتلقاه من قبل فريقي الخاص أو من تيار المستقبل أني أقوم دائماً بالتسويات»، لكن «كل التسويات التي قمت بها لمصلحة البلد»، بينما «غيري اليوم لا يريد أن يقوم بأي تنازلات هناك خلاف جذري مع (القوات اللبنانية)، بل خلاف على بعض الأمور التي يجب أن تكون واضحة عند بعض الأطراف السياسية».

وعن عودته بشروط مسبقة، قال الحريري «لبنان اليوم لم يعد يتحمل 3 أو 6 أشهر من أجل تشكيل حكومة. لبنان يحتاج اليوم إلى حكومة تتخذ قرارات بشكل سريع في أول شهرين أو ثلاثة من عمرها، وهذه القرارات سيكون بعضها صعباً، ولكن يجب علينا أن نتخذها وأن نقوم بالإصلاح»، معتبراً أن «الحزبيين يجب ألا يكونوا في الدولة، بل يجب أن يكون هناك أشخاص يعملون من أجل مصلحة المواطن اللبناني».

يرى المجتمع الدولي أن لبنان يقوم بخطوات حقيقية». وتطرق الحريري إلى ملف التحقيق المالي، مستغرباً «وضع التهمة كلها على المصرف المركزي وعلى المصارف، في حين أن الدولة هي التي استدانته 90 مليار دولار». وسأل «ما هو الأفضل للتحقيق في هذا الملف؟» وأضاف «لا يمكن أن يكونوا في الدولة، بل يجب أن يكونوا في الدولة، بل يجب أن يكونوا في الدولة، بل يجب أن يكونوا في الدولة».

والتعديل على قانون الهيئة الناظمة للكهرباء وكل هذه الأمور لا تخدم مصلحة لبنان في الإصلاح». وقال «إذا أردنا أن نضبط الليرة اللبنانية لا بد من خطوات إصلاحية حقيقية لكي

البلية، وهذه الآلية عادت إلى مجلس النواب بسبب عدم موافقة المجلس عليها، علماً بأنها تأتي بالكفاءات. ما نقوله اليوم هو أننا نريد أن تأتي بالكفاءات. التشكيلات القضائية لم تحصل،

بيروت، «الشرق الأوسط»
أكد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، أن «لبنان اليوم يدفع أثماناً إقليمياً لا يجب أن يدفعها»، محذراً من أن «هناك مشروعاً لتأميم البلد ودمج المصارف في مصرفين أو ثلاثة، حتى يصبح البلد شبيهاً باقتصادات إقليمية يحذرنا البعض كالاقتصاد الإيراني»، لافتاً إلى أن الحلول للأزمة الاقتصادية والمالية التي يعاني منها لبنان «موجودة، وعلى الحكومة أن تنظر إليها بشكل مختلف عما تفعله اليوم».

وقال الحريري أمس، بعد زيارته البطريك الماروني بشارة الراعي، إن لبنان «يمرّ اليوم في أسوأ وضع اقتصادي يمكن أن نشهده تاريخياً، وهناك تفكير في هذه الحكومة وهذا العهد بتغيير النظام الاقتصادي اللبناني الحر إلى نظام آخر»، لافتاً إلى أن «البعض ينفي سعيه لتغيير النظام، ولكن كل الأفعال والتطورات التي نراها اليوم في الإعلام فيما يتعلق بالاقتصاد، هي لتغيير النظام الاقتصادي الحالي (لبنان اليوم يدفع أثماناً إقليمياً لا يجب أن يدفعها، وهذا هو المشكل الأساسي. شباينا يغادر البلد، البطالة تزداد، وكل هذا يسبب ماذا؟ بسبب عدم الاستقرار».

وانتقد الحريري «التعيينات التي شهدتها الجميع من دون

لبنان ينفي التفاوض مع إيران لاستيراد النفط

النفط». وجاء تحذير بومبيو بعدما حثّ الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله الحكومة اللبنانية على شراء النفط من إيران ومحاسبة نموذجها الاقتصادي للاكتفاء الذاتي.

بل مع العراق». وأشار إلى أن وضع الكهرباء سيحسّن في لبنان خلال 48 ساعة، وأن التقنين سينخفض؛ لأنّ باخرة الفيوصل وصلت وتفرغ حمولتها.

وورد مصدر من «حزب الله» على تصريحات بومبيو، ونقلت عنه قناة «إل بي سي» قوله إن «هذا الكلام تدخل سافر ولفظ مرفوض

النفط». وجاء تحذير بومبيو بعدما حثّ الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله الحكومة اللبنانية على شراء النفط من إيران ومحاسبة نموذجها الاقتصادي للاكتفاء الذاتي.

بيروت، «الشرق الأوسط»
نفي وزير الطاقة اللبناني، وجود أي مشروع لاستيراد الفيوصل من إيران، وذلك عنده تحذير وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من فرض عقوبات على لبنان «إذا وقعت بيروت اتفاقاً مع طهران لشراء

استجاب لطفن قدّمه رئيس الجمهورية

«الجلس الدستوري» اللبناني يعلّق التعيينات في الوظائف العليا

ما قال الخبير الدستوري الدكتور أنطوان صفيّر لـ«الشرق الأوسط»، موضعاً أيضاً أنه «يمكن لرئيس الجمهورية أن يتقدم بمراجعة من المجلس الدستوري بشأن قوانين صدرت، أو يعترضها الرئيس تتناقض مع بعض أحكام الدستور، كي يدرس المجلس تلك القوانين ويصدر قراره بشأنها، وهو ما حصل في التعيينات، وهو حق دستوري لرئيس الجمهورية».

«ربط تعيين الموظفين باقتراح الوزير المختص لا يعني مطلقاً تجاوز صلاحيات مجلس الوزراء؛ بل يهدف بالعكس إلى تعزيز روح التضامن بين أعضائه، وتفعيل مسؤوليته الوزير تجاه مجلس النواب ومجلس الوزراء معاً».

واعتبر عون أن القانون المذكور الذي أقره مجلس النواب في 28 مايو (أيار) الماضي مخالف للدستور، طالبا تعليق مفعوله وفي الاستدلال بإبطاله كلياً.

واعتبر عون أن القانون المذكور الذي أقره مجلس النواب في 28 مايو (أيار) الماضي مخالف للدستور، طالبا تعليق مفعوله وفي الاستدلال بإبطاله كلياً.

واعتبر عون أن القانون المذكور الذي أقره مجلس النواب في 28 مايو (أيار) الماضي مخالف للدستور، طالبا تعليق مفعوله وفي الاستدلال بإبطاله كلياً.

واعتبر عون أن القانون المذكور الذي أقره مجلس النواب في 28 مايو (أيار) الماضي مخالف للدستور، طالبا تعليق مفعوله وفي الاستدلال بإبطاله كلياً.

ناحية أخرى». وبعد هذا الأمر مثار اعتراض «حزب القوات اللبنانية» الذي قال رئيسه الدكتور سمير جعجع تعليقاً على «عدم دستورية» القوانين، «إن «ما هو ليس دستورياً بالفعل، هو السلاح خارج الدولة، ومصادرة القرار الاستراتيجي العسكري والأمني للدولة، وما ليس دستورياً إطلاقاً هو الفساد والنهب المتفشيان في الدولة، وما هو ليس دستورياً أبداً تفكير الشعب اللبناني وتجويعه».

بومبيو يشدد على حشد الدعم الدولي في «تمديد حظر السلاح الإيراني»



بومبيو في البيت الأبيض أمس (أ.ب)

واشنطن، معاذ العمري
شدد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس، مرة أخرى على حشد الدعم الدولي لتمديد حظر الأسلحة على إيران قبل انتهائه في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال بومبيو إن «العالم أذكى من أن يصدق أنعاء إيران ببناء برنامجها الفضائي وإرسال الأقمار الصناعية بسبب الأضرار التجارية»، وعدها «تهديد في الواقع إلى الحاق الضرر بدول العالم اجمع ومزيد من الأسرى والضحايا تحت سيطرتها»، مؤكداً سعي بلاده إلى العمل على حشد الدعم الدولي من أجل تمديد القانون الأممي بمنع إيران من بيع وشراء الأسلحة، الذي سوف ينتهي في أكتوبر المقبل.

اعتبرت في تقريرها السنوي أن خطر الإرهاب ما زال مرتفعاً

المخابرات الألمانية تحذر من تجسس إيراني لسرقة تكنولوجيا المعلومات برلين، واعدة بهتمام
حذر التقرير السنوي للاستخبارات الألمانية الداخلية من استخدام إيران المتزايد للبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات الألمانية، للوصول لمعلومات حساسة تستخدمها في التحايل على العقوبات المفروضة عليها.

اعتبرت في تقريرها السنوي أن خطر الإرهاب ما زال مرتفعاً

المخابرات الألمانية تحذر من تجسس إيراني لسرقة تكنولوجيا المعلومات برلين، واعدة بهتمام
حذر التقرير السنوي للاستخبارات الألمانية الداخلية من استخدام إيران المتزايد للبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات الألمانية، للوصول لمعلومات حساسة تستخدمها في التحايل على العقوبات المفروضة عليها.

اعتبرت في تقريرها السنوي أن خطر الإرهاب ما زال مرتفعاً

المخابرات الألمانية تحذر من تجسس إيراني لسرقة تكنولوجيا المعلومات برلين، واعدة بهتمام
حذر التقرير السنوي للاستخبارات الألمانية الداخلية من استخدام إيران المتزايد للبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات الألمانية، للوصول لمعلومات حساسة تستخدمها في التحايل على العقوبات المفروضة عليها.

اعتبرت في تقريرها السنوي أن خطر الإرهاب ما زال مرتفعاً

المخابرات الألمانية تحذر من تجسس إيراني لسرقة تكنولوجيا المعلومات برلين، واعدة بهتمام
حذر التقرير السنوي للاستخبارات الألمانية الداخلية من استخدام إيران المتزايد للبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات الألمانية، للوصول لمعلومات حساسة تستخدمها في التحايل على العقوبات المفروضة عليها.

اعتبرت في تقريرها السنوي أن خطر الإرهاب ما زال مرتفعاً

المخابرات الألمانية تحذر من تجسس إيراني لسرقة تكنولوجيا المعلومات برلين، واعدة بهتمام
حذر التقرير السنوي للاستخبارات الألمانية الداخلية من استخدام إيران المتزايد للبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات الألمانية، للوصول لمعلومات حساسة تستخدمها في التحايل على العقوبات المفروضة عليها.

تواصل الاهتمام الرسمي والشعبي بقضية اغتيال الباحث العراقي

الكاظمي معزياً أسرة الهاشمي: دمه لن يضيع



الكاظمي في منزل الهاشمي معزياً أفراد أسرته (مكتب رئيس الوزراء العراقي)

ما زالت وسائل الإعلام المختلفة تواصل تغطياتها عملية الاغتيال وتداعياته. وقد تداولت صحف ومواقع إلكترونية عدة دراسة كان الهاشمي قد نشرها قبل بضعة أيام من اغتياله تناول فيها تفاصيل دقيقة عن «هبة الحشد» ونسبة الولائين (الموالين لـإيران) فيها وطبيعة الصراعات داخل هذه الهيئة بين الجناح العراقي والجناح الموالي لإيران، ونسبة المراكز والمناصب القيادية التي يتمتع بها الأخير؛ إذ أكدت دراسة الهاشمي أن التيار الولائي يسيطر على نحو 65 في المائة من مناصب القيادة والسيطرة في «الحشد».

وكشفت عن أن عدد المقاتلين في «هبة الحشد» عن المكون الشيعي يبلغ 150 ألفاً؛ 70 ألفاً منهم من ولائين، و30 ألفاً يتبعون مرجعيات عراقية، وهناك 45 ألف مقاتل من المكون السني، إضافة إلى 10 آلاف مقاتل من بقية المكونات العراقية.

وفي شأن آخر يتعلق باغتيال الهاشمي وتداعياته، أعلن مجلس القضاء الأعلى، أكتوبر (تشرين الأول) 2019، واستمر لنحو 5 أشهر، وعلى المستوى الإعلامي والصحافي،

وأشار إلى أن «اغتيال الهاشمي وغيره من الجرائم التي طالت ناشطين في العراق، تظهر الحاجة الماسة إلى توفير حماية للناشطين والصحافيين وحتى الدبلوماسيين». لكن السفير البريطاني حذر من «تصاعد التوتر بين الحكومة والفصائل المسلحة إلى مستوى صراع عسكري».

شعبياً؛ استمر اهتمام العراقيين بحادث اغتيال الهاشمي، وقد قامت جماعات الحراك الاحتجاجي في بغداد والنجف والناصرية بتنظيم عمليات تشييع رسمية لحجزة الهاشمي، رددوا خلالها هتافات مناهضة للفصائل الموالية لإيران التي يتهمها البعض بالوقوف وراء اغتيال الهاشمي ربما ستكون نقطة تحول مهمة على المستويين السياسي والأمني. وفي هذا الإطار توقع السفير البريطاني في بغداد ستيفن هايكي، أمس، أن يكون مقتل الهاشمي «تأثير كبير على العملية السياسية في العراق».

وقال هايكي في مقابلة صحافية إنه «من دون وضع الفصائل العراقية الموالية لإيران، تحت مظلة الدولة، فلن يكون هناك استقرار في العراق».

«اللدولة» الذي يسعى بعض العصابات والمليشيات المنغلقة إلى تكريسه في البلاد. ومنذ عام 2003، اغتيل العشرات، بل مئات، في العراق بذرائع وأسباب شتى، لم تخرج غالبيتها عن الإطار السياسي المضطرب الذي حكم تاريخ العراق الحديث واستمر بعد 2003، وصحيح أنه لا أحد يعتقد بانتهاء مسلسل الاغتيالات في حال تم التوصل إلى الجهة التي خططت ووقفت خلف عملية اغتيال الهاشمي، لكن المرجح أن موجة الاستنكارات والإدانات المحلية والدولية ستكون من عوامل الرفع للفصائل والجماعات المسلحة المنغلقة في المستقبل. وثمة اليوم من يعتقد أن عملية اغتيال الهاشمي ربما ستكون نقطة تحول مهمة على المستويين السياسي والأمني. وفي هذا الإطار توقع السفير البريطاني في بغداد ستيفن هايكي، أمس، أن يكون مقتل الهاشمي «تأثير كبير على العملية السياسية في العراق».

وقال هايكي في مقابلة صحافية إنه «من دون وضع الفصائل العراقية الموالية لإيران، تحت مظلة الدولة، فلن يكون هناك استقرار في العراق».

بغداد، فاضل التشمي

يتواصل الاهتمام الرسمي والشعبي العراقي بحادث قتل الباحث في شؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي الذي اغتالته جماعة مسلحة أمام منزله في حي زبونة بغداد، مساء الاثنين؛ إذ زار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أسرة الهاشمي في منزلهم، مساء الأربعاء، وقدم التعزية لهم، وتعهده بتقديم الجنازة إلى العدالة، قائلاً إن «هشام لم يكن مجرد صديق، وإنما أيقونة وطنية، ودمه لن يضيع». وسبق أن أمر الكاظمي بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في اغتيال الهاشمي.

ويميل عدد كبير من المراقبين إلى الاعتقاد بأن قضية اغتيال الهاشمي لن تمر مرور الكرام شأن عمليات مماثلة طالت ناشطين وفاعلين اجتماعيين من قبل لأسباب كثيرة؛ من بينها المكانة المميزة التي كان الراحل يحظى بها على الصعيد المحلي والدولي، وبيات كثيرين ينظرون إلى قصة اغتيال الهاشمي بوصفها نقطة مفصلية بين حكم الدولة ومؤسساتها وأجهزتها الأمنية والقضائية، وبين حكم

أربيل تتجنب استفزاز بغداد بشأن عودة البيشمركة إلى كركوك

بغداد، الشرق الأوسط

وبشأن المناطق المتنازع عليها وقيام عناصر «داعش» بتنفيذ هجمات عليها، يقول صلاح الجبوري، عضو البرلمان العراقي السابق عن محافظة ديالى المتاخمة لحدود إقليم كردستان وتضم مناطق متنازعا عليها، مثل قضاء خانقين، لـ«الشرق الأوسط» إن «ما يجري في ديالى نوعان من الصراع: خلافات قومية في المناطق الممتدة من سلسلة جبال حمرين شمالاً، وصراع طائفي في مناطق جنوب حمرين. أما ما يحصل في خانقين، وهي إحدى المناطق المتنازع عليها، فهو بسبب اختلال التوازن على صعيد السيطرة الأمنية والعسكرية، لا سيما من قبل الجيش العراقي، بينما هي إلى حد بعيد كانت تحت سيطرة البيشمركة حتى أواخر عام 2017 حين تم إخراج قوات البيشمركة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من كل المناطق المتنازع عليها، وبالتالي بقيت هذه المناطق رخصة إلى حد بعيد». وقال: «على الرغم من أن هناك استفزازاً إرهابياً لها، فإنها لا تخلو من الجانب السياسي؛ لأن الجميع يحاول فرض نفوذه وسيطرته عليها، وبالتالي، فإن الصراع سيبقى قائماً بين ما يريد الكرد لعودة البيشمركة، وبين ما يريد العرب وحتى التركمان، لأن يتم تفعيل الجهد الاستخباري في هذه المناطق، وأن تكون للدولة الأولوية في الانتشار في هذه المناطق».

و(106) من الدستور أكدت على اشتراك جميع المكونات في منظومة الدولة والمراكز المهمة منها الأمنية»، مردفاً أن «جميع المناصب الأمنية الحساسة ذهبت إلى مكون واحد».

إلى ذلك؛ أكد عضو البرلمان العراقي عن «إتحلاف دولة القانون» منصور البعيجي أن «رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي أعتض إقليم كردستان أيام حكومته؛ بما في ذلك تسليمهم أموالاً طائلة»، وقال البعيجي إن «أي إرجاع للبيشمركة إلى محافظة كركوك غير قانوني». وأضاف أن «قوات البيشمركة لا تعمل بإمرة القائد العام للقوات المسلحة الذي هو رئيس الوزراء، بل تعمل بإمرة رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، وبالتالي لا داعي لعودتهم إلى كركوك، حيث إن الوضع جيد، وبالتالي فإن أي عودة من شأنها إعادة المشكلات سائداً خلال السنوات السابقة».

إياها «خطوة عسكرية وأمنية بامتياز»، وأوضح أنه «تم تشكيل 5 لجان ميدانية في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، وبعد تنحيه عن السلطة، توقف نشاط تلك اللجان»، ولفت باجلان إلى أنه «مع تشكيل الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، عادت هذه اللجان إلى عملها، والبيشمركة لن تدخل كركوك؛ بل ستوجد في أطرافها لاستتباب الأمن»، مؤكداً أن «المناطق المتنازع عليها ليست خاضعة لقوات البيشمركة بل للقوات الأمنية (والحشد الشعبي)، إلا أنها تسقط ليلاً بيد (داعش)، وانتهامنا بزعة الأمن فيها غير صحيح».

وتابع: «هناك 40 قرية في خانقين من الأكراد هجروا من مناطقهم من قبل (داعش) الإرهابي، والقوات الأمنية (والحشد الشعبي) لم يتمكنوا من حمايتهم». وأوضح باجلان أن «حكومة كردستان أبدت استعدادها لحل المشكلات وتصغيرها؛ بينها تسليم المنافذ الحدودية، ونفط الأقليم، عبر الاحتكام إلى الدستور. إلا إن بغداد ضغطت على الإقليم».

وبشأن التغييرات الأمنية التي أجراها القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، قال باجلان: «لدينا تحفظ على تغييرات المناصب الأمنية العليا بعد استبعاد المكون الكردي من تسيورها، علماً بأن المواد (9) و(105)

في وقت أعلن فيه قيادي كردي عن اتفاق أخير يجري الإعداد له لعودة قوات البيشمركة إلى كركوك بعد 3 سنوات من مغارتها، فإن القيادة الكردية، لا سيما بعد تولي مصطفى الكاظمي رئاسة الوزراء، باتت تتجنب استفزاز بغداد بهذا الشأن. وبعد سلسلة من الحوارات التي جرت خلال الأشهر الثلاثة الماضية بين وفود كردية وأخرى من الحكومة الاتحادية في بغداد بشأن التوصل إلى حلول مقبولة للخلافات بين الطرفين، فإن من المقرر أن تبدأ في بغداد الأسبوع المقبل الجولة الرابعة من الحوار بين الطرفين. وفي هذا السياق، أكد القيادي في «الحزب الديمقراطي الكردستاني» عماد باجلان، أن «الاتفاق الأمني لعودة البيشمركة إلى كركوك بعيد كل البعد عن تطبيق المادة (140)». وأضاف في تصريح صحافي، أمس (الخميس)، أن «أكثر من 130 عملية إرهابية جرت في المناطق المتنازع عليها من خانقين، مروراً بحوض حمرين وكركوك»، وأضافاً «إياها» المناطق الساخنة، مؤكداً أن «(داعش) يستغل الفراغ الأمني فيها ليلاً لترويع المواطنين وتهجيرهم». وأشار إلى «زيارة مرتقبة في الأيام القليلة المقبلة لوفد من وزارة الدفاع إلى أربيل، لوضع المسات الأخيرة لعودة الانتشار المشترك للقوات الأمنية، عاداً

أوقف عناصر «شبكة إرهابية» تحاول العبث بالأمن

عملية «نوعية» للجيش العراقي ضد «داعش»

بغداد، الشرق الأوسط



الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية العميد يحيى رسول (واع)

وكان الجيش العراقي أطلق، الخميس قبل الماضي، مهمة عسكرية بهدف تطهير وتفتيش مناطق واسعة شمال العاصمة بغداد يوجد فيها عناصر من التنظيم الإرهابي. وأعلنت «خلية الإعلام الأمني» حينها أنه «بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، بإشراف قيادة عمليات بغداد، فجر (أول من) أمس (الأربعاء قبل الماضي) بتنفيذ عملية

أمنية عسكرية واسعة شمال بغداد، وأضاف البيان أن «العملية تمت بمشاركة قطعات قيادة عمليات شمال العاصمة بغداد يوجد فيها وطيران الجيش». وتأتي هذه العملية «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، لملاحقة بقايا عصابات (داعش) الإرهابية، وتفتيش هذه المناطق لتعزيز الأمن والاستقرار، وإلقاء القبض على المطلوبين، وحماية مصالح المواطنين فيها».

يتابع الجيش العراقي عملياته الأمنية ضد تنظيم «داعش»، معلناً تنفيذ عملية «نوعية» أسفرت عن إلقاء القبض على 4 إرهابيين، وفق ما أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العميد يحيى رسول.

وقال رسول لـ«وكالة الأنباء العراقية»؛ أمس (الخميس)، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وجه باستمرار عمليات ملاحقة بقايا عصابات (داعش) الإرهابية، وفق استراتيجية وضعها بالتنسيق مع الأجهزة الاستخبارية والقطاعات الأمنية»، مؤكداً أن «هناك عمليات نوعية تنفذ بشكل مستمر».

وأضاف أن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب نفذت الأربعاء إحدى العمليات النوعية؛ شملت مناطق شمال بغداد وبابل وكركوك وديالى، وأسفرت عن إلقاء القبض على 4 إرهابيين، يعملون ضمن شبكة إرهابية تحاول العبث بأمن المواطنين والأجهزة الأمنية».

وأشار رسول إلى أن «الكاظمي يتابع العمليات الأمنية البرية والجوية لك معاقلة وكار (داعش) وما تبقى منها، من قبل الأجهزة الأمنية والاستخبارية».

الحركة متمسكة بمطالبها وتتطلع إلى «إنجاز كبير»

عرض إسرائيلي لتبادل أسرى لا يلبى شروط «حماس»

رام الله، كفاح زبون

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قد قال الخميس الماضي، خلال مراسم إحياء الذكرى السادسة لحرب غزة، صيف 2014، والمعروفة بإسرائيل بعملية «الجرف الصامد»، إنه يواصل العمل من أجل استعادة رفات الجنود في قطاع غزة، وكذلك الأحياء. وأضاف: «من جهتها نرى أن هناك نافذة، نحن مستعدون لإعطائها فرصة»، وتبع ذلك قرار وزير الجيش الإسرائيلي، بني غانتس، بتسريع عملية البحث عن جثامين «شهداء فلسطينيين» محتجزة في إسرائيل. ويدور الحديث عن عشرات جثامين مدفونة في مقابر الأرقام منذ سنوات طويلة، لكن «حماس» التي لم ترد فوراً على التقارير الإسرائيلية، تؤكد أن أي صفقة تبادل أسرى لن تتم، من دون أن يتصدهرها كبار قادة الأسرى. وقال الناطق باسم «كتائب القسام» أبو عبيدة: «إن هذا الثمن سيدفعه الاحتلال الإصاح أو رغماً عن أنفس».

وتريد «حماس» التوصل إلى اتفاق إذا استطاعت قبل نهاية هذا العام، لكنه يجب أن يكون إنجازاً كبيراً. وكان صالح المروري نائب رئيس المكتب السياسي «حركة حماس»، أكد أن حركة وضعت تحرير الأسرى على سلم أولوياتها، «وتأمل ألا تنتهي هذه السنة إلا وقد تحرر أسرانا من هذا القيد».

ويوجد لدى «حماس» 4 إسرائيليين؛ الجنديان شؤول رون، وهادار جولدن، اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014، (وتقول إسرائيل إنهما جثتان، لكن «حماس» ألححت إلى أنهما قد يكونان حين، منتهمة الحكومة الإسرائيلية بممارسة الكذب على شعبها، وأباراهام مندستو، وهاشم بدوي السيد، وهما يحملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثنوي، والثاني عربي، دخلا إلى غزة بحض إرادتهما بعد حرب غزة في وقتين مختلفين؛ في المقابل، يبيع في السجون الإسرائيلية اليوم 5 آلاف أسير، بينهم 41 أسيرة يقبعن في سجن «الدامون» و180 طفلاً وقاصراً، مؤرخون المؤسسات المعنية، فإن الأسرى القدامى العتقلين قبل توقيع اتفاق أوسلو، عددهم «26» أسيراً، أما عدد الأسرى الذين تجاوز اعتقالهم «20» عاماً، فهم «51» أسيراً، وهم عمدة الأسرى، ومن بينهم «14» أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من «30» عاماً على التوالي، أما عدد أسرى المؤبدات فقد وصل إلى «541» أسيراً.

قال مصدر في «حركة حماس» إن الحركة لن تتنازل عن شرط إطلاق إسرائيل سراح جميع الأسرى المحررين، ضمن صفقة و«هاء الأحرار (صفقة شاليط) الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم خلال السنوات الماضية».

وكان المصدر يعقب على تقرير إسرائيلي حول تقديم تل أبيب عرضاً جديداً بشأن مفاوضات تصفية تبادل الأسرى مع «حركة حماس»، وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا هو الثمن المطلوب للدخول في مفاوضات حول صفقة شاملة، وأضاف أنها تلقت عرضاً عبر وسطاء، من أجل إنضمام صفقة تبادل جديدة، «لكنها عرض لا تلبي شروط الحركة»، لافتاً إلى أنه بشكل اعتيادي يتم دراسة أي عرض والرذ عليه.

ورفض المصدر الإصحاح عن التفاصيل كافة، لكنه لج إلى أن إسرائيل تدور في نفس الدائرة، وتريد تسليم جثامين شهداء فلسطينيين لديها، وتقترب إطلاق سراح مرضى وكبار سن مقابل الحصول على أسراها.

وقال المصدر إن مطالب الحركة واضحة، وهي «إطلاق سراح الأسرى المعاد اعتقالهم، وأي معلومات حول الأسرى في غزة ستكون مقابل ثمن، والحديث عن صفقة تبادل ستكون كبيرة وشاملة، لكن ليس بهذه الطريقة».

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عن مصدر إسرائيلي رفيع، أن إسرائيل أرسلت عبر الوسطاء مقترحاً جديداً للطرف الآخر، لكنها لم تتلق جواباً حتى اللحظة، وأكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الاقتراح نقله طرف ثالث، بدون أي تفاصيل تذكر. والاقتراح الجديد جاء ضمن سلسلة اقتراحات وردود متبادلة بين إسرائيل و«حماس» منذ شهر.

وقال المصدر إلى الواجهة بداية أبريل (نيسان) الماضي، بعد مبادرة طرحها رئيس «حركة حماس» في غزة، يحيى السنوار، وصفها بـ«الإنسانية»، ويجب أن تشمل إفراج إسرائيل عن أسرى مرضى وكبار سن وأطفال ونساء، «مقابل تقديم أسرى لم يحدد». ويعتقد أن «حماس» عرضت تقديم معلومات حول وضع الأسرى لديها، بما في ذلك إمكانية الإفراج عن بعضهم، مقابل إفراج إسرائيل عن فئات محددة من الأسرى، بانتظار صفقة نهائية وكبيرة، لكن إسرائيل تسعى إلى صفقة شاملة مرة واحدة.

الشرق الأوسط كان يتولاهما نائب الوزير سيرغي فيرينشتين، الذي دخل في إطار منصبه عدد من الملفات الإقليمية في المنطقة، وليس الملف الفلسطيني وحده. كما أن لروسيا مبعوثاً رئيسياً خاصاً إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف.

وتحريز الفلسطينيين. وهو يجيد العربية بالإضافة إلى اللغتين الروسية والإنجليزية. ويعكس تعيين سافرونكوف، وفقاً لمصادر تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، توجه موسكو لتشنيط تحركاتها الدبلوماسية على صعيد الملف الفلسطيني، علماً بأن مهمة مبعوث وزير الخارجية لشؤون

سيرغي لافروف قراراً بهذا التعيين، نص على أن يتولى سافرونكوف تشكيل الجناح الروسي في الاتصالات الخنائية ومتعددة الأطراف، وبخاصة في لقاءات «الرباعية» الدولية، الرامية للتوصل إلى تسوية مستدامة وعادلة للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني والإسرائيلي - العربي.

أفاد بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية بتعيين نائب رئيس البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة فلاديمير سافرونكوف، مبعوثاً خاصاً لوزير الخارجية لشؤون التسوية في الشرق الأوسط. ووفقاً للبيان، فقد وقع الوزير

مبعوث روسي خاص لـ«التسوية في الشرق الأوسط»

قيادات فلسطينية تتطلع إلى عدم سير بايدن بـ«خطة ترمب»

رام الله - لندن، الشرق الأوسط



سلسلة بشرية في قريتي الجيب وبيرنبالا شمال غربي القدس رفضاً لخطة «الضم» الإسرائيلي (وفا)

فلسطيني «بيان مبادئ»، يقولون إنه يحدد دعم جاليتهم للمرشحين للمناصب الاتحادية. ومن هذه المبادئ جعل الدعاء المقدم لإسرائيل مشروطاً بإنهاء «الممارسات التي تنتهك الحقوق الفلسطينية، وتتعارض مع القانون الدولي»، وسحب أي اعتراف أميركي محتمل بالسيادة الإسرائيلية على الأراضي المحتلة.

وقالت زينة عشراوي هتشيون التي تشارك كمدفونة في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي، في أغسطس (آب) المقبل: «نريد أن نشهد احتضان بايدن للتقدميين في الحزب الذين اعترفوا بالكفاح المشترك بين الفلسطينيين ممن يعيشون تحت الاحتلال العسكري، والأميركيين السود والمثليين الذين يواجهون وحشية الشرطة والعنصرية المنهجية والظلم».

وقال ثلاثة أفراد من المطعنين على اتجاهات حملة بايدن الانتخابية، إن هذه المواقف لم تكنسب قوة دفع في صفوف فريق بايدن. وأضاف أحد المصادر: «التقدميون يريدون تغييراً شاملاً في البرنامج الانتخابي جناح مؤيد للفلسطينيين وجناح معارض للضم؛ لكن لا توجد رغبة لذلك في صفوف الحملة حتى الآن».

نتنياهو بمقتضى خطة السلام الأميركية قد قوبلت بالانتقاد من جانب الدول العربية والأوروبية. وينظر الزعيم الإسرائيلي الضوء الأضمر من واشنطن. ويريد ناشطون من الفلسطينيين في المهجر، بدعم من التقدميين في الحزب الديمقراطي أن ينحو بايدن منحى أكثر انفتاحاً لمعاملة إسرائيل للفلسطينيين. وقد وقعت أكثر من 120 شخصية من الأميركيين البارزين من أصل

يعارض أي عمل من جانب واحد من أي من الطرفين، من شأنه أن يضعف فرص تطبيق حل الدولتين، بما في ذلك ضم الأراضي، وهو ما يعارضه بايدن الآن وسيواصل معارضته وهو رئيس»، إذا فاز في الانتخابات. ولم يتطرق غوين إلى الخطوات التي قد يأخذها بايدن إذا أصبح رئيساً للولايات المتحدة وضمت إسرائيل أراضي في الضفة الغربية.

وكانت الخطوة التي اقترحها

قالت مصادر مطلعة، إن القيادات الفلسطينية تأمل أن يعمل جو بايدن المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية، على تخفيف السياسات الأمريكية المؤيدة لإسرائيل، إذا أصبح رئيساً للولايات المتحدة.

وقالت المصادر التي تحدثت لـ«رويترز»، إن أميركيين من أصل فلسطيني يطالبون حملة بايدن الانتخابية، بالتغيير، غير أنها أضافت أن هذه المساعي لم يكن لها أثر يذكر. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، في بط مقترحات للسلام تنطوي على سيطر السيادة الإسرائيلية على مناطق من الضفة الغربية المحتلة يسعى الفلسطينيون لإقامة دولتهم عليها.

ودفعت الخطوات التي أخذها ترمب، ومنها قطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية التي تمارس حكماً ذاتياً محدوداً في الضفة الغربية، المسؤولين الفلسطينيين، لقطع العلاقات مع واشنطن. وفي الأسبوع الماضي، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية خلال مؤتمر افتراضي مع «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، إن الفلسطينيين يأملون، إذا فاز

وزيرا خارجية الجزائر وإيطاليا يشدان على ضرورة «حظر توريد السلاح» إلى ليبيا



وزيرا الخارجية الجزائري والإيطالي خلال لقائهما في روما أمس (أ.ب.)

ومما يقتضيه ذلك من مقاومة للفساد والاستبداد». وأكد المسؤول الجزائري سعي رئيس بلاده «للتكفل بالانشغالات الوطنية، دون أي موانع لإلا خدمة الشعب والاستقرار والتنمية». مشيراً إلى أن «الاستقرار القائم سيكون بعيداً عن الشخصية الوظيفية والمزاجية، دون التوصل من عناصر الهوية»، مشيداً بـ«عدم تحجج رئاسة الجمهورية بواقع الوفاء لتعطيل مسار الإصلاح السياسي، بل تحمّل رئيس الجمهورية مسؤولية الدعوة لتعديل الدستور، وعرض المشروع التهديدي للنقاش».

شئین، تمسك بلاده بمواقفها تجاه الأزمة الليبية، مشيراً إلى أن الجزائر تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف الليبية. وقال شئین في كلمة القاها بمناسبة اختتام الدورة البرلمانية أمس: «لا بد من حل سياسي مستعجل في ليبيا كي لا يتفاقم الوضع أكثر مما هو عليه الآن». واستنكر ما وصفه بتصرفات «السياسي الاستعماري وأذباله، المستمر في مواقفه المخزية في التطاول على الأحرار، والذي لا يرضيه التوجه الجديد للجزائر»، موضحاً أن الجزائر «تعيش مشروع بناء الجمهورية الجديدة،

في معالجة هذه الأزمة في ظل التدهور الخطير، الذي يشهده الوضع الميداني وانعكاساته الوخيمة على جهود التسوية وأمن دول الجوار». وأكدت المباحثات بين الوزيرين في روما «توافق وجهات النظر حول ضرورة تسريع العمل على التوصل إلى اتفاق لوقف فوري لإطلاق النار، واستئناف الحوار الليبي للتوصل إلى حل سياسي شامل، يضمن وحدة وسيادة ليبيا، ويحقق التطلعات المشروعة والخيارات الحرة للشعب الليبي». كما تطرقت المحادثات بين الجانبين، حسب ذات المصدر، إلى

دعا وزيراً الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم والإيطالي لويجي دي مايو، أمس إلى ضرورة الاحترام التام والصارم لحظر توريد السلاح إلى ليبيا، وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأهمية التواصل مع مختلف الأطراف المعنية من أجل المساهمة الفعالة في توفير الشروط الضرورية لتمكين الأفرقاء الليبيين من الانخراط في مسار التسوية السياسية. وحث الطرفان، حسبما أورد بيان وزارة الخارجية الجزائرية، الوضع في ليبيا، و«سبل المساهمة

المغرب يبالغ مجلس الأمن 3 رسائل بشأن ليبيا

الرباط، «الشرق الأوسط»، أن يكون سياسياً لا عسكرياً، وأن يأتي من الليبيين أنفسهم، ويضمن وحدة ليبيا وسيادتها وسلامتها الترابية»، وأضاف بوريطنة أن اتفاق الصخيرات «ليس مثالياً؛ لكن لا يوجد بديل ملائم على الطاولة. يجب تعديل مقتضياته وتحسينها من قبل الأشقاء الليبيين»، معتبراً أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أونسميل) تظل أداة مهمة يفتني تعزيزها وإعادة هيكلتها. وفي حديثه عن الوضع الميداني في ليبيا، ذكر بوريطنة أن 2356 شخصاً لقوا مصرعهم في ظرف سنة واحدة في ليبيا، من بينهم 400 مدني، أما بخصوص الوضع الإنساني، فقد أفاد الوزير المغربي بأن عدد النازحين والأجئين في ليبيا ازداد مستمر، مشيراً إلى أن ليبيا تضم أزيد من 400 ألف نازح في الداخل، وحوالي 50 ألفاً من اللاجئين وطالبي اللجوء. على الصعيد الاقتصادي، أشار الوزير بوريطنة إلى أن الانخفاض في نمو الإنتاج المحلي الإجمالي للبلاد بات يقدر بنسبة يتوقع ارتفاع معدل التضخم بنسبة 22 في المائة، مؤكداً أيضاً أن الوضع الأمني يندثر بالخطر خارجة عن السيطرة، وميليشيات وعناصر إرهابية. كما شدد بوريطنة على أن ليبيا ليست مجرد بلد جار للمغرب، إنها دولة شقيقة نتقاسم وإياها تاريخاً مشتركاً، وروابط ومصالح ومصيراً واحداً، وخلص إلى القول: «بالنسبة لنا، ليبيا ليست مجرد قضية دبلوماسية، استقرارنا وأمننا يرتبط بالوضع في ليبيا».

النفطي الليبي، بعدما رفعت مؤسسة النفط أول من أمس بشكل مفاجئ حالة القوة القاهرة، التي كانت مفروضة على تحميلات الخام من الميناء بعد إغلاق استمر ستة أشهر؛ لكن حراساً محليين منعوا استئناف التحميل. وكان فائز السراج قد أكد خلال اجتماعه أول من أمس مع وفد من شركة «إيني» الإيطالية للنفط والغاز، على «الأهمية القصوى لسرعة إعادة ضخ النفط، بالنظر للأثار السلبية الخطيرة مادياً وبنياً الناجمة عن استمرار الإغلاق». وقال في بيان له إن الاجتماع جاء في إطار الشراكة في مجال النفط والغاز وسبل تطويرها، وأنه تناول الجهود المبذولة لإعادة فتح الحقول النفطية، مشيراً إلى أن «الاجتماع تابع أيضاً مشاريع الشركة في ليبيا في مجال الطاقة الكهربائية، وتحسين كفاءة الشبكة وزيادة القدرة الإنتاجية للمحطات، والمطلوبات الفنية واللوجيستية لتحقيق ذلك».

بدوره، أعرب مصطفى صنع الله، رئيس مؤسسة النفط، لدى اجتماعه مع مسؤولي شركة «إيني» الإيطالية، عن تقديره للدعم الذي يقدمه «شركاؤنا الدوليون في هذه الأوقات الصعبة»، بينما أشاد مدير الشركة بما «وصفه بالجهود القوية التي تقذلها المؤسسة من أجل إنهاء الحصار، الذي تسبب في توقف الإنتاج في جميع حقول النفط البرية الليبية، بما في ذلك حقول الغيل وأبو الطفل، التابعان للشركة الإيطالية»، مشدداً على أن «استمرار الإغلاق لفترة مطولة، لن يشانه أن ينسحب من المنشآت النفطية الحالية، بالإضافة إلى الأضرار الجسيمة التي قد تلحق بالإيرادات الليبية».



مؤيدون للمشير خليفة حفتر يشاركون في مظاهرة في بنغازي للتنديد بالتدخل التركي في ليبيا (أ.ب.)

وريات، مكونة من القوات الخاصة، ووحدات من جهاز حرس المنشآت النفطية باتجاه منطقة الهلال النفطي والحقول والموانئ، تحت غطاء جوي لمقاتلات سلاح الجو التابعة لها. وأوضح بيان مقتضب لشعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني، أن «هذا الإجراء تم اتخاذه عقب انعقاد اجتماع موسع في مقر جهاز حرس المنشآت النفطية لمناقشة خطة تأمين الحقول والموانئ النفطية».

وخاصة من روسيا في أحد الحقول النفطية». قال المسماوي إن هذا الكلام «عار تماماً من الصحة»، موضحاً أن «المنحدر الروسي نفى بنفسه وجود أي تواجد عسكري على الأراضي الليبية»، كما نفى المسماوي «زرع حقول الغام في حقول الشراة»، متحدداً في المقابل عن «وجود الغام بشرية من السكان المحليين، حرمت تركيا من السيطرة على النفط لتحويل عملياتها (الإرهابية) في ليبيا وخارجها»، وحث من «تحويل ليبيا إلى قبرص التركية».

أسس، إلى أن «حقول النفط كانت مغلقة تماماً قبل سنوات، ويحتلها العدو يقوم بنقل معدات إلى طرابلس ووزارة، ومنها إلى قاعدة عقبة بن نافع في منطقة الوطية، كما يقوم بنقل معدات عسكرية وأفراد من تركيا إلى غرب ليبيا، وبالتحديد بشكل مستمر؛ لكن لا عمليات حتى الآن». وكان المسماوي قد اعتبر أن «الحملة التي تشنها مؤسسة النفط، الموالية لحكومة السراج (رعاية مدفوعة الثمن»، تستهدف ممارسة الضغوط على قيادة الجيش الوطني والشعب الليبي». ولقت في مؤتمر صحفي، عقده مساء أول من

استطلاع، وإعادة حشد القوات على خطوط السراة»، مضيفاً أن «العدو يقوم بنقل معدات إلى طرابلس ووزارة، ومنها إلى قاعدة عقبة بن نافع في منطقة الوطية، كما يقوم بنقل معدات عسكرية وأفراد من تركيا إلى غرب ليبيا، وبالتحديد بشكل مستمر؛ لكن لا عمليات حتى الآن». وكان المسماوي قد اعتبر أن «الحملة التي تشنها مؤسسة النفط، الموالية لحكومة السراج (رعاية مدفوعة الثمن»، تستهدف ممارسة الضغوط على قيادة الجيش الوطني والشعب الليبي». ولقت في مؤتمر صحفي، عقده مساء أول من

أنقرة تلمح إلى إمكانية نشر منظومة صواريخ (إس 400) لدعم «الوفاق»

موقع إيطالي يكشف استمرار تركيا في نقل السلاح إلى ليبيا

محتزرة» مع ليبيا، وأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين كانت قوية جدا في عهد الرئيس الليبي السابق عمر القذافي، وأن الشركات التركية أنجزت نسبة كبيرة من البنية التحتية في ليبيا.

وفي هذا السياق، أشار كالدن إلى أن رئيس المجلس الرئاسي في حكومة الوفاق دعا مؤخرًا الشركات التركية إلى استئناف أنشطتها في ليبيا، وأعرب عن رغبته في التعاون مع تركيا في مجالات مختلفة، مثل الطاقة والنفط والغاز الطبيعي، وإنتاج الطاقة الكهربائية، والمقاولات والبنية التحتية. ميرزا أن الثروات التي تزخر بها ليبيا «كبيرة لكنها تنهب سدى، ويجب أن تكون لليبيين».

بين أنقرة وحكومة الوفاق الليبية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وذلك بعد التشاور مع موسكو وواشنطن. وتتضمن الصفقة الموقعة بين تركيا وروسيا في نهاية العام 2017 شريطاً يتعلق بشراء المنظومة بغرض الاستخدام النهائي. لكن بعض الخبراء أكدوا أن روسيا لن تدعم مثل هذا الاقتراح، حيث تعارض إعادة تصدير أسلحتها، وتدعم قوات «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة خليفة حفتر، مقابل دعم تركيا حكومة السراج والميليشيات التابعة لها. كما أن الولايات المتحدة سترفض الخطوة من جانبها لأن ذلك يمسح روسيا من السيطرة على هذه المنطقة.

في الوقت ذاته، تحدثت صحيفة «صباح» المغربية من الحكومة التركية، عن احتمالات أن يقوم الجيش التركي بنشر منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، التي حصلت عليها أنقرة في يوليو (تموز) 2019 داخل ليبيا، مشيرة إلى أن تركيا تريد الحفاظ على التوازن بين روسيا والولايات المتحدة، وتفضل عدم المخاطرة بعلاقتها مع جانب على حساب الجانب الآخر. وقالت الصحيفة إن أحد أكثر السيناريوهات ملاءمة، والذي يمكن أن يتفق عليه الأطراف الثلاثة، هو نشر منظومة «إس 400» في ليبيا، بموجب مذكرة التفاهم للتعاون العسكري والأمني، الموقعة

في 63، و«إيربوي إي 400 إم»، تحمل الرقم (0055 - 16) في رحلة لوجيستية تحمل أسلحة وذخائر، وقامتا بتفريغ حمولتهما في مطار معتبقة ليلية أول من أمس. وترافق ذلك مع صور تداولها نشطاء ليبيايون على مواقع التواصل الاجتماعي لمركبات عسكرية في شوارع طرابلس، متجهة إلى الجهة الغربية من العاصمة، مرجحين أنها حملت منظومات دفاع جوي إلى قاعدة الوطية، التي تم قصفها بعد منصف ليل السبت الماضي. وكانت البحرية التركية قد أعلنت أول من أمس عن إجراء مناورات بحرية باسم «نافتيكس» في ثلاث مناطق مختلفة قبالة سواحل ليبيا.

أنقرة، سعيد عبد الرازق كشف موقع إيطالي متخصص في رصد حركة الطيران الحربي استمرار تركيا في إرسال طائرات إضافية عسكرية إلى غرب ليبيا، في وقت كشفت فيه وسائل إعلام قريبة من الحكومة التركية عن احتمال نشر منظومة صواريخ «إس 400» الروسية إلى ليبيا لتجنب عقوبات أميركية مننطرة، وللحفاظ في ذات الوقت على علاقات جيدة مع روسيا.

تونس: اتهام الفخاخ يتحول إلى ساحة لـ «تصفية حسابات»

مطالبات فرنسية بتسريع التحقيق في بيع شركة أجهزة تجسس لنظام القذافي

لأغراض سياسية داخلية. وما يثير القلق في القضية هو اختفاء جميع الوثائق التعاقدية. وقد أكد فانييه، أنه «بحقنا عنها ولم نجدها». لكن المدير التجاري للشركة في تلك الفترة، ستيفان ساليه، اعترض على هذه الرواية، بقوله «في الواقع، طلب منا فيليب فانييه مع نهاية 2011 وبدءة 2012 تمريل كل شيء». في عام 2012، أعاد فانييه شراء شركة «أميسيس»، بما في ذلك برنامج «إيغل»، وأسس شركة جديدة باسم «نيكسا تكنولوجيز». وفتح تحقيق حول هذه الشركة الجديدة منذ 2017 حول شكوك بالناوطف في التعديب في دولة أخرى غير ليبيا.

«أميسيس» على علم باستعمال برنامجهم في تلك الأغراض؟ بعد ذلك جرد توقيف 11 موظفاً في الشركة لاستكمال التحقيقات، ثم أفرج عنهم من دون توجيه تهم لهم عام 2016، بينما تم الاستماع إلى المسؤولين الرئيسيين في الشركة «أميسيس» حينها بتوفير «معدات تحليل» لنظام القذافي تغطي «شبكة الإنترنت»، لكنها ذكرت أن العقد وقع في ليبيا، زمن رئاسة نكولا ساركوزي. وعقب حفظ الملف في مرحلة أولى، رفعت المديرية الدولية لحقوق الإنسان شكوى حول الإرهاب وتأمين البلاد، وبالنسبة له، لم يكن مطروحا تعقب المعارضين، أو توظيف البرنامج الإلكتروني

الدولة الليبية، وضفت الشركة في مايو (أيار) 2017 كشاهد متعاون، وهو تصنيف بسيط بين الشاهد البسيط والمشتمته فيه. لكن منذ ذلك الحين ظلت التحقيقات تراوح مكانها. يقول المحامي باتريك بودوان، الذي يدافع عن مدعين مدنيين عدة في هذا الملف، إن «ما يحصل يعتبر قانونياً تأخيراً غير مبرر». مؤكداً أن ذلك يجري رغم أنه «لدينا الدليل على أن معدات التجسس التي سلمت بدرجة إلى القذافي استعملت لسجن معارضين وتعذيبهم»، واستغرب عدم إجراء إيفادات وتحقيقات.

وفي سياق «تقارب دبلوماسي» مع فيليب فانييه، مدير الشركة حتى عام 2010، للمحققين في فبراير (شباط) 2017، إن «الدولة الليبية كانت تعطي الأولوية دائماً لمكافحة الإرهاب وتأمين البلاد». وبالنسبة له، لم يكن مطروحا تعقب المعارضين، أو توظيف البرنامج الإلكتروني

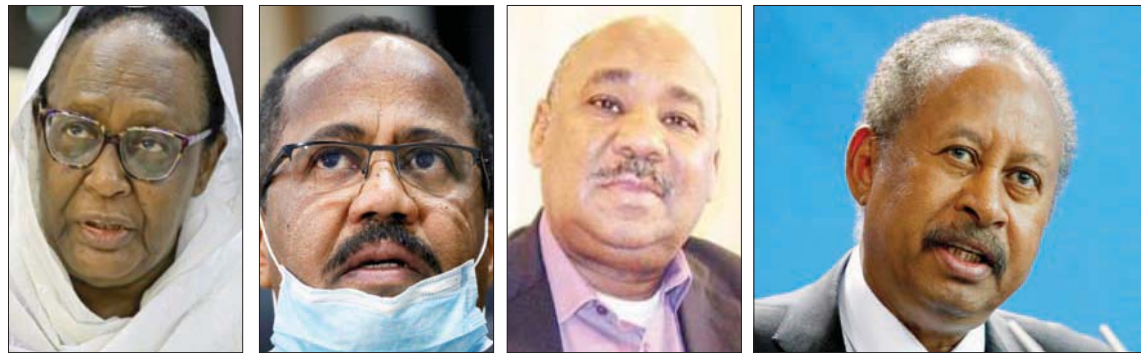
وفي شهادة نهاية 2015 أمام قاضي التحقيق، التي اطاعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية»، روى الرجل البالغ من العمر 41 عاماً، والذي كان على تواصل مع نشطاء ليبياين آخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كيف كان يُضرب خلال فترة احتجازه بأسلاك كهربائية كما روى للمقاضي عام 2013 غذبوا بداية 2011، كيف خضعوا للاستجواب حول محادثات لهم خاصة عبر «فيسبوك»، رصدها أيضا عبر المخابرات الليبية. وفي هذا الصدد، أحاطت شهادات برنامج «إيغل»، الذي طورته شركة «أميسيس» الفرنسية خصيصاً

في رصد حركة الطيران الحربي استمرار تركيا في إرسال طائرات إضافية عسكرية إلى غرب ليبيا، في وقت كشفت فيه وسائل إعلام قريبة من الحكومة التركية عن احتمال نشر منظومة صواريخ «إس 400» الروسية إلى ليبيا لتجنب عقوبات أميركية مننطرة، وللحفاظ في ذات الوقت على علاقات جيدة مع روسيا. وكشف موقع «أتمبيل رادار» العسكري الإيطالي، التخصصي في الرصد الجوي، عن رصد طائرتي شحن تركيتين من طرازي «لوكهيد سي 130 إي»، تحمل الرقم (13188

للخفاخ، وتاجيل «حركة النهضة» الحسم في الاتهامات الموجهة لرئيس الحكومة وموقفها النهائي من حكومته إلى حين الانتهاء من التحقيقات، وهو ما عذ وسيلة ضغط إضافية على الحكومة. من جانبها، نصح عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى «حركة النهضة»، أسس الفخاخ بتقديم استقالته من رئاسة الحكومة، قائلاً إن حزبه «دعم الحكومة واليأس للفخاخ وصبر على اختياراته وصولاً لإقناعه، لكن للأسف... للفخاخ قناعات أخرى»، مشيراً إلى أن الفخاخ غير مستعد لتطوير هذه التركيبة الحكومية الحالية، رغم تدهور وضعها، ومحدودية نجاحها في حل الملفات الشائكة». وانسحب مصطفى بن أحمد، النائب عن حركة شدد رئيس اللجنة التحقيق البرلمانية، محتجاً على ما حصل من تراشق وفوضى واتهامات في اللجنة، لبعن بعد ذلك عن تعليق نواب الكتلة عضويتهم في اللجنة. واستفحل التوتر داخل هذه اللجنة بعد مطالبة رئيسها عباس اللومي رئيس الحكومة بالتناحي عن توقيض صلاحياته لطرف آخر إلى حين صدور نتائج التحقيق الذي ستجرية هذه اللجنة. وفي المقابل، طالب أعضاء اللجنة بفتح ملفات كل المسؤولين الكبار في الدولة بعد ثورة 2011، وعدم الإقتضا على أشخاص بعينهم؛ في إشارة إلى ملف «التهرب الضريبي» وشبهة الفساد التي تلاحق نيل القروي، رئيس حزب «قلب تونس»، وعدوا أن «هذه الطريقة الانتقائية تعد تصفية حسابات سياسية» مع رئيس الحكومة، وليست غاية في مكافحة الفساد كما يروج لذلك.

تونس، النجى السعيداني كشفت تصريحات عدد من أعضاء لجنة التحقيق البرلمانية فيما يعرف بملف شبهة «تضارب المصالح» التي تتحوم حول رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخاخ، عن حجم الخلافات التي تشق هذه اللجنة، رغم أنه لم تمض سوى أيام قليلة على تشكيلها، حيث تحولت إلى ميدان للسجال السياسي قبل أن تدخل مرحلة بداية التحقيق الفعلي في هذه الشبهة، وساحة بالنسبة لبعض الأطراف الحزبية لتصفية الحسابات السياسية، وتظفر هذه اللجنة في عدد من المطالب: من بينها تنحي رئيس الحكومة، سواء من خلال سحب الثقة منه؛ وتدخل رئيس الجمهورية ودعوته إلى الاستقالة، وقد شدد رئيس اللجنة في هذا السياق على أن هذا الملف «جدي»، واللجنة ستنتظر فيه»، وهو ما خلف تعليقات متباينة، واتهامات متبادلة بين أعضاء اللجنة البرلمانية. ويرى عدد من المراقبين أن حزبي «قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة» المعارضين يسعيان إلى تصفية حساباتهما السياسية مع الفخاخ، خصوصاً بعد أن رفض هذا الأخير انضمام «قلب تونس» إلى الائتلاف الحكومي، وعدم دعوته «ائتلاف الكرامة» إلى المشاركة في الحكم، فيما قاطع «الحزب الدستوري الحر» هذه اللجنة وقرر عدم الانضمام إلى تركيبتها بعد أن عذها «إطاراً ضيقاً لتصفية حسابات سياسية».

أبرز المغادرين وزير الخارجية والمالية... وسيدتان تدخلان التعديل الجديد رئيس الوزراء السوداني يقبل استقالة 6 وزراء ويحيل وزير الصحة



رئيس الوزراء عبد الله حمدوك (رويترز) وزير المالية إبراهيم البدوي وزير الصحة أكرم علي التوم وزيرة الخارجية أسماء عبد الله

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

فاجأ رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك المراقبين وأجرى تعديلاً وزارياً أطاح بموجبه 7 من وزراء حكومته، في أول تعديل وزاري في الحكومة الانتقالية منذ تشكيلها في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأبرز المغادرين هم وزراء الخارجية والمالية والصحة، وكلف وكلاء وزارات ووزراء دولة بتسيير أعباء الوزارات، لحين تعيين وزراء جدد.

وقدم وزراء حكومة حمدوك باستقالات جماعية لتمكينه من اختيار طاقم جديد، فقبل استقالة منهم، وأقال وزير الصحة أكرم التوم الذي رفض تقديم استقالته أسوة برفاقه وزراء الحكومة البالغ عددهم 23 وزيراً ووزيراً دولة، وتمسك بمنصبه، وقال إنه يفضل الإقالة، برغم الانتقادات الحادة التي تواجها وزارته، وتعاملها مع «جائحة كورونا» والوضع الصحي في البلاد بشكل عام.

واستجابة لرغبة الشارع الذي خرج 30 يونيو (حزيران) مطالباً بتصحيح مسار الثورة، وإجراء تعديلات على طاقم الحكومة ليتناسب مع المرحلة الجديدة. وبحسب البيان، أشاد حمدوك لدى مخاطبته الاجتماع بالوزراء وقبولهم التكليف في هذه الظروف الصعبة، وقال: «إن الوزراء أرسوا تقليداً جديداً في العمل العام من خلال ما أبدوه من تفان وإخلاص ونزاهة»، وأشار بيان الحكومة إلى أن الوزراء

تقدموا باستقالاتهم من مواقعهم لإتاحة الفرصة لإعادة تشكيل الحكومة. وكلف رئيس الوزراء، كلا من وزير الدولة بالخارجية، عمر قمر الدين، بتصريف أعمال الوزارة، ووكيلة المالية هبة أحمد والمهندس خيري عبد الرحمن لوزارة الطاقة والتعدين، وعبد القادر تراكوي لوزارة الزراعة، وهاشم ابن عوف لوزارة البنية التحتية والنقل، وعادل فرح إدريس لوزارة الثروة

لإلداء في هياكل السلطة الانتقالية واجب وضروري»، ووعد باستمرار عمليات التقييم الدقيق حرصاً على ما أطلق عليه «تطوير الأداء»، وتحقيق أهداف الثورة، والوفاء لدماء وتضحيات الشهداء.

وتعهد حمدوك في تغريدته بما أسماه «الثبات وعدم الرجوع إلى الوراء»، والمضي قدماً في درب البناء والتعمير، وتشديد صرح السودان ثورة العزة والكرامة والعدالة والسلام». وكان حمدوك قد وعد في خطاب جماهيري في 29 من الشهر الماضي، باتخاذ قرارات حاسمة داعمة لمسيرة الانتقالي في البلاد، من بينها إجراء تعديلات في السلطة التنفيذية، واستكمال هياكل السلطة الانتقالية بتعيين الولاة المدنيين وتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي، وذلك لطلب شعبية قدمت له في مذكرة «الجان المقامة» الشعبية، قبل مواكب 30 يونيو (حزيران) الماضي، التي طالبت بإكمال هياكل

الحكم الاتحادي. وجاءت التعديلات الوزارية على خلفية تفاهات سابقة تمت بين رئيس الوزراء وتحالف الأحزاب الحاكمة «قوى إعلان الحرية والتغيير»، بعد تقييم أداء الحكومة بواسطة لجنة مشتركة من الطرفين. وسيرت الملايين تظاهرات حاشدة في الخرطوم ومدن السودان الأخرى في 30 يونيو (حزيران) الماضي، للمطالبة باستكمال هياكل الحكم الانتقالي، وتعيين ولاه مدنيين، وتشكيل المجلس التشريعي، وإقالة ذوي الأداء غير المرضي من الجهاز التنفيذي، وإقالة مدير الأسبوع الماضي، والتزاماً بتعهد أقال حمدوك مدير عام الشرطة ونائبه، والحق ذلك بقبول استقالة الوزراء وإقالة وزير الصحة، فيما تجري المشاورات على قدم وساق لتعيين حكام مدنيين للولايات، مكان الحكام العسكريين المكلفين.

اتخذ 44 تدبيراً لمواجهة «الانفصالية الإسلامية» بينها مراقبة المدارس والتعليم المنزلي

تقرير لـ «الشيخ» الفرنسي يمنع دعاة «الإخوان» من دخول البلاد



وزير الداخلية الفرنسي الجديد جيرالد موسي دارمانان (رويترز)

باريس: ميشال أبونجيم

قليلون يعرفون أن جيرالد دارمانان، وزير الداخلية الجديد، تسري في عروقه دماء عربية، فاسمه الكامل جيرالد موسي دارمانان. أمه جزائرية الأصل وجده موسي، كان رقيباً في فرقة القناصة الجزائرية الثالثة عشرة التي ساهمت في تحرير فرنسا من الاحتلال الألماني.

قبل أربع سنوات، أصدر دارمانان كتيباً بعنوان: «دفاعاً عن الإسلام الفرنسي: مساهمة من أجل العلمانية»، وأهداه لجده الجزائري الذي وصفه بـ«البطل الفرنسي». أما من جهة والده، فهو منحدر من عائلة يهودية من مالطا وجده هاجر منها إلى فرنسا واستقر في مدينة فالنسيان حيث ولد وزير الداخلية في العام 1982.

وبالنظر لتاريخه الشخصي، فمن الطبيعي أن يهتم دارمانان بموضوع الهجرات والأديان. ويصفته وزيراً للداخلية، فإنه مسؤول أيضاً عن شؤون العبادة وبالتالي لم يكن مفاجئاً أن يأتي على موضوع الإسلام ومن زاوية الإسلام السياسي ومفهوم «الانفصالية» في أول تصريح رسمي له بعد تعيينه في منصبه الجديد.

تجدد الإشارة إلى أن الرئيس إيمانويل ماكرون هو أول من تحدث عن «الانفصالية» وعن واجب الدولة في محاربتها. وتناول دارمانان مجدداً هذا الملف لدى إجابته على أسئلة أعضاء مجلس الشيوخ، بعد ظهوره لأول من أمس، معتبراً أن «الإسلام السياسي هو العدو القاتل للجمهورية وبالتالي تتعين محاربة كل أشكال الانطوائية الطائفية، والمقصود به هنا تيار الإخوان المسلمين. ولم يتردد دارمانان في التذكير بـ«إرثه العائلي» ليجسد ما يسميه «الاندماج» أو «الانصهار» في المجتمع

الفرنسي الذي هو النقيض الجفري لفهوم «الانطوائية الطائفية والاجتماعية» وما تعتبره السلطات المشروع الانفصالي للإسلام السياسي.

وسبق لدارمانان أن أعلن أنه يتعين على الدولة «أن تكون بلا هوادة» إزاء الانفصالية وأن «تحارب بكافة قواها الإسلام السياسي الذي يستهدف الجمهورية» أي قيمها وقوانينها.

في حديثه عن الإسلام في فرنسا وكيفية التعايش معه، لن يشهد دارمانان عن سبقه في هذا المنصب، والرئيس ماكرون وعد، أكثر من مرة، بالكشف عن خطته لكيفية تعايش الدولة مع الديانة الشنتاوية في فرنسا حيث تقدر أعداد المسلمين بستة ملايين. إلا أن الأرقام الدقيقة غير متوفرة باعتبار أن القوانين تمنع الإحصائية القائمة على أساس

ديني أو عرقي. ولكن حتى اليوم، لم تظهر بعد الخطة الرئاسية المتكاملة رغم عدد الاجتماعات التي عقدت في القصر الرئاسي لهذه الغاية. وكان مقدراً أن يتحدث ماكرون عن هذا الملف الحساس بعد الانتخابات المحلية التي كانت مقررة في 15 و22 مارس (آذار). إلا أن كوفيد 19 قلب الأجدات رأساً على عقب. ولكن تقريراً صدر أمس عن لجنة خاصة في مجلس الشيوخ، معطوفاً على تصريحات

ماكرون حذر من الخطأ بين الإسلام والإسلاموية المتطرفة وأكد أن التدابير الجديدة ليست موجهة ضد المسلمين بل الإسلاميين

وزير الداخلية وشؤون الأديان عادت لتطرح ملف الإسلام السياسي في واجهة الأحداث.

يعتبر تقرير مجلس الشيوخ الذي أعدته لجنة تحقيق استحدثت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وتوكلت في كتابته على نتائج سبعين مقابلة مع مسؤولين وسياسيين ومثقفين وجامعيين وأعضاء في جمعيات ناشطة من المجتمع المدني، أن «التطرف الإسلامي هو اليوم واقع ملموس» في

العديد من الأحياء وأن دعاة التطرف الإسلامي «يسعون اليوم لوضع اليد على الإسلام في فرنسا». ويعتبر التقرير أن «الإسلاموية المتطرفة متعددة الأشكال وهي تتسلل إلى كافة مناحي الحياة الاجتماعية وتسمى لفرض قيم «جديدة» على المجتمع بحجة الحرية الفردية». ووفق معدي التقرير، فإن «كافة الأراضي الفرنسية المعنية بهذه الظاهرة باستثناء غرب البلاد» وأنه «يتعين التحرك اليوم وإلا فأت الأوان». والمقصود بل إن فرنسا «ليست تراكم مجموعة أقاليم بل هي أمة وبالتالي لا يمكنها التساهل» مع هذه الظاهرة.

يذهب معدو التقرير إلى تأكيد أن المتطرفين يسعون لتحقيق «الانفصالية» في عدد من المدن «الأمر الذي يعني عملياً، «التنكر لقيم الجمهورية كحرية المعتقد والضمير والمساواة بين الرجل والمرأة واختلاط الجنسين». ويمكن الإفاضة بالحديث عن ارتداء الحجاب والنقاب وتغيير قيم وصورة المجتمع الفرنسي ومنع الفتيات من الذهاب إلى مسابح مختلطة أو السيدات لاستشارة أطباء رجال والمطالبة بلوائح طعام خاصة في المدارس للتلامذة المسلمين... وذهب التقرير إلى حد الحديث عن سعي الإسلام السياسي عن سعيهم لإعادة «إحياء الخلافة»، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مقرة اللجنة عضو مجلس الشيوخ جاكلين أوستاش برينيو قولها

«إنه «يتعين الإسراع في التحرك... وإلا فإن العديد من الأحياء «في الضواحي» وفي مناطق كثيرة ستنتقل بعد عدة سنوات من «تكاثر التصرفات التي تنسف العيش المشترك وتصيب حرية المعتقد والمساواة بين الرجال والنساء».

منذ سنوات، يتهم اليمين وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية بتأني الدخول إلى أحياء الضواحي في المدن الكبرى

يطالب التقرير بضرورة التركيز على شفافية الأموال التي تصل إلى الجمعيات ومعرفة مصادرها خصوصاً الآتية من الخارج

تلافياً لحصول موجبات بينها وبين مجموعات الشباب التي تعتبر نفسها «همشية» وأحياءها متروكة لمصريها. ورغم الخطط المتتالية التي أطلقت مع تعاقب الحكومات، فإن العنصر لم تحل بل أصبحت أكثر تفجراً ما يزيد التباعد مع هذه الأحياء.

وجاءت المظاهرات الأخيرة التي نذرت بـ«عنصرية» الشرطة ورجال الأمن وبالممارسات المنسوبة إليها لتبين امتدادها لما عرفته المدن الأميركية بعد حادثة وفاة

جورج فلويد، الهوة العميقة أصلاً بين شريحة واسعة من الشباب المتحدرين من أوصل مهاجرة أكانت مغاربية أو أفريقية. ولذا، فمع كل عمل إرهابي أو محاولة إرهابية يعود ملف التطرف الإسلامي إلى الواجهة ويجد المسلمون أنفسهم مستهدفين علماً بأن التطرف لا يطال سوى نسبة ضئيلة وهامشية من المسلمين. ومنذ انطلاق موجة الإرهاب الإسلامي في فرنسا مع بداية العام 2015، فإن أعداد ضحاياه ارتفعت إلى 250 شخصاً وعدة مئات من الجرحى.

ما الذي يقترحه تقرير اللجنة؟ ي طرح التقرير 44 تدبيراً تشمل الحقول الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والثقافية. وأبرز المقترحات لمواجهة الانحدار السريع نحو الانفصالية ومحاربة التطرف الإسلامي، منع منظري حركة الإخوان المسلمين من الدخول إلى فرنسا ومحاربة الوجود المتطرف داخل بنى الدولة ومؤسساتها وفي إطار المدارس العامة والخاصة والجمعيات والنوادي الثقافية والرياضية. كذلك تحت الحكومة على تعزيز الرقابة من خلال أجهزتها الأمنية وتوعية وتأهيل الموظفين المحليين وكذلك أعضاء المجالس المحلية كالبليات وغيرها.

وفي السياق عينه، فإنها تدعو السلطات إلى زيادة الرقابة على المدارس الخاصة غير المتعاقد مع الدولة والتخفيف من ظاهرة التعليم المنزلي بدل التعليم في المؤسسات المدرسية. وثمة تدابير معول بها منذ سنوات كإغلاق النوادي والجمعيات التي يظن أنها «تحض على الكراهية أو التمييز أو العنف» والتخلي نهائيًا عن الاستعانة بأئمة من الخارج كما درجت العادة منذ عقود خصوصاً في شهر رمضان وتعيين تأهيل الأئمة في المؤسسات والجامعات الفرنسية. ويطالب التقرير بضرورة التركيز على شفافية الأموال التي تصل إلى الجمعيات ومعرفة مصادرها خصوصاً الآتية من الخارج. ليس تقرير اللجنة المذكورة الأول من نوعه ولن يكون الأخير. وسبق للرئيس ماكرون، في خطاب له في شهر فبراير (شباط) الماضي أن فرنسا ستعقد «تدريحا» إلى النخلى عن عادة استجواب أئمة من الخارج وأنها ستعزز تأهيل الأئمة محلياً. كذلك عرض الرئيس الفرنسي مجموعة من التدابير التي تتقاطع مع ما يقترحه اللجنة. إلا أنه في الوقت عينه حذر من الخطط بين الديانة الإسلامية وبين الإسلاموية المتطرفة وأن التدابير التي يدعو إلى اتخاذها ليست موجهة ضد المسلمين بل ضد الإسلاميين المتطرفين مضيفاً أن الإسلام له مكانة في البلاد إلى جانب الديانات الأخرى.

«سد النهضة»: مصر تستبعد الاتفاق

مع استمرار «التشدد الإثيوبي»



انشاءات سد النهضة بإثيوبيا (أ.ب)

وجهات النظر، حيث قامت اللجان الفنية والقانونية بالرد عليها وتوضيحها. ويعتزم المفاوضات تقديم التقرير النهائي للاتحاد الأفريقي في ختام اجتماعهم أمس.

وكانت المفاوضات استأنفت مطلع يوليو (تموز) الحالي، بمبادرة من رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، والذي يرأس الاتحاد الأفريقي، لمدة أسبوعين. بالتزامن مع إحالة القضية إلى مجلس الأمن الدولي، يطلب مصري. وتجرى المفاوضات بحضور المراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا، وممثلي مكتب الاتحاد الأفريقي، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والخبراء القانونيين من مكتب الاتحاد الأفريقي.

وتخشى مصر من المساس بحصتها السنوية من مياه نهر النيل البالغة 55.5 مليار متر مكعب، وتطالب باتفاق حول ملفات بينها أمان السد وتحديد قواعد ملئه في أوقات الجفاف والجفاف الممتد. بينما تقول أديس أبابا إنها لا تستهدف الأضرار بمصالح مصر أو السودان، وإن الهدف الأساسي للسد هو توليد الكهرباء لدعم عملية التنمية. من جهتها قالت وزارة الري السودانية في نشرة صحفية أمس، إن الاجتماعات تواصلت أمس على مستوى وزراء الري في الدول الثلاث، وتناولت لدى المستقبلة على النيل الأزرق والمعالجة القانونية لها، مع التأكيد على عدم المساس بالاتفاقيات القائمة، والية فض النزاعات، والتي «رفضت إثيوبيا تضمينها في الاتفاق مع تمسكها بالأفراد بتغيير قواعد التشغيل بطريقة أحادية وبادرة مفردة، وقد ظلت هذه النقاط محل خلافات إلى الآن»، حسبما ورد في بيان الوزارة المصرية.

وأضاف البيان المصري، أنه «في ظل استمرار تمسك إثيوبيا بمواقفها المتشددة بخصوص الأجزاء الفنية والقانونية الخاصة بالاتفاقية، فإن ذلك يقلل من فرص التوصل إلى اتفاق في ظل أن هذه النقاط تمثل العقوق الفكري للجزائين الفني والقانوني من الاتفاق بالنسبة لمصر». وأوضح وزير الري المصري، أن المراقبين طرحوا بعض الملاحظات والاستفسارات بغرض تقريب

آخر من المتهمين. وعُزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي إلى جماعة «الإخوان» عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013 عقب احتجاجات شعبية... ونظم عناصر الجماعة عقب عزل مرسي اعتصامين في ميداني «ارابعة» بالقاهرة، و«النهضة» بالجيزة. وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين في القضية اتهامات كثيرة، من بينها «تدبير تجهير مسلح والاشتراك فيه بميدان (رابعة) بمدينة نصر شرق القاهرة، وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والقتل العمد للمواطنين وقوات الشرطة».

10 آخرين بمقر مكتب الإرشاد (سنة)، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التخابر مع حماس». إلى ذلك، قررت الدائرة الثانية إرهاب في مصر، أمس، الحكم في إعادة محاكمة 96 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بأحداث اعتصام رابعة بالقاهرة، في 7 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويؤكد أن المحكمة قضت في وقت سابق بالإعدام بحق 75 متهمًا، من بينهم قيادات «الإخوان» (رابعة) بمدينة نصر شرق القاهرة، ولتدبير تجهير مسلح والاشتراك فيه بميدان (رابعة) بمدينة نصر شرق القاهرة، وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والقتل العمد للمواطنين وقوات الشرطة».

الموجودين بمقر مكتب الإرشاد بضاحية المقطم جنوب القاهرة، قاموا بإطلاق الأعيرة النارية والخرطوش صوب الجندي عليهم أمام المقر». وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين، اتهامات بالانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، وتنفيذ (عمليات إرهابية)، تستهدف رجال الأمن والقضاة والقوات المسلحة والمنشآت الحيوية، وحيازة مفرقات، وتكدير السلم العام، و(إرهاب) المواطنين، وحيازة أسلحة وذخيرة... وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، عاقبت محكمة جنابات القاهرة، بديع،

البيومي، وخيرت الشاطر، وعبد الرحيم محمد، ومحمود أحمد أبو زيد، ومصطفى عبد العظيم... وقضت المحكمة في القضية ببراءة 6 من قيادات «الإخوان» وهم سعد الكتاتني، وأيمن مهدد، وأسامة ياسين، ومحمد البلتاجي، وعصام العريان، وحسام الشحات، وانقضاء الدعوى الجنائية لمهدي عاكف، المرشد السابق، لوفاته.

مصر لقيادات الجماعة «الاشتراك بطريقي الاتفاق والمساعدة في إمداد مجهولين بالأسلحة النارية والذخائر، والمواد الحارقة، والمفرقات»، وبحسب النيابة، فإن

«النقض» المصرية تؤيد «المؤبد» لبديع والشاطر وآخرين في قضية «مكتب الإرشاد»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

قضت محكمة النقض، أعلى هيئة قضائية في مصر، أمس، برفض الطعن المقدم من 6 متهمين بينهم محمد بديع، المرشد العام لجماعة «الإخوان» (تصنفها السلطات المصرية «إرهابية»)، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث مكتب الإرشاد»، وأيدت الحكم الصادر ضدهم بمعايقتهم بالسجن المؤبد (25 سنة). وكانت محكمة جنابات القاهرة، قد قضت في ديسمبر (كانون الأول) عام 2018، بالسجن المؤبد بحق كل من مرشد «الإخوان»، ونائبه رشاد

تقاعد أحد أبرز شهود «عزل ترمب» من الجيش بسبب «التمتر والملاحقة»

الحكمة العليا تمنع الكونغرس من الاطلاع على العائدات الضريبية للرئيس الأمريكي

والآن سوف استمر بالصراع في ولاية نيويورك الفاسدة سياسياً. هذا غير عادل لهذه الرئاسة». يأتي هذا في وقت اعتمد فيه الجمهوريون الذين يخوضون سباقات حساسة في ولاياتهم على سياسة جديدة في حملاتهم الانتخابية، تقضي بعدم ذكر الرئيس الأميركي لكن من دون انتقاده. سياسة سببها تدهور شعبية ترمب في نيويورك بالاطلاع على العائدات الضريبية لترمب، في سياق التحقيقات التي تجريها الولاية بتهمة انتهاك الرئيس للقوانين الضريبية هناك. واعتبرت المحكمة بدعم 7 قضاة من أصل 9 أن ترمب لا يتمتع بحصانة كاملة تمكنه من الاحتفاظ بعائداته في تحقيقات جنائية، وجرت القضية إلى المحاكم الأميركية للتحقق من الإفراج عن العائدات، ما يعني بأن ترمب قد يتمكن من تأجيل الإفراج عن عائداته للمحققين إلى ما بعد الانتخابات.

وأصدرت المحكمة في اليوم نفسه قراراً آخر يرفض طلب الكونغرس الاطلاع على هذه العائدات ويحول القضية إلى المحاكم الأميركية. هذا يعني أن الكونغرس لن يتمكن من الاطلاع على هذه العائدات ونشرها في الموسم الانتخابي. وتمكنت المحكمة من خلال هذين القرارين بقراري إيدخالها في السياق الانتخابي، ورغم أن القرار الأول يعد ضربة للرئيس الأميركي الذي رفض الإفراج عن عائداته الضريبية، إلا أن القرار الثاني جنبه من إفراج فوري عن هذه العائدات، لكن ترمب لم ينظر إلى قرار المحكمة بإيجابية فغرد مباشرة بعد إصدار القرارين قائلاً: «الحكمة العليا تجبر القضية للمحاكم الأميركية. هنا كذا بعد محاكمة سياسية. لقد فزت بحملة مطاردة السراعات التي أجراها مولر، وغيرها.

واشنطن، رنا أبتير

أصدرت المحكمة العليا الأميركية قرارين بخصوص عائدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الضريبية، الأول يسمح بالإفراج عنها لمحقيقي نيويورك، والثاني يمنع الكونغرس من الاطلاع عليها في الوقت الحالي. ويقضي القرار الأول الذي أصدرته المحكمة بالسماح للمحققين في ولاية نيويورك بالاطلاع على العائدات الضريبية لترمب، في سياق التحقيقات التي تجريها الولاية بتهمة انتهاك الرئيس للقوانين الضريبية هناك. واعتبرت المحكمة بدعم 7 قضاة من أصل 9 أن ترمب لا يتمتع بحصانة كاملة تمكنه من الاحتفاظ بعائداته في تحقيقات جنائية، وجرت القضية إلى المحاكم الأميركية للتحقق من الإفراج عن العائدات، ما يعني بأن ترمب قد يتمكن من تأجيل الإفراج عن عائداته للمحققين إلى ما بعد الانتخابات.

وأصدرت المحكمة في اليوم نفسه قراراً آخر يرفض طلب الكونغرس الاطلاع على هذه العائدات ويحول القضية إلى المحاكم الأميركية. هذا يعني أن الكونغرس لن يتمكن من الاطلاع على هذه العائدات ونشرها في الموسم الانتخابي. وتمكنت المحكمة من خلال هذين القرارين بقراري إيدخالها في السياق الانتخابي، ورغم أن القرار الأول يعد ضربة للرئيس الأميركي الذي رفض الإفراج عن عائداته الضريبية، إلا أن القرار الثاني جنبه من إفراج فوري عن هذه العائدات، لكن ترمب لم ينظر إلى قرار المحكمة بإيجابية فغرد مباشرة بعد إصدار القرارين قائلاً: «الحكمة العليا تجبر القضية للمحاكم الأميركية. هنا كذا بعد محاكمة سياسية. لقد فزت بحملة مطاردة السراعات التي أجراها مولر، وغيرها.

أنقره تنتقد تمويل واشنطن تدريباً عسكرياً في قبرص

المعارضة التركية تدعو إلى التكاثف ضد حزب إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



قبارصة يلوحون بعلم الجزيرة في ذكرى الاستقلال... ومناورات أميركية - قبرصية تغضب تركيا (أ.ف.ب)

من نوابه، على خلفية تحقيقات متعلقة بقضايا عدة تنصب على دعم الإرهاب والترويج لحزب العمال الكردستاني، الذي تصفه تركيا كمنظمة إرهابية. وحكم على دميرطاش في 2018 بالسجن لمدة 4 سنوات و8 أشهر بتهمة الترويج للإرهاب وإهانة رئيس الجمهورية، لكنه يواجه اتهامات أخرى في 40 قضية بموجب قرار المحكمة الدستورية العليا الصادر في 18 يونيو (حزيران) الماضي، لكنها قررت استمرار حبسه على ذمة اتهامات في قضايا أخرى.

واعقل دميرطاش عام 2016 عندما كان رئيساً لحزب الشعوب الديمقراطية الذي أحدث تركيا جديدة على الساحة السياسية في تركيا كأول حزب مؤيد للاركان يتخطى حاجز 10% في المائة من أصوات الناخبين في عموم البلاد ويدخل البرلمان بكتلة نيابية، وبعده فيحاز بوكسك داغ الرئيسة المشاركة للحزب و12

من نوابه، على خلفية تحقيقات متعلقة بقضايا عدة تنصب على دعم الإرهاب والترويج لحزب العمال الكردستاني، الذي تصفه تركيا كمنظمة إرهابية. وحكم على دميرطاش في 2018 بالسجن لمدة 4 سنوات و8 أشهر بتهمة الترويج للإرهاب وإهانة رئيس الجمهورية، لكنه يواجه اتهامات أخرى في 40 قضية بموجب قرار المحكمة الدستورية العليا الصادر في 18 يونيو (حزيران) الماضي، لكنها قررت استمرار حبسه على ذمة اتهامات في قضايا أخرى.

واعقل دميرطاش عام 2016 عندما كان رئيساً لحزب الشعوب الديمقراطية الذي أحدث تركيا جديدة على الساحة السياسية في تركيا كأول حزب مؤيد للاركان يتخطى حاجز 10% في المائة من أصوات الناخبين في عموم البلاد ويدخل البرلمان بكتلة نيابية، وبعده فيحاز بوكسك داغ الرئيسة المشاركة للحزب و12

تحت شعار «إعادة البناء بشكل أفضل»

بايدن يتحدّى «أميركا أولاً» بالإنفاق

بها إدارة ترمب، بات واضحاً أن الاقتصاد سيكون مرة جديدة هو حلبة المنافسة الرئيسية للحزبين الجمهوري والديمقراطي، الأمر الذي يقصر أصراً ترمب على إعادة فتح الاقتصاد واستعادة الوظائف. ويجادل ترمب أنه بنى اقتصاداً مزدهراً قبل تفشي الفيروس التاجي ويمكنه القيام بذلك مرة أخرى. في حين يلقي بايدن باللوم عليه في رد فعله العشوائي على الوباء والاستهزاء للمكتر بتصانح خبراء الصحة العامة، ويقول إن سياساته قد قدم مشرعاً تنفيذياً مطالب الوكالات الفيدرالية بشراء الإمدادات الطبية والسلع الأخرى المصنعة في الولايات المتحدة فقط. وكان بيتر فارو كبير مستشاري ترمب قد قدم مشرعاً تنفيذياً مطالب الوكالات الفيدرالية بشراء الإمدادات الطبية والأدوية المنتجة في أميركا. لكنه يف من دون أي إجراءات عملية بسبب اعتراضات من مستشارين ومسؤولين آخرين، بينهم وزير الخزانة ستيفن منوشين وصهر ترمب جاريد كوشنر، الذين حذروا من أنه قد يقود الصين إلى الحد من إمدادات الحماية الشخصية للمعدات. وأمام تراجع الاهتمام بقضايا السياسات الخارجية، بعيداً عن الحملات اليومية التي تقوم



اخترت حملة بايدن العمل مع فريق اليساري بيرني ساندرز لتوحيد الحزب الديمقراطي في مواجهة ترمب (أ.ب)

العالمية وحقوق العمال، الذي كان يزايد يسارياً فيها على ترمب. ويعكس اقتراحه أيضاً الأثر التي تركها فيروس كورونا الذي كشف ضعف الشركات الأميركية عن إنتاج إمدادات طبية كافية في

اليوم، مما يساعد على تغذية الانتعاش الاقتصادي للعائلات العاملة». ويسلط اقتراح بايدن الضوء على تحول كبير في رؤية كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري، بعيداً عن العولة والتجارة الحرة، والتوجه نحو حماية العمال الأميركيين وتنشيط الصناعات المحلية المتعثر. وقد تسارعت هذه الاتجاهات بسبب جائحة الفيروس التاجي الذي تسبب في دمار للاقتصاد. ويشير الاقتراح إلى اعتراف بايدن بأن دعم تعامل ترمب مع الاقتصاد، لا يزال نقطة مهمة رغم أرقام الاستطلاعات الخارجية التي يحققها، ويعبس نجاح رسالة ترمب بأن حماية العمال الأميركيين أكثر أهمية من ضمان التدفق الحر للتلجارية.

وغني عن القول إن الرئيس ترمب الذي بنى حملته الانتخابية عام 2016 بشكل كبير على وعود بإعادة الوظائف الأميركية إلى الوطن، وكذلك إلقاء اللوم على المهاجرين لإبائهم العمال الأميركيين، أشعل أيضاً حرباً

واشنطن، إيلي يوسف

مع دخول الانتخابات الأميركية هذا الشهر مرحلة جديدة من اشتداد التنافس يكشف الديمقراطي جو بايدن عن اقتراح يخطط لتنفيذه إذا فاز في السباق لإنفاق 700 مليار دولار على المنتجات والأبحاث الأميركية. في تحد مباشر لشعار ترمب «أميركا أولاً».

وحسب ملخص الاقتراح يريد بايدن إعادة إحياء المنافسة القومية الاقتصادية، ليدعم حملته بشعار يشير إلى حرصه على المستقبل المالي للولايات المتحدة. من ناحية أخرى كشفت حملة بايدن أنها تعمل مع فريق المرشح اليساري السابق بيرني ساندرز لإعداد وثيقة ستضم إلى برنامج الحزب الديمقراطي الانتخابي الرسمي حول تغير المناخ في مسعى واضح لتوحيد قاعدة الحزب الديمقراطي، عبر تدني أجزاء من شعارات وبرامج ساندرز رسمياً إلى شعارات بايدن. وتقول حملة بايدن إن خطته

«طالبان» تقدم إلى كابل قائمة سجناء معدلة لإطلاقهم

حملة بالمفتجرات، بعدما اقترب بها، قرب مقر إقامة حاكم إقليم قندهار ومقر الشرطة، الأربعاء، ما أسفر عن مقتل 3 أشخاص على الأقل.

وقال بهير أحمد أحمدي، المتحدث باسم حاكم الإقليم، «في نحو الساعة الرابعة فجراً، تعرض للشرطة بقود أسكنها كبرى (تابعة لقوة أمنية) لإطلاق النار من قبل قوات الأمن قبل الوصول إلى هدفه، لكنه نفذ التفجير قرب مقر قتلوا، وأصيب 14 آخرون، بمن فيهم مدنيون، وأن مقر الشرطة ومجمع حكومي تعرضوا لأضرار بالغة في الهجوم الذي وقع بمنطقة شا والي كوت. وأعلنت «حركة طالبان» مسؤوليتها، قائلة في بيان إن مقر الشرطة كان يستخدم كمركز عسكري لعمليات قوات الأمن ضد مقاتليها.

ويقول دبلوماسيون إن تجدد الهجمات بالمقام حالة انتعاش في الثقة في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة و«طالبان» للدخول في مفاوضات سلام، بينما تسحب الولايات المتحدة القوات بموجب اتفاق مع «طالبان» أبرم في فبراير.

المشكلات في هذا الصدد، فهذا يدل على أنه لا يبريدون حل القضايا بطرق معقولة». لكن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي أصر على أن الحكومة ملتزمة بالمحادثات. وقال جاويد فيصل، المتحدث باسم مجلس الأمن الوطني، ل«رويترز»: «قدومنا لنا قائمة أخرى، وستستمر عملية الإفراج، لكن يجب أن تبدأ المحادثات المباشرة على الفور». وقال: «نحن مستعدون للسلام وسنطلق سراح السجناء الباقين حسب الاتفاق لكن ليس منأت جنائية خطيرة في المحاكم».

وتوصلت الولايات المتحدة والقوات الأميركية، مقابل ضمانات أمنية من جانب الحركة. وفي إطار الاتفاق، وافقت «طالبان» على بدء محادثات لاقتسام السلطة مع الحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة. وتعد الجانبان بإجراء محادثات مباشرة تهدف إلى إنهاء النزاع المستمر منذ عقود في أفغانستان بعد استكمال اتفاق. وفي سياق متصل، قالت السلطات الأفغانية إن انتحارياً من «طالبان» فجر سيارة عسكرية

السلام بوساطة أميركية، بهدف إنهاء الحرب الدائرة منذ الإطاحة بالحركة المنشودة، قبل ما يقرب من 19 عاماً. ورغم أن الطرفين سبق لهما الإفراج عن عدد من المحتجزين لديهم، فقد قالت الحكومة الأفغانية إنها لا تريد إطلاق سراح بعض السجناء لأسباب أمنية، وإن لحلفاءها الغربيين يعترضون أيضاً على الإفراج عن البعض. وقالت الحكومة إن «قضايا جنائية خطيرة» لا تزال مفتوحة بحق 600 سجين، طلعت «طالبان» الإفراج عنهم. وقال مسؤول حكومي آخر لوكالة الصحافة الفرنسية، فضل عدم ذكر اسمه، إنهم يشملون أشخاصاً متهمين بالقتل والسطو على الطرق السريعة، بينهم أيضاً مئات المقاتلين الأجانب.

وأوضح المسؤول أنهم «في غاية الخطورة بحيث لا يمكن الإفراج عنهم». وأفرجت الحكومة بأقل من 14 آلاف مقاتل من «طالبان»، بينما أطلق المتطرفون بدورهم ثلثي الأعداد المتفق عليها. واتهمت «طالبان» الأربعا الحكومة بتفليخ قضايا جنائية ضد السجناء. وقال المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد: «إذا استمروا في خلق مزيد من

كابل، «الشرق الأوسط»

أريق مزيد من الدماء من جديد في أفغانستان، رغم محاولة واشنطن الوساط لإسرام اتفاق سلام بين «طالبان» والحكومة، بعد ما يقرب من عقدين من الحرب. وأعلنت الحركة المسلحة مسؤوليتها عن هجوم انتحاري قبل يوم من تقديمها قائمة من السجناء إلى حكومة كابل من أجل إطلاق سراحهم.

ويعد مشاورات مع «طالبان» قررت الحكومة الأفغانية الإفراج عن مزيد من سجناء الحركة، إلا أنها استخنت مجموعة من «المختبئين الخطرين»، على أمل البدء في محادثات السلام بين الطرفين. بناء على اتفاق تفاهم بين «طالبان» وواشنطن. وقالت حكومة كابل، التي لم تكن طرفاً في اتفاق التفاهم بين الحركة المسلحة وواشنطن، إن «طالبان» قدمت قائمة معدلة بأسماء مئات من المحتجزين من أفرادها. وقال المتحدث باسم الحكومة الأفغانية، أمس (الخميس)، إن خلافاً لما أعلنت نحو 600 سجين، من إجمالي 5000 سجين، تريد «طالبان» الإفراج عنهم، قد حال دون بدء محادثات

تجارية مع الصين وفرض رسوماً جمركية طاحت بسياسات الحزب الجمهوري التقليدية في هذا المجال.

بايدن يسعى الآن إلى الاستعانة جزئياً باقتراحات منافسه ساندرز في مجال التجارة الخارجية والبرامج المرتبطة بالسنة المالية 2020. وقال: «إضافة إلى المسؤولين المنوعين من الدخول إلى أميركا وعائلاتهم، فإنني أفرض قيوداً إضافية على منح التأشيرات لمسؤولي الحزب الشيوعي الآخرين الذين يُعتقد بأنهم مسؤولون أو يتواطون في الاعتقال أو الإيذاء الجائر للأوغيور والكازاخستانيين، وأفراد الأقليات الأخرى في شينجيانغ، وفقاً للسياسة المعلنة في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. من قانون الهجرة والجنسية، وقد يخضع أفراد أسرهم أيضاً لهذه القيود. إن الولايات المتحدة تتخذ إجراءات اليوم ضد الانتهاكات المروعة والمنهجية في شينجيانغ، وتدعو جميع الدول التي تشاركنا مخاوفنا بشأن هجمات الحزب الشيوعي الصيني على حقوق الإنسان والحريات الأساسية، للانضمام إلينا في إدانة هذا السلوك». وتكمل قيود التأشيرات بإعلان وزارة الخزانة الأميركية اليوم، بالإضافة إلى أربعة مسؤولين جاليين أو سابقين في جمهورية الصين الشعبية، هم تشو هيلون، ووانغ مينجشان، وهو لوجين، لدورهم في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. وتأتي هذه وفقاً للأمم المتحدة، التي تقضي بحظر ممتلكات الأشخاص الضالعين في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، و

بسبب «انتهاكات» بحق أقلية الأويغور أميركا تمنع 3 مسؤولين صينيين من دخولها

واشنطن، معاذ العمري

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية أمس إبراز 3 مسؤولين صينيين على قائمة المنوعين من دخول البلاد، وفرض مزيد من القيود على عدد من المسؤولين في الحزب الشيوعي الصيني، وذلك نظراً لانتهاكات حقوق الإنسان ضد الأقلية الأويغورية المسلمة في إقليم شينجيانغ. وأكد مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي في بيان صحافي أمس، أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يقوم الحزب الشيوعي الصيني بإرتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان تستهدف الأويغور، والكازاخستانيين، وأفراد الأقليات الأخرى في شينجيانغ. تشمل الاعتقال الجماعي التعسفي، والسيطرة القسرية على السكان، ومحاولات محو الثقافة والعقيدة الإسلامية على حد قوله.

وأفاد بيان وزارة الخارجية وضعت ثلاثة مسؤولين صينيين في قائمة المنوعين من دخول الولايات المتحدة الأميركية، وكذلك عائلاتهم، وهم تشين كوانغو سكرتير الحزب الشيوعي في الإغوار، وزو هيلون، سكرتير الحزب في لجنة شينجيانغ السياسية والقانونية، ووانغ مين شان، سكرتير الحزب الحالي بمنتك الأمن العام في شينجيانغ، مشيراً إلى أنه استند في هذه القرارات على قانون اعتمادات وزارة الخارجية والعمليات

الخارجية والبرامج المرتبطة بالسنة المالية 2020. وقال: «إضافة إلى المسؤولين المنوعين من الدخول إلى أميركا وعائلاتهم، فإنني أفرض قيوداً إضافية على منح التأشيرات لمسؤولي الحزب الشيوعي الآخرين الذين يُعتقد بأنهم مسؤولون أو يتواطون في الاعتقال أو الإيذاء الجائر للأوغيور والكازاخستانيين، وأفراد الأقليات الأخرى في شينجيانغ، وفقاً للسياسة المعلنة في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. من قانون الهجرة والجنسية، وقد يخضع أفراد أسرهم أيضاً لهذه القيود. إن الولايات المتحدة تتخذ إجراءات اليوم ضد الانتهاكات المروعة والمنهجية في شينجيانغ، وتدعو جميع الدول التي تشاركنا مخاوفنا بشأن هجمات الحزب الشيوعي الصيني على حقوق الإنسان والحريات الأساسية، للانضمام إلينا في إدانة هذا السلوك». وتكمل قيود التأشيرات بإعلان وزارة الخزانة الأميركية اليوم، بالإضافة إلى أربعة مسؤولين جاليين أو سابقين في جمهورية الصين الشعبية، هم تشو هيلون، ووانغ مينجشان، وهو لوجين، لدورهم في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. وتأتي هذه وفقاً للأمم المتحدة، التي تقضي بحظر ممتلكات الأشخاص الضالعين في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، و

التي تقضي بحظر ممتلكات الأشخاص الضالعين في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، و

سوريا... عن أي انتخابات يتحدثون؟!



أكرم البني

أسباب كثيرة تفسر عدم اكتمال السوريين بالانتخابات المزمع إجراؤها في 19 يوليو (تموز) الحالي لاختيار أعضاء ما يسمى مجلس الشعب، بعد تأجيلها مرتين ولاشهر عدة بسبب جائحة «كورونا»، وهي الجائحة التي أكره النظام على الاعتراف بها بعد ماطلة وتأخير، بينما لا يزال انتشارها وأعداد ضحاياها غامضين إلى اليوم.

إذا معرنا ما يدين اللاجئين الفارين من أنون العنف إلى شتى بقاع الأرض، ومثلهم الموجودين في مناطق سيطرة المعارضة والقوات التركية، أو في أماكن نفوذ «قوات سوريا الديمقراطية»، وهؤلاء جميعهم غير مهتمين، وإن بدرجات متفاوتة، بهذا الاستحقاق ولا يقيمون اعتباراً لنتائجه، تفق عند حالة اللامبالاة بهذه الانتخابات عند قطاع واسع من السوريين ممن لا يزالون يقعون تحت رحمة السلطة، بعضهم خربوا جيداً ما يعينه مجلس الشعب وحدود دوره في الحياة السياسية، ويديرون أن تجديدهم لن يضيف أو يغير شيئاً مما هو قائم، بل هو في أحسن الأحوال تجديد لأداة لطمأنة كرسى السيطرة وسوّغت استمرار العنف والقمع والتبعية، ويعضهم موضع يعدون كل ما تقوم به السلطة موضع شك وارتباب، ما دامت تستمر في نقلهم من وضع سيئ إلى وضع أسوأ.

فأي معنى للانتخابات عند من أرهقهم تفاقم الأوضاع المعيشية والحياتية، ولم يعد باستطاعتهم تأمين الحد الأدنى من الاحتياجات البسيطة لعائلاتهم؟ وما حاجة الناس لمجلس شعب جديد في ظل العجز السلطوي الفاضح عن الحد من الغلاء ووقف التدهور غير المسبوق لليرة السورية أمام العملات الأجنبية، مما جعل الراتب الشهري لأعلى موظف في مؤسسات الدولة عاجزاً عن تأمين قوت أسرته لأكثر من 10 أيام؟ ثم ما قيمة انتخابات تشريعية بينما يعاني الوضع الاقتصادي الأمرين جراء دمار كثير من المنشآت الصناعية وخراب غالبية الأراضي الصالحة للزراعة وضياح فرص السياحة، والأوساخ الجحشوات والغاز والكهرباء والماء النظيف؟

في المقلب الآخر؛ يلاحظ أن السلطة السورية تولى اهتماماً لافتاً لهذه الانتخابات وتتفحص إنجازها بأبهي صورة، إن بزيادة أعداد المرشحين وتقدمهم إعلامياً، وإن بتفعيل دور حزب البعث في العملية الانتخابية ومنحه هامشاً لاختيار مرشحيه عبر ما سمي «الاستئناس»، وإن بحثاً المواطنين على المشاركة فيها وتشجيعهم ببعض

الحاجة لدورهم مع تفاقم الأوضاع المعيشية والاقتصادية... كل ذلك يبدو كأنه يتم على حساب فرص تمثيل أحزاب ما تسمى «الجبهة الوطنية التقدمية» التي صارت تعاني من ضيق قاعدتها الحزبية، ومن عدم قدرتها على التكيف مع متطلبات المرحلة المقبلة.

صحيح أن الأصابع الأمنية لا تزال حاضرة بقوة في تقرير نوعية المرشحين وتقرير النتائج، وصحيح أنه يرجح حصول تبدل في تركيبة مجلس الشعب الجديد، لمصلحة شخصيات موالية للنفوذ الروسي والإيراني، لكن الصحيح أيضاً أن هذا المجلس لن يكون أكثر من مجلس حرب بكل ما تعنيه هذه العبارة من معنى، وأداة طيعة بيد النظام يسخرها كيفما يشاء للمحافظة على سلطته ولتسوية مزيد من الفتك والقهر والتمييز، ونظرة سريعة على فاعلية الحملات الانتخابية في المدن السورية، إذا استثنينا قوتها في مدينة السويداء جراء ما شهدته من مظاهرات مناهضة للسلطة، وتالياً لشعارات نحو 9 آلاف مرشح (8735) يتنافسون على احتلال 250 مقعداً في المجلس العتيق؛ تكشف عن هذه الحقيقة...

«معاً لإعادة الإعمار» رغم أنف العقوبات والحصار»، «معاً لهزيمة (كوفيد - 19) كما هزمنا الإرهاب وعراته»، «لنوحده الجهود لطرده المحتل الأميركي والتركى»، «لنتكاتف وننضم حياً بسوريا»... هذه أوضاع الشعارات الجديدة التي تحاول بث روح العزيمة والتحدى، وللافتخار على الأسماء الحقيقية لتفاقم مشكلات السوريين، من دون إغفال الشعارات الحكيمة وانتصارها على المؤامرة الكونية، أو تتغنى بالجيش السوري والوفاء لتضحياته، أو تشيد بالوحدة الوطنية وعمق التعايش بين المكونات الدينية والقومية السورية، أو تلك الشعارات العائمة، التي تقوم بتعمير دمشق بالياسمين، أو تأمل تحسين الأوضاع المعيشية عبر المطالبة بزيادة الأجور ومحاربة الاحتكار والغلاء.

عن أي انتخابات يتحدثون؛ وثمة سؤال وجودي بات يتكرر على لسان غالبية السوريين بغض النظر عن اصطفاقاتهم ومواقفهم؛ أين وصلت أحوالنا وأما غد يتظرنا؟! وكان ثمة إحساساً عامياً بدأ يتملكهم جميعهم بالهزيمة والتفكك والضياح وبرغبة صادقة في الخلاص مما وصلوا إليه، وكان ثمة خشية وحسرة بدأتا توحداهم أمام أوضاع حياتية لم تعد تطاق وأمام هذه الاستباحة غير المسبوقة لوطنهم.

إلى أين تسير تونس؟



د. أمال موسى

بين تونس الواقع اليوم وما يجب أن تكون عليه هناك فرق كبير. فلماذا وهي بلد الثورة الذي شهد، بشهادة العالم، انتخابات رئاسية وتشريعية لمرتين على التوالي شفافة ونزيهة، وتم القبول بنتائج صندوق الاقتراع، يعيش منذ نتائج انتخابات المجلس الوطني التأسيسي 2011 في توترات ومخاض لم يهدأ إلى حد الآن؟ بلغة أخرى: لماذا حال تونس متعثر رغم الديمقراطية وحرية التعبير وقوة دور المجتمع المدني؟

إن هذه الأسئلة هي دليل حيرة حقيقية، إذ إن ما يقع في تونس اليوم هو عطب عميق ونوع من التعتيل الإرادي لتنهض تونس وتعالج مشاكلها الحيوية والجديرة بالطاقة المهدورة في التوتورات الحادة الأيديولوجية بالأساس.

إذا قمنا بمحاولة تليخيص لأهم ملامح الواقع السياسي التونسي الراهن سنجد أن السمة الأساسية المهمة هي التوتورات وغياب الثقة والعراك الذي أصبح الخبز اليومي في البرلمان من جهة والعلاقات الفاترة بين المؤسسات الثلاث الحاكمة، ونقصانها بين البرلمان والحكومة والرئاسة من جهة ثانية. فالعلاقات بين هذه المؤسسات تفتقر إلى التواصل الإيجابي وكل مؤسسة تعتبر نفسها حاكمة أولى في تونس.

وهذا التوتر الصامت في معظمه بين هذه الأطراف الثلاثة ظهر بقوة في النخبة الحاكمة حالياً أكثر من النخب الحاكمة السابقة، أي أن التونسيين لم يعرفوا في مرحلة ما بعد الثورة هذه الدرجة من التوتورات بين البرلمان والرئاسة والحكومة. ومزّد ذلك طبعاً يعود إلى نتائج الانتخابات الأخيرة التي أفرزت تركيبة مشتتة متنافرة التوجهات والأفكار والأيديولوجيات، ووجدت نفسها مجبرة على التعايش السياسي القسري، ولقد رأينا حجم الوقت الذي تم إهداره لتشكيل الحكومة وللمصادقة عليها.

وأمام هذا التعايش السياسي القسري أيضاً عدم وضوح التراتبية السلطوية والتنافس الحاد بين المؤسسات الثلاث، علاوة على ما تكرر من تناقضات في المواقف بينها، فقد ظهر خطاب يدعو إلى ضرورة مراجعة النظام السياسي ونظام الانتخابات، أي مراجعة المظلمة التي أدت إلى هيمنة حركة النهضة على الحياة السياسية. وهو الخطاب الذي بدأ يعتمدته الكثير من الراضين للطبقة السياسية الحاكمة والمختلدين لها

الحزب الدستوري الحر بصد كسب انصار فلانيتها وأصبحت القوة رقم واحد في تحدي حركة «النهضة»، ولقد استثمرت التقارب بين حركة «النهضة» وتركيا وتحديداً الموقف من الأزمة الليبية. ومن جهتها، ترى حركة «النهضة» في «الحزب الدستوري الحر» أيتام النظام السابق الذين ثار ضد الشعب التونسي في 14 يناير (كانون الثاني) 2011.

ولو قمنا بقراءة مستعجلة لمضمون هذا التجاذب الخناني والاستقطاب الحاد بينهما سنجد أنه أيديولوجي بامتياز، ويقوم على استثمار الرصيد السلسلي للخصم للتراشيق، وليس التركيز على البرامج والبدايل وما يعانیه التونسي من مشاكل اقتصادية ومن مشاكل مالية قادمة لوح بها رئيس الحكومة مؤخراً، حين أعلم الشعب التونسي أنه قد يضطر للخضف في الرواتب. إن خطة استثمار أخطاء الخصم السياسي الحاكم واعتمادها عنوان مشروعية سياسية للمعارضة والوجود السياسي تم اعتمادها في تاريخ تونس السياسي مرات عدة، وأظهر التاريخ أن جدواها محدود وتنتقل بدورها من معارض إلى الحكم... وهكذا دواليك.

والمشكلة المقلقة أن التجاذب بين الحزبين يقوم على تبادل الاتهامات الخطيرة والرفض المتبادل حد الإقصاء، وقد استثمر أتباع الحزبين ومناصروهما وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الحد الأيديولوجي، بل وأيضاً للتهديات. نلاحظ انفلاتاً وغياباً للرصانة السياسية ولحسن تقدير الأمور، لذلك فإن شبح العنف الدموي غير مستبعد، إذا تواصل الترشيق العنيف، ولا ننسى أن مرحلة ما بعد الثورة وفي المرحلة الأولى منها سال دم شكري البعدي ومحمد براهيم، ولم تدخل بداية العام الحالي من أخبار أمنية بوضوح تهديدات جدية لبعض المعارضين ومنهم رئيسة الحزب الدستوري الحر. فإين تسير تونس في هذه اللحظة السياسية الخطيرة في منطقة المغرب العربي، حيث الأوراق مختلطة والمصالح متشابكة، وحيث الدم يمكن أن يكون درع دفاع عن هذه المصالح ضد من يهددها حتى بالكلام والتجيش؟

المطالبية بتغيير القوانين الانتخابية وشكل النظام البرلماني وإجراء انتخابات مبكرة. وبناء على تراكم الأخطاء في الأشهر الأخيرة، وخاصة بعد إلغاء الحجر الصحي الشامل وعودة الحياة الطبيعية فإن ضغط المعارضين بدأ يرتفع، الأمر الذي جعلنا نساءل: تونس إلى أين تسير وكيف يمكن أن نفسر الدعوة إلى انتخابات مبكرة والحال أن النخبة الحاكمة هي نتاج انتخابات؛ أيضاً هل من السهولة أن تتنازل الطبقة الحاكمة عن السلطة وهي التي وصلت لها بصندوق الاقتراع؟

إذا كانت الإجابة بلا، فهذا يعني أن تونس سائرة في طريق العنف الأهلي، وهو كارثة في حد ذاته وإجهاض للتجربة الديمقراطية على علاتها.

من جهة أخرى، يبدو لنا أن المازق الكبير حقيقة يظهر في البرلمان لأنه في جزء كبير وأساسي تحول إلى فضاء صراع أيديولوجي بين الأحزاب الممثلة للإسلام السياسي وعلى رأسها حركة «النهضة» و«الحزب الدستوري الحر» الذي يعتبر خزان الدساترة والتجمعيين. فبالبرلمان يعيش على وقع حرب مفتوحة بين حركتي «النهضة» و«الحزب الدستوري الحر»، وهي حرب كثيراً ما بلغت توتراً وتراشيقاً وتبادلاً للتلهم وتوجيه الإساءات، مما أحبط التونسيين وجعلهم في مواقع التواصل الاجتماعي يصفون ما يجري في البرلمان بأوصاف تقديرة لاذعة.

وهنا نصل إلى نقطة التوتر الرئيسية في الحقل السياسي التونسي، وهي الحرب المفتوحة الشرسية بين الحزبين المشار إليهما. ف«الحزب الدستوري الحر» يصف حركة «النهضة» بالإخوان ويطالب بتصنيفهم مجموعة إرهابية في يتم تطبيق قانون مكافحة الإرهاب عليهم. وحسب عمليات سبر الآراء فإن رئيسة

نشأته يا أبو زيد



سوسن الأبطح

منهم. أما نحن فمناهجنا لا تؤهلنا لتخريج كثيرين، بمقدورهم سبر الحلول بمثل هذا الوضوح، وبمهارة تسمح لهم

لأمثال أبو زيد الذي حفظ القرآن صغيراً، وقرأ التراث اللغوي، وعاد إلى العصر الجاهلي ليفهم النص القرآني في سياقه الاجتماعي وبيئته، ثم تلقى في علوم اللغة الحديثة، ولم يهمل الإنثروبولوجيا، والسوسولوجيا ولا علم الدلالة، وامتلك بين ما امتلك مفاتيح النقد الحديث. اجتمعت للرجل معرفة بخط الزمن التاريخي على امتداده، فربط بين أمراض الحاضر، وجذورها الضاربة في الماضي العتيق.

هذه المعرفة الشاملة لرجل تميز بوضوح الرؤية، ورجاحة

قبل 10 سنوات أصيب نصر حامد أبو زيد بفيروس غريب، لم يعرف له علاج، وتوفي بعد عودته من منفاه الهولندي بأسبوعين، ورحل مقهوراً، مظلوماً، في بلده وبين أهله. ولا يزال الرجل محبوباً، وسيبقى كذلك، طالما أن أمته تتعلق بالخرافة، وتخشى العقل، ولا تعيد له اعتباراً، وتتكبر عليه إخلاصه لبني قومه.

هو من سالة ابن رشد وطه حسين، من بيئة متواضعة، ومساره كان محفوفاً بالصعاب، واليتم والأسى. وكنه أي حال، مكافح، جدي وصارم، بقدر ما هو رقيق ومتواضع. ميزة أبو زيد الذي لا يزايد عليه بالأكاديمية والبحث تتجاوز مكانته العلمية المرموقة - التي قذرت خارج المنطقة العربية، أكثر بأشواط من داخلها - هي في إنسانيته أولاً، ورفعة الأخلاقية، وقبل كل شيء شجاعته التي باتت عملة نادرة.

شجاعان، بطان، نستذكر وفاتها الموحجة كل مطلع يوليو (تموز)، لأنهما لم يعوضا أبداً؛ غسان كنفاني صاحب الكلمة التي تحرق وتخرق الوجدان

لا يكتب مادة نظرية جامدة، فهو مرتبط بعصره. لم يتخصص في النص القرآني، لمتعة التخصص، بقدر ما كان هاجسه فهم مجتمعه. وهو على دراية أن ذلك محال، من دون إدراك مكان أسرار علاقة شعبه بالنص المقدس، راهناً، وماضياً. واهتمامه العميق باللغة، جاء من يقينه أن هذه العلاقة بين النص القرآني، والمسلمين المؤمنين، هي علاقة لغوية. وبالتالي، الفهم اللغوي للنص هو الذي يحدد طريقة استقبالنا له، وتعاملنا معه، ومن هنا جاء شغفه بالتأويل.

من التواضع بحيث رفض أن

نحن بحاجة إلى مائة نصر حامد أبو زيد الذي كان يعترف أن «اليقين يقع بين شكين؛ شك يؤدي إلى يقين ويقين لا بد من الشك فيه»

بالسير جيئةً وذهاباً على خط الأحداث. فهو شبيه بنهضويين كبار كمحمد عبده وجمال الأفغاني، مع حدائث ناضجة ومتصالحة مع ذاتها.

الفكر، وموضوعية النظرة، هي كثر. قد لا يكون الأمر كذلك لدى اسم أخرى، لها من المختورين المفكرين المنقلسين، ما يسمح لها بالتصحية بأحدهم أو مجموعة

شكين؛ شك يؤدي إلى يقين، ويقين لا بد من الشك فيه».

ليس بالضروة أن تكون من أتباع فكر أبو زيد كي تدافع عنه. بل لا بد أن تدافع عنه لأنه طالب لكل مختلف بحق الوجود والقول، من دون اضطهاد وأذى.

رجل تعمق في فكر المعتزلة، والأشاعرة، درس الفلاسفة والمتصوفة، وانضم لفترة قصيرة إلى «الإخوان المسلمين»، وعرّفهم عن كذب. ثم رأى أننا بأمس الحاجة إلى إعادة تأويل النص. إلى فهم سياقته من خلال حياتنا الراهنة، جل ما أراد أن يفتح لنا من الحرية ما أتيج لعلماء في القرن الثالث والرابع الهجري، لا على تأويلاتهم واجتهاداتهم قدامه لئلا يدعواهم هم أنفسهم.

سيزداد نصر حامد أبو زيد، بمرور الوقت أهمية، وسيزداد جوهر كتاباته بريقاً، وكلمة غرقنا أكثر في جحور الظلام، ونهشنا الأساطير والهولوسة، ونهشنا التخلف. نحن في حاجة إلى مائة نصر حامد أبو زيد ليزلزلوا هذا الجمود والجبوت.

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للبيانات Arab Media Company</p> <p>الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>مركز التوزيع في الإمارات شركة الامارات لطباعة والنشر فونسي بلاك 4 3916503 بلاك 4 3918354 بوتيني 2 6733555 بلاك 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة التوزيع العربية للبيانات صندوق صناعية شارع صفاة عميت هاتف: +96522272734 بلاك: +96522272736</p>	<p>شركة التوزيع العربية للبيانات Arab Media Company</p> <p>الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>مركز التوزيع في الإمارات شركة الامارات لطباعة والنشر فونسي بلاك 4 3916503 بلاك 4 3918354 بوتيني 2 6733555 بلاك 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة التوزيع العربية للبيانات صندوق صناعية شارع صفاة عميت هاتف: +96522272734 بلاك: +96522272736</p>	<p>شركة التوزيع العربية للبيانات Arab Media Company</p> <p>الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>مركز التوزيع في الإمارات شركة الامارات لطباعة والنشر فونسي بلاك 4 3916503 بلاك 4 3918354 بوتيني 2 6733555 بلاك 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة التوزيع العربية للبيانات صندوق صناعية شارع صفاة عميت هاتف: +96522272734 بلاك: +96522272736</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p> <p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>دمشق Amman ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103</p> <p>المنصور المنصور Khartoum ☎ +2491 83778031 ☎ +2491 83785987</p> <p>الدمام Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>	<p>التنسيق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10a Floor Building 7 Chiswick Building Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

صارت في وعي العالم دليلاً لا يُدحض على عنف الإسلام الذي لا علاقة له بالموروث والتقليد كما يزعم المستشرقون الجدد والحداثيون العرب، وهو الأمر الذي قاله لي هنتنغتون في نقاشٍ معه بالحندرية بالرياض عام 2006.

لا أعرف إذا كان الأستاذ العروبي أكبر المفكرين العرب الأحياء من وجهة نظري، ما يزال مصراً على القطيعة، فهو تحدث غالباً عن الفوات، وكتبه الأخيرة منذ 2006. «السنة والإصلاح» لا تدل على ذلك. أما الذي أنا على يقين منه أن مشكلات الموروث والتقليد هي مسائل منقضية في الواقع، وينبغي أن تنقضي في الوعي. هو تاريخ ثقافي ندرسه كما تدرس سائر الأمم تاريخها. بلمايين ضحايا ما استطاع ماو تسي تونغ في ثورته الثقافية إرغام الصينيين على القطيعة مع ماضيهم، لكن ثلاثين عاماً من التقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي الماغبوط غيرت وصحت وفتحت الأفاق على الماضي والحاضر والمستقبل!

لدينا تازماتٌ كبيرة وانشاقات في الدين والاجتماع والوعي ناجمة عن اختلالات الحاضر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. ولا عيب في حضارتنا ولا في موروثنا الديني والثقافي، وسواء أماننا بما خلفنا من دون أخلاق الدولة الوطنية ذات الحكم الرشيد، واستعادة السكينة في الدين، هذان الأمران يحلان مشكلات الموروث، ومشكلات الحاضر:



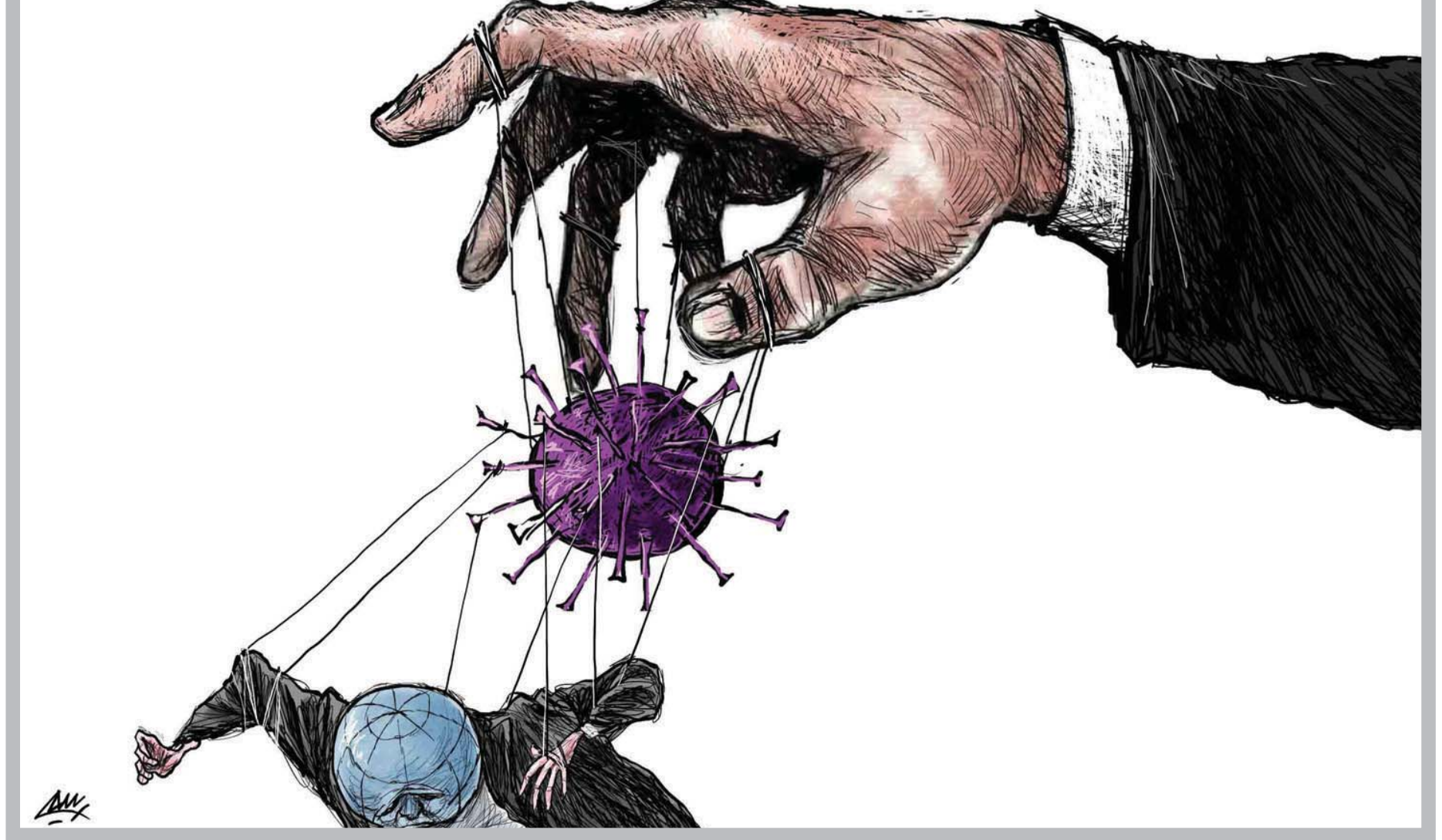
أمير طاهري

إلى الإمبريالية الرومانية منذ ما يزيد على 2000 عام ماضية. في الواقع، جرى إرسال بابليوس كورنيليوس سكيبيو الأفريقي إلى المنطقة التي تمثل تونس اليوم، لشن حرب ثانية ضد انتلاف بقوده حصيل وقبيلة أفري المحلية. وعندما عاد سكيبيو منتصراً، منحه مجلس الشيوخ لقب «الأفريقي»، وفي وقت لاحق بدأوا يطلقون على كامل القارة الواقعة جنوب البحر المتوسط، أفريقيا رغم احتوائها على مئات الأعراق.

وعلى النحو ذاته، نال جنرال روماني قوي آخر، يوليوس قيصر، على لقب «جيرمانيكوس» بعد انتصاره على قبيلة منمررة عرفت باسم الألمان داخل أرض أطلق عليها الرومان اسم ألمانيا، متجاهلين النوع العرقي والثقافي والديني الذي كانت تمتاز به تلك المنطقة.

خلال الأسابيع الأخيرة، أطلق المناهضون للولايات المتحدة كثيراً من الضجيج الغاضب من دون جوهر يذكر، وأشعلوا كثيراً من النيران دونما ضوء يذكر. وكان هدفهم إرهاب الأغلبية، من الولايات المتحدة أكثر اتساعاً وانتشاراً عما هي عليه حقيقة الأمر.

وينذكرني ذلك بفكرة وردت في مذكرات الرئيس يوليوس غرانث. في تكساس، أثناء الحرب المكسيكية، توجه غرانث، الذي كان برتبة ملازم، برفقة ضابط آخر للتحقيق بشأن أصوات عواء بدأ أنها صادرة عن مجموعة ضخمة من الذئاب. وعندما وصل الضابطان إلى مصدر الصوت «كان هناك ذئبان فقط، وهما اللذان صدرت عنهما كل الضوضاء التي سمعناها. وكثيراً ما أذكر هذه الواقعة عندما أسمع الضجيج الصادر عن حفنة من السياسيين المحبطين... إنهم دوماً يبدون كثرة حتى تبدأ في إحصاء أعدادهم».



التراث والموروث والحضارة

وملائه وتلامذته، فهم لم يكونوا قد أدركوا بعد أن «المجاهدين» والصحويين هم مثلهم تماماً، أي أنهم ثائرون على «التقليد» أو صورته المخيطة: الحداثيون يريدون إسلاماً جديداً، والصحويون و«الجهاديون» يريدون إسلاماً (اصيلاً) يعتبرون أن الموروث ونجاؤه دونما قطيعة أو إدانة؟ أنا أرى أن تلامذتك الذين يراقبونه وتتبع تياراتها بحيث يدفع ذلك إلى مراقبة وتتبع الإسلام في التاريخ، للتوصل إلى أن فهم الموروث ونجاؤه دونما قطيعة أو إدانة؟ أنا أرى أن تلامذتك الذين يراقبونه وتتبع النهوض الأوروبي مباشرة من دون تاويلات هم أصرخ منك. وذهب أركون فكتب دراسته:

مشكلات الموروث مسائل منقضية في الواقع وينبغي أن تنقضي في الوعي... وهو تاريخ ثقافي ندرسه كما تدرس سائر الأمم تاريخها

لا علاقة لهم بها ليتقربوا للجمهور، وقد بدأ الجمهور يكرههم لعنفهم ولغرائب التفسير والتقدير: يا رجل، ألم تلمسك أو صورته المخيطة: الحداثيون يريدون إسلاماً جديداً، والصحويون و«الجهاديون» يريدون إسلاماً (اصيلاً) يعتبرون أن الموروث ونجاؤه دونما قطيعة أو إدانة؟ أنا أرى أن تلامذتك الذين يراقبونه وتتبع النهوض الأوروبي مباشرة من دون تاويلات هم أصرخ منك. وذهب أركون فكتب دراسته:

لا علاقة لهم بها ليتقربوا للجمهور، وقد بدأ الجمهور يكرههم لعنفهم ولغرائب التفسير والتقدير: يا رجل، ألم تلمسك أو صورته المخيطة: الحداثيون يريدون إسلاماً جديداً، والصحويون و«الجهاديون» يريدون إسلاماً (اصيلاً) يعتبرون أن الموروث ونجاؤه دونما قطيعة أو إدانة؟ أنا أرى أن تلامذتك الذين يراقبونه وتتبع النهوض الأوروبي مباشرة من دون تاويلات هم أصرخ منك. وذهب أركون فكتب دراسته:

لا علاقة لهم بها ليتقربوا للجمهور، وقد بدأ الجمهور يكرههم لعنفهم ولغرائب التفسير والتقدير: يا رجل، ألم تلمسك أو صورته المخيطة: الحداثيون يريدون إسلاماً جديداً، والصحويون و«الجهاديون» يريدون إسلاماً (اصيلاً) يعتبرون أن الموروث ونجاؤه دونما قطيعة أو إدانة؟ أنا أرى أن تلامذتك الذين يراقبونه وتتبع النهوض الأوروبي مباشرة من دون تاويلات هم أصرخ منك. وذهب أركون فكتب دراسته:

لا علاقة لهم بها ليتقربوا للجمهور، وقد بدأ الجمهور يكرههم لعنفهم ولغرائب التفسير والتقدير: يا رجل، ألم تلمسك أو صورته المخيطة: الحداثيون يريدون إسلاماً جديداً، والصحويون و«الجهاديون» يريدون إسلاماً (اصيلاً) يعتبرون أن الموروث ونجاؤه دونما قطيعة أو إدانة؟ أنا أرى أن تلامذتك الذين يراقبونه وتتبع النهوض الأوروبي مباشرة من دون تاويلات هم أصرخ منك. وذهب أركون فكتب دراسته:

لا علاقة لهم بها ليتقربوا للجمهور، وقد بدأ الجمهور يكرههم لعنفهم ولغرائب التفسير والتقدير: يا رجل، ألم تلمسك أو صورته المخيطة: الحداثيون يريدون إسلاماً جديداً، والصحويون و«الجهاديون» يريدون إسلاماً (اصيلاً) يعتبرون أن الموروث ونجاؤه دونما قطيعة أو إدانة؟ أنا أرى أن تلامذتك الذين يراقبونه وتتبع النهوض الأوروبي مباشرة من دون تاويلات هم أصرخ منك. وذهب أركون فكتب دراسته:

لا علاقة لهم بها ليتقربوا للجمهور، وقد بدأ الجمهور يكرههم لعنفهم ولغرائب التفسير والتقدير: يا رجل، ألم تلمسك أو صورته المخيطة: الحداثيون يريدون إسلاماً جديداً، والصحويون و«الجهاديون» يريدون إسلاماً (اصيلاً) يعتبرون أن الموروث ونجاؤه دونما قطيعة أو إدانة؟ أنا أرى أن تلامذتك الذين يراقبونه وتتبع النهوض الأوروبي مباشرة من دون تاويلات هم أصرخ منك. وذهب أركون فكتب دراسته:

مسبقة عن التنوير الأوروبي الذي يراد منا اعتناقه من أجل التحرر من أوهام الموروث وجموده:

في الخمسينات والستينات من القرن الماضي كان دارسو الإسلام والشرق الأوسط يكتبون في امرين: عن انقضاء «التقليد» باعتباره «القديم» الذي ينبغي التخلص منه؛ وعن «الفارق» التقليد، إنما إلى سلبه من الندوي خلال قرون الطواغين، حتى لدى أولئك الذين لم يكونوا يرون حصول العدوى، فمن أين أتى الرجل بأخباره عن «الموروث» المزعوم؟!

من ستين عاماً وأكثر لا يكاد يمر شهر إلا ونقرأ مقالة أو رسالة أو مقالاً أو نظرية في ضرورة الخروج على «الموروث» الثقافي والحضاري والديني والأخلاقي من أجل التنوير والتحرير وإطلاق العقل من عقاله للسماح بدخول الحضارة وشموسها إلى خبايا الزوايا المغممة في الوعي واللاوعي (1). وفي هذا الأسبوع بالذات قرأت مقالين إحداهما لرميل معروف عنوانها: «العروبي يواصل دفاعه عن القطيعة»، والأخرى: «نحن والتراث كيف نتجاوزها بأخلاق؟»، ولست أريد مجادلة الرميل المتابع لفكر الأستاذ العروبي من زمان، شأن زميل آخر متابع أيضاً لتفكير الأستاذ محمد أركون. فقد جفت الأقلام وسودت الصحف، وما عادت هناك فكرة جديدة لدى خصوم التراث أو أصدقائه، وسواء أكانت تلك الفكرة مستندة إلى معلومة أو نظرية أو فهم معين أو صورة

الغضب... كثير من النيران وقليل من النور

حتى نهاية الحرب الأهلية. وكان الأميركيون مدركين دوماً لحقيقة أن العبودية ليست شرّاً خالصاً فحسب، وإنما أيضاً هي عائق أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ببلاها.

حتى عند إلقاء نظرة سريعة على الأدب الأميركي نجد أن قضية العبودية لم تغفل قط. في الواقع، خاض كتاب وشعراء أميركيون، بيض وسود، تحدي محاولة فهم ومكافحة ما اعتبروه نقطة قصور متوارثة في التفكير الجيني الاجتماعي لأمتهم. اللافت هنا أن الكتاب الأميركيين أصحاب البشرة الداكنة لم يلجأوا قط إلى استغلال هذه المسألة، للضغط من أجل إقرار نظام تمييز عنصري تحت مسمى المساواة العنصرية. الحقيقة أنهم جميعاً تقريباً انظروا إلى أنفسهم باعتبار أنهم أميركيون تصادف أن لون بشرتهم داكنة، وليسوا أصحاب بشرة داكنة تصادف أنهم أميركيون.

وفي كتابها «سود وأبيض وملون»، كشفت هورتس جيه. سبيلز أن الكتاب الأميركيين لم يتصرفوا كما لو كانوا عناصر مهمشة داخل وطنهم الأمريكي. وحتى قبل إلغاء العبودية، توقع فريدريك دوغلاس، الذي يعتبر واحداً من أعظم الخطباء على مر التاريخ، حدوث تغيير إيجابي داخل الولايات المتحدة. وقال: «لا أشعر باليأس إزاء هذه البلاد، فيد الخالق ليست قصيرة، ومصير العبودية ليس بمحتوم. ولذلك، أرحل وبدخلي أمل. وبينما أستلهم روح الأمل من (إعلان الاستقلال)، والمبادئ العظيمة التي تضمنتها، وعقريته المؤسسات الأميركية، فإن روحي يملأها الابتهاج كذلك تجاه التوجهات التي تسير نحوها حركة التاريخ».

أخبرني لبناني في أستراليا أن جاره ذا الأصول اللبنانية مثله رفض تعريض نفسه وأسرتة للفحص ضد «كورونا»، وقال للسلطات الصحية إن التدوي من الأوبئة ليس من تقاليد «الموروث» الديني عنده، وإنما المطلوب الحذر والتوكل؛ وسألته: هل أصابه شيء؟ فاجاب أنه أرغم على إجراء الفحوص له ولأسرته، وما أصابهم شيء؛ والذي أعرفه أنه ما كان هناك أبداً موقف سلبى من الندوي خلال قرون الطواغين، حتى لدى أولئك الذين لم يكونوا يرون حصول العدوى، فمن أين أتى الرجل بأخباره عن «الموروث» المزعوم؟!

لقد كشفت فضيحة تسجيلات خيمة القذافي، تورط الإخواني كويتي ضم النائب الكويتي السابق مبارك الدويلة، وهو قيادي في الحركة الدستورية الإسلامية (الإخوانية) في الكويت، والسياسي حاكم المطيري، أظهرت كيف نسجوا فيها خطط التآمر مع القذافي لإسقاط أنظمة الحكم في الخليج بعد أحداث حالة من الفوضى.

خيمة القذافي وتآمر جماعة «الإخوان»

تسريبات أسرار خيمة القذافي الأخيرة لزيارة وفد إخواني كويتي ضم النائب الكويتي السابق مبارك الدويلة، وهو قيادي في الحركة الدستورية الإسلامية (الإخوانية) في الكويت، والسياسي حاكم المطيري، أظهرت كيف نسجوا فيها خطط التآمر مع القذافي لإسقاط أنظمة الحكم في الخليج بعد أحداث حالة من الفوضى.

لقد كشفت فضيحة تسجيلات خيمة القذافي، تورط الإخواني كويتي ضم النائب الكويتي السابق مبارك الدويلة، وهو قيادي في الحركة الدستورية الإسلامية (الإخوانية) في الكويت، والسياسي حاكم المطيري، أظهرت كيف نسجوا فيها خطط التآمر مع القذافي لإسقاط أنظمة الحكم في الخليج بعد أحداث حالة من الفوضى.

لقد كشفت فضيحة تسجيلات خيمة القذافي، تورط الإخواني كويتي ضم النائب الكويتي السابق مبارك الدويلة، وهو قيادي في الحركة الدستورية الإسلامية (الإخوانية) في الكويت، والسياسي حاكم المطيري، أظهرت كيف نسجوا فيها خطط التآمر مع القذافي لإسقاط أنظمة الحكم في الخليج بعد أحداث حالة من الفوضى.



جبريل العبيدي

خيمة القذافي وتآمر جماعة «الإخوان»

تسريبات أسرار خيمة القذافي الأخيرة لزيارة وفد إخواني كويتي ضم النائب الكويتي السابق مبارك الدويلة، وهو قيادي في الحركة الدستورية الإسلامية (الإخوانية) في الكويت، والسياسي حاكم المطيري، أظهرت كيف نسجوا فيها خطط التآمر مع القذافي لإسقاط أنظمة الحكم في الخليج بعد أحداث حالة من الفوضى.

لقد كشفت فضيحة تسجيلات خيمة القذافي، تورط الإخواني كويتي ضم النائب الكويتي السابق مبارك الدويلة، وهو قيادي في الحركة الدستورية الإسلامية (الإخوانية) في الكويت، والسياسي حاكم المطيري، أظهرت كيف نسجوا فيها خطط التآمر مع القذافي لإسقاط أنظمة الحكم في الخليج بعد أحداث حالة من الفوضى.

علاقة القذافي بتنظيم «الإخوان» ليست وليدة مشروع ليبيا الغد 2007 الذي بناه ابنه سيف الإسلام

علاقة القذافي بتنظيم «الإخوان» ليست وليدة مشروع ليبيا الغد 2007 الذي بناه ابنه سيف الإسلام بمشاركة مع جماعة «الإخوان». فقد سبق للقذافي الأب أن كانت له علاقة بالجماعة في عهد خصومه بالرئيس المصري الراحل السادات.

علاقة القذافي بتنظيم «الإخوان» ليست وليدة مشروع ليبيا الغد 2007 الذي بناه ابنه سيف الإسلام بمشاركة مع جماعة «الإخوان». فقد سبق للقذافي الأب أن كانت له علاقة بالجماعة في عهد خصومه بالرئيس المصري الراحل السادات.

علاقة القذافي بتنظيم «الإخوان» ليست وليدة مشروع ليبيا الغد 2007 الذي بناه ابنه سيف الإسلام بمشاركة مع جماعة «الإخوان». فقد سبق للقذافي الأب أن كانت له علاقة بالجماعة في عهد خصومه بالرئيس المصري الراحل السادات.

علاقة القذافي بتنظيم «الإخوان» ليست وليدة مشروع ليبيا الغد 2007 الذي بناه ابنه سيف الإسلام بمشاركة مع جماعة «الإخوان». فقد سبق للقذافي الأب أن كانت له علاقة بالجماعة في عهد خصومه بالرئيس المصري الراحل السادات.

علاقة القذافي بتنظيم «الإخوان» ليست وليدة مشروع ليبيا الغد 2007 الذي بناه ابنه سيف الإسلام بمشاركة مع جماعة «الإخوان». فقد سبق للقذافي الأب أن كانت له علاقة بالجماعة في عهد خصومه بالرئيس المصري الراحل السادات.



خبراء لـ الشرق الأوسط: إدارة المنظمة تحتاج إلى مقومات تجربة اقتصادية ملهمة لمواجهة تحديات دولية مركزية المكانة القيادية للسعودية تبت تفاقواً بتوليها دفة «التجارة العالمية»

المنظمة الإصلاحية فيما يتعلق بالتجارة والاستثمار.

ثقافة نوعية

ويصف، من جهته، الدكتور صالح الحميدان ممثل المملكة لدى منظمة العمل الدولية ورجل أعمال له «الشرق الأوسط» حقيقة أن الدفع بمرشح سعودي لمنصب مدير عام منظمة الصحة العالمية يمثل نقلة كبيرة، مستطرداً أن هذا الترشيح يعد بمثابة نقلة كبيرة ومؤشر للحضور القوي دولياً باعتبار أن المملكة، عضو مجموعة العشرين ورئيس المجموعة للدورة الحالية، واحد الاقتصادات الفاعلة في العالم. ولفت الحميدان أنه يضاف إلى ذلك مقومات أخرى تتمتع بها المملكة من بينها الموقع السياسي والجغرافي المؤثر والمكانة الدولية الفاعلة، مشيراً إلى أن ذلك انعكس في ترشيح الدكتور محمد التويجري للمنصب المحتمل، مشيراً إلى أن الثقل الذي تمثله هذه المنظمة في توازن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول وتنظيم التبادل التجاري بين دول العالم، وتعزيز شروطه يمنحها أهمية كبيرة.

تفاعل وزاري

وفي جانب آخر، أبدى وزير التجارة السعودي عن أمانته بتولي قيادة إدارة منظمة التجارة العالمية. وعلق وزير التجارة ووزير الإعلام المحلف الدكتور ماجد القصبي على موقع التواصل الاجتماعي قائلاً «ترشيح المملكة لآخي المستشار بالديوان الملكي محمد بن مزيد التويجري لمنصب مدير منظمة التجارة العالمية، يعكس استشعار المملكة لدورها القيادي العالمي في ظل رئاستها الحالية للمجموعة العشرين».

عده أعاد تشكيل آلية العمل في المنظمات الدولية والتحول من العضوية إلى الرئاسة وهذا حق مشروع ومستحق للمملكة.

ووفق البوعينين، يعكس تقديم المملكة مرشحاً لرئاسة منظمة التجارة العالمية لأول مرة تحولاً في الرؤية السعودية في تعاملها مع المنظمات الدولية المؤثرة والمنافسة على منصب الرئيس بدل الاكتفاء بالعضوية وهو براهيه أمر مهم ويعكس التطلعات المستقبلية للمملكة والسود الذي تريد أن تلعبه في قيادة المنظمة والمساهمة في إصلاحها والمشاركة المباشرة في صناعة التشريعات التي بات تدعيها ضرورياً للمحافظة على الدور الفاعل للمنظمة.

وشدد البوعينين المملكة مؤهلة لقيادة منظمة التجارة العالمية نتيجة المكانة السياسية والاقتصادية والتجارية التي تمثلها المملكة وعمقها الإسلامي والعربي المؤثر وعضويتها في مجموعة العشرين إضافة إلى مركزها المحوري في قطاع الطاقة. ومن حيث عنصر الكفاءة والخبرات الاقتصادية والتجارية والمالية لمرشحها وزير التخطيط السابق والمستشار الحالي محمد التويجري؛ قال البوعينين «إضافة إلى امتلاكها مشروعاً إصلاحياً متكاملاً؛ ورؤية مستقبلية للمنظمة؛ خاصة أن الإصلاحات الشاملة التي قامت بها المملكة خلال الثلاثة أعوام الماضية من حيث السياسات والإجراءات الإصلاحية والتحسينات في مختلف بيئات العمل والاستثمار والتجارة والاقتصاد؛ ورئاستها الحالية فضلاً لمجموعة العشرين ما يجعلها أكثر قدرة على الوأمة بين مخرجات المجموعة ومدخلات



مكانة السعودية في الاقتصاد العالمي تؤهلها لقيادة منظمة التجارة العالمية (الشرق الأوسط)

لـ«الشرق الأوسط» إنه رغم المكانة السياسية والاقتصادية التي تتمتع بها المملكة؛ وعلاقتها المتميزة والمستقرة والمنزنية من المجتمع الدولي؛ والقدرة على قيادة المنظمات الدولية؛ خاصة مع عضويتها في مجموعة العشرين؛ وتولي رئاستها في الدورة الحالية؛ إلا أنها وخلال العقود الماضية لم تمارس حقها في الترشيح لقيادة بعض المنظمات الدولية المهمة.

ويعتقد البوعينين «أحسب أن رؤية خادم الحرمين وولي

الطاقة الأول للعالم».

خاصة مع نجاحاتها الكبرى في إطلاق المبادرات والإصلاحات المحسنة لبيئة الأعمال وجذب الاستثمار وتيسير حركة سلاسل الإمداد، بشهادة المنظمات العالمية البوعينين، عضو مجلس إدارة الجمعية المالية السعودية،

الطاقة الأول للعالم».

الطاقة الأول للعالم».

الطاقة الأول للعالم».

الطاقة الأول للعالم».

الطاقة الأول للعالم».

إفلاس الشركات مستمر ويونايتد إيرلاينز تسرح 36 ألف عامل

تعافٍ بطيء لسوق العمل الأميركية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

تراجعت نسبة البطالة في الولايات المتحدة، بشكل متواصل، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية تزامناً مع إعادة فتح أجزاء واسعة من الاقتصاد في جميع الولايات. وأعلنت وزارة العمل الأميركية أمس عن تراجع طفيف في أعداد العاطلين عن العمل الذين قدموا على إعانات مطالبة الألبان الأميركية. وقالت إن حوالي 1.3 مليون مواطن قدموا على هذه الإعانات للمرة الأولى الأسبوع الماضي، بانخفاض حوالي 100 ألف عن أعداد الأسبوع قبل الماضي.

وانخفضت مطالبات البطالة الأسبوعية، بشكل تدريجي، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بعد أن بلغت ذروتها في الأسبوع الأخير من شهر مارس (أذار)، مع بداية ظهور الوباء. ويبدو أن وتيرة استعادة الوظائف في أميركا جاءت أبطأ مما توقعه الاقتصاديون، أخذاً في الاعتبار تريميونات الدولارات التي ضختها الحكومة في السوق ولتشييع الشركات على الاحتفاظ بالعاملين وعدم تسريحهم.

وبلغت المطالبات المستمرة، التي تحسب العمال الذين قدموا مطالبات لمدة أسبوعين على الأقل، حوالي 18.1 مليون مطالبة، بارتفاع حوالي 1.5 مليون عن الأسبوع السابق. وتقدم أكثر مليون شخص، في 49 ولاية، بطلبات للحصول على مساعدات بسبب الوباء، الأسبوع الماضي، أي أكثر بنحو 42 ألف شخص، عن الأسبوع الأسبق.

ولم تلتزم الشركات بإعادة فتحها الاقتصادي مؤقتاً بعد ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس التاجي، وحتى في الولايات التي خفضت قيود الإغلاق، ما زال الطلب وإنفاق المستهلكين دون المستوى المطلوب لإنعاش الاقتصاد. ويوجد أحدث استطلاع أجراه بنك الاحتياطي الفيدرالي في أتلانتا أن متوسط الشركات لا يتوقعون العودة إلى مستوى التوظيف قبل الوباء حتى نهاية عام 2021.

ورغم التحسن الذي يشهده سوق العمل الأميركي، إلا أن ذلك لم يعكس حتى الآن على الاقتصاد ككل، حيث ما زالت هناك العديد من الشركات التي تعلن إجراء بنك الاحتياطي يهدد بتسريح عشرات الآلاف من العاملين، بسب تراجع الطلب. وأعلنت عملاق الطيران، يونايتد إيرلاينز، عن تسريح أكثر من 36 ألف

موظف لديها، بما في ذلك المضيفات وكلاء خدمة العملاء، إذا لم ينتعش قطاع السفر. وسيعاد ذلك ما يقرب من نصف القوى العاملة في الخطوط الامامية للشركة، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها.

وقالت يونايتد إيرلاينز في بيان للموظفين، مساء أول من أمس: «كان هدفنا الأساسي طوال هذه الأزمة هو ضمان أن يونايتد - والوظائف التي توفرها - موجودة هنا عندما يحلق العملاء مرة أخرى. طوال هذه الأزمة، كنا صادقين ومباشرين معكم بشأن اجتنابنا إلى ضبط حجم القوى العاملة لدينا بشكل صحيح لمطابقة طلب السفر».

وأوضحت أنها تتوقع أن تنخفض الطاقة الإنتاجية لهذا الشهر بنسبة 75 بالمئة، مقارنة بشهر يوليو (تموز) من العام الماضي، مضيفة أنه ليس كل من يتلقى رسالة تحذير بالتأكد سيتم تسريحه، حيث يعتمد الرقم النهائي على ما إذا كانت ظروف السفر تتحسن، وعدد العمال الذين يقبلون عروض الاستعانة والإجازات المؤقتة.

وقالت نقابة رابطة مضيفات الطيران الأميركي إن إرقام التسريح المتوقعة التي أعلنتها شركة يونايتد إيرلاينز تعد «لكمة قاتلة» وكانت الحكومة الأميركية قد خصصت 50 مليار دولار لدعم صناعة الطيران التي وافقت على عدم تسريح الموظفين أو خفض الأجور حتى 30 سبتمبر (أيلول) المقبل. وأبلغت يونايتد إيرلاينز أنها تلقت 5 مليارات دولار من تلك الأموال، ولن تقوم بأي تخفيضات للعمالة حتى 1 أكتوبر (تشرين الأول).

وتتباين النظرة الدولية حول تقييم المؤشرات الاقتصادية الصينية، وبين من يرى أنها دلائل قوية على استعادة العافية وتجنب صعود كبير وتعافٍ للاقتصاد من كبوته الكبرى جراء وباء «كوفيد - 19».

يشير آخرون إلى أن هذه المؤشرات ربما تكون وفتية، ومشروطة بتحسين الوضع العالمي لينعكس على الوضع الداخلي، مع ضرورة عدم التعجل في الحكم على آثارها. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني في الصين الصادرة الخميس تباطؤ وتيرة تراجع أسعار السلع تسليم بوابة المصنع (أسعار الجملة) خلال يونيو (حزيران) الماضي، مع استمرار التعافي الاقتصادي في البلاد.

وزير المالية السعودي يؤكد ضرورة استعادة التدفقات الرأسمالية إلى الأسواق الناشئة

«العشرين» تدعو إلى تكثيف إجراءات تعزيز التمويل المستدام

عبر إطلاق مبادرة «تعليق مدفوعات خدمة الدين» لمساعدة الدول الأكثر فقراً، وبالأخص في قارة أفريقيا.

وأضاف وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي: «نحن بحاجة لاستقرار في العمل سويًا، كي نضمن نجاح تطبيق المبادرة، كما أننا بحاجة أيضاً إلى استخدام الأدوات الصحيحة لدعم الدول التي تعاني من آثار تدفقات رأس المال الخارجة»، مستطرداً: «علينا أن نسمح بأن تُهدر الجهود التي بذلت في السنوات الماضية لجذب المستثمرين ودعم النمو».

من ناحية أخرى، شدد في مداخلة لمحاظف مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور أحمد الخليفي، على أن استعادة تدفقات رأس المال تعد أمراً ضرورياً للحفاظ على استقرار النظام المالي العالمي، مبيناً بالقول: «نحن نعمل مع دول مجموعة العشرين لفهم دوافع هذه التقلبات بشكل أفضل، ومناقشة استجابات السياسة لتخفيفها».

عبر إطلاق مبادرة «تعليق مدفوعات خدمة الدين» لمساعدة الدول الأكثر فقراً، وبالأخص في قارة أفريقيا.

وأضاف وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي: «نحن بحاجة لاستقرار في العمل سويًا، كي نضمن نجاح تطبيق المبادرة، كما أننا بحاجة أيضاً إلى استخدام الأدوات الصحيحة لدعم الدول التي تعاني من آثار تدفقات رأس المال الخارجة»، مستطرداً: «علينا أن نسمح بأن تُهدر الجهود التي بذلت في السنوات الماضية لجذب المستثمرين ودعم النمو».

من ناحية أخرى، شدد في مداخلة لمحاظف مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور أحمد الخليفي، على أن استعادة تدفقات رأس المال تعد أمراً ضرورياً للحفاظ على استقرار النظام المالي العالمي، مبيناً بالقول: «نحن نعمل مع دول مجموعة العشرين لفهم دوافع هذه التقلبات بشكل أفضل، ومناقشة استجابات السياسة لتخفيفها».

دولار كسبولة فورية، كمساعدة المرخصين الثنائيين للدول الأكثر فقراً في العام الجاري، وذلك وفقاً لتوقعات مجموعة البنك الدولي.

ورغم أن الاستجابة الدولية للجائحة أسفرت عن نتائج إيجابية، وفق البيان، فإن الوضع لا يزال يمثل تحدياً؛ حيث وصلت التدفقات الرأسمالية الخارجة من الأسواق الناشئة إلى مستويات غير مسبوقة، كما أن قدرة تلك الأسواق على جذب رؤوس الأموال الأجنبية بشكل فعال قد أصبحت أكثر صعوبة، وعلى ضوء ذلك، تضمن المؤتمر توسيع دائرة التنسيق الدولي لأهم القضايا المتعلقة بتعزيز المانة المالية والتقدم المحرز تجاه استدامة الدين، في مبادرة مجموعة العشرين لتعليق خدمة الدين، وما يتعلق بإجندة التمويل من أجل التنمية في ظل جائحة «كورونا».

من جانبه، قال الجدعان خلال كلمته الافتتاحية، إن دول مجموعة

رأس مال مستدامة.

وترأس المؤتمر كل من وزير المالية السعودي محمد الجدعان، ووزير الاقتصاد والمالية الفرنسي برونو لومير، ووسط مشاركة عدد من وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من دول مجموعة العشرين ودول أخرى، بالإضافة إلى مديري المؤسسات المالية الدولية ورؤساء تنفيذيين لمؤسسات مالية من القطاع الخاص، إلى جانب عدد من الباحثين البارزين.

ويأتي المؤتمر في وقت اتخذت فيه الحكومات حول العالم وبنوكها المركزية إجراءات استثنائية استجابة لهذه الأزمة على الصعيدين الصحي والاقتصادي؛ حيث تضمنت إجراءات مالية وتقنية غير مسبوقة، وأخرى متعلقة بالاستقرار المالي.

إلى جانب ذلك، أوضح بيان صادر ليلة أول من أمس، أن إطلاق مبادرة مجموعة العشرين التاريخية لتعليق مدفوعات خدمة الدين يمكن أن توفر ما يقارب 14 مليار

رأس مال مستدامة.

وترأس المؤتمر كل من وزير المالية السعودي محمد الجدعان، ووزير الاقتصاد والمالية الفرنسي برونو لومير، ووسط مشاركة عدد من وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من دول مجموعة العشرين ودول أخرى، بالإضافة إلى مديري المؤسسات المالية الدولية ورؤساء تنفيذيين لمؤسسات مالية من القطاع الخاص، إلى جانب عدد من الباحثين البارزين.

ويأتي المؤتمر في وقت اتخذت فيه الحكومات حول العالم وبنوكها المركزية إجراءات استثنائية استجابة لهذه الأزمة على الصعيدين الصحي والاقتصادي؛ حيث تضمنت إجراءات مالية وتقنية غير مسبوقة، وأخرى متعلقة بالاستقرار المالي.

إلى جانب ذلك، أوضح بيان صادر ليلة أول من أمس، أن إطلاق مبادرة مجموعة العشرين التاريخية لتعليق مدفوعات خدمة الدين يمكن أن توفر ما يقارب 14 مليار

قراءات متباينة لقوة تعافي الاقتصاد الصيني

وليس إلى تحسن الطلب الاستهلاكي بشكل عام. وأضافت أنه في ظل استمرار الصورة القاتمة لمستقبل الصادرات الصينية نتيجة تداعيات جائحة «كورونا» في باقي دول العالم، سيواجه صناع السياسة الاقتصادية في الصين ضغوطاً مستمرة لمواصلة دعم الاقتصاد.

وقال محللون آخرون، إن الاقتصاد الصيني شهد انتعاشاً رائعاً من صدمة «كوفيد - 19» وسط جهود فعالة تبذلها البلاد لاحتواء فيروس. وقال محللون في معهد التمويل الدولي في تقرير نشر يوم الثلاثاء: «يشير تتعافى إلى انتعاش واضح على شكل حرف V (انتعاش حاد سريع) في الصين»، مضيفين أن النشاط الاقتصادي الصيني تحسن بشكل ملحوظ في الربع الثاني بعد

قراءة متشائمة في الربع السابق بسبب تداعيات الوباء. وذكر التقرير أن الصين تسير على طريق تطبيع الإنتاج الصناعي وقطاع الصناعة التحويلية بشكل سريع وقوي، في حين أن تجارة التجزئة لا تزال ضعيفة. وبينما أشاروا إلى أن «التطبيع في قطاع التجزئة قد يكون معركة شاقة»، قال محللو معهد التمويل الدولي: «إنهم متفهمون من أن النشاط العام يشهد انتعاشاً سريعاً حاداً»، وأضافوا أن «تجربة الصين تشير إلى أن التعافي القوي في الصناعة قد يصبح أمراً ممكناً في البلدان التي تكون فيها إجراءات احتواء الفيروس فعالة».

وبالأساس، تخطى بنك الشعب (البنك المركزي الصيني)، عمليات السوق المفتوحة عبر عمليات إعادة

البلاد وارتفاع معدل تضخم أسعار المستهلك، وبحسب بيانات مكتب الإحصاء، تراجع مؤشر أسعار المنتجين (الجملة) الشهر الماضي بنسبة 3 في المائة، مقابل 3.7 في المائة خلال مايو (أيار) الماضي.

من ناحية أخرى، ذكر مكتب الإحصاء أن مؤشر أسعار المستهلك في الصين ارتفع في المائة سنوياً، بعد ارتفاعه بنسبة 2.4 في المائة خلال مايو الماضي.

وذكرت وكالة بلومبرغ أن تباطؤ وتيرة تراجع أسعار الجملة في الصين يشير إلى أن التعافي الاقتصادي بعد جائحة فيروس «كورونا» المستجد يواصل التقدم ببطء، في حين أن ارتفاع أسعار المستهلك يعود بشكل أساسي إلى الزيادة في أسعار الغذاء

الداخلي، مع ضرورة عدم التعجل في الحكم على آثارها. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني في الصين الصادرة الخميس تباطؤ وتيرة تراجع أسعار السلع تسليم بوابة المصنع (أسعار الجملة) خلال يونيو (حزيران) الماضي، مع استمرار التعافي الاقتصادي في البلاد.

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بهدف تقليل المضاعفات المحتملة عند الإصابة بالأمراض الفيروسية

توصيات طبية بمراقبة منزلية لضغط الدم خلال جائحة «كوفيد - 19»

الرياض، د. عبير مبارك*

أصدرت رابطة القلب الأميركية في الثاني والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي بيانها حول الجدوى الصحية لتطبيق مرضى ارتفاع ضغط الدم High Blood Pressure للمراقبة الذاتية المنزلية لقياسات ضغط الدم (SMBP)، وكيفية التغلب على معوقات القيام بذلك. ونشر هذا البيان الطبي ضمن عدد نفس اليوم من مجلة الدورة الدموية Circulation الصادرة عن الرابطة، بعنوان: «مع انخفاض زيارات الأطباء خلال جائحة كوفيد - 19، يعالج البيان الجديد الحواجز التي تحول دون تطبيق المراقبة الذاتية المنزلية لقياسات ضغط الدم».

مراقبة منزلية

يأتي هذا الاهتمام الطبي، بمعالجة عدم انضباط ارتفاع ضغط الدم Uncontrolled Hypertension، مع ملاحظة المصادر الطبية المعتمدة، وفق مجموعة النتائج التي خلصت إليها العديد من الدراسات الطبية، أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتطلب الاستفادة من «المراقبة الذاتية المنزلية لقياسات ضغط الدم»، في هذه الفترة، وهي:

● عدم انضباط ارتفاع ضغط الدم Uncontrolled Hypertension هو أحد العوامل التي ترفع من احتمالات حصول مضاعفات وتداعيات أشد عند الإصابة بالأمراض الفيروسية، وكوفيد - 19 من ضمنها.

● حصول تدن في فرص المتابعة الطبية في العيادة بالخصوص الشخصي للمرضى وإجراء قياس ضغط الدم له فيها، خلال الفترة الحالية لجائحة كوفيد - 19.

● زيادة فعالية إجراء مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي والاستفادة منه، بما في ذلك دمج متابعة قراءات ضغط الدم، وتجنب الخضوع للعلاج المفرط المحتمل في المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وخاصة منهم الذين يُلاحظ أن لديهم ارتفاع ضغط الدم فقط عند التواجد في العيادة الطبية - White Coat Hypertension. وأوصوا أن جوانب التوفير المادي المحتمل في التكاليف (نتيجة استخدام وسيلة مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي) تشمل: تقليل الحاجة إلى تكرار زيارة الطبيب في العيادة بسبب عدم انضباط ارتفاع ضغط الدم، ومساعدة المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وخاصة منهم الذين يُلاحظ أن لديهم ارتفاع ضغط الدم فقط عند التواجد في العيادة الطبية، وتحسين جودة الحياة.



شريط لاسق إلكتروني لقياس ضغط الدم

المنزلي المقاسة ذاتياً». وأكدت رابطة القلب الأميركية بالقول: «ننصح باستخدام الأجهزة التي تم التحقق من دقتها الإكلينيكية لمراقبة ضغط الدم، ويُفضل استخدام الأجهزة التي تم التحقق من صحتها والتي تستخدم طريقة قياس النبضات، ويجب اتباع الطريقة الصحيحة في قياس ضغط الدم قياسي. وأشارت إلى أن نتائج مراجعات الدراسات الطبية لاحظت أن مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي يرتبط بتحقيق انخفاض لقياسات ضغط الدم أكثر أهمية من أي وقت مضى للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم والمرضى الذين لديهم عدم انضباط ضغط الدم، ويجب أن يكون هناك استمرا في إنشاء ودعم البنية التحتية لتوسيع مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي

المنزلي المقاسة ذاتياً». وأكدت رابطة القلب الأميركية بالقول: «ننصح باستخدام الأجهزة التي تم التحقق من دقتها الإكلينيكية لمراقبة ضغط الدم، ويُفضل استخدام الأجهزة التي تم التحقق من صحتها والتي تستخدم طريقة قياس النبضات، ويجب اتباع الطريقة الصحيحة في قياس ضغط الدم قياسي. وأشارت إلى أن نتائج مراجعات الدراسات الطبية لاحظت أن مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي يرتبط بتحقيق انخفاض لقياسات ضغط الدم أكثر أهمية من أي وقت مضى للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم والمرضى الذين لديهم عدم انضباط ضغط الدم، ويجب أن يكون هناك استمرا في إنشاء ودعم البنية التحتية لتوسيع مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي

المنزلي المقاسة ذاتياً». وأكدت رابطة القلب الأميركية بالقول: «ننصح باستخدام الأجهزة التي تم التحقق من دقتها الإكلينيكية لمراقبة ضغط الدم، ويُفضل استخدام الأجهزة التي تم التحقق من صحتها والتي تستخدم طريقة قياس النبضات، ويجب اتباع الطريقة الصحيحة في قياس ضغط الدم قياسي. وأشارت إلى أن نتائج مراجعات الدراسات الطبية لاحظت أن مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي يرتبط بتحقيق انخفاض لقياسات ضغط الدم أكثر أهمية من أي وقت مضى للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم والمرضى الذين لديهم عدم انضباط ضغط الدم، ويجب أن يكون هناك استمرا في إنشاء ودعم البنية التحتية لتوسيع مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي

الأخرى، مثل التثقيف الطبي بضغط الدم ووسائل معالجته والسلوكيات الحياتية اليومية التي تسهم في ضبط ارتفاع ضغط الدم، والاستشارات والزيارات الطبية الافتراضية التي يمكن تقديمها عن بُعد Telehealth Visits. وأضافت أن هناك «أدلة علمية كافية» للإشارة إلى أن إضافة مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي إلى المراقبة الطبية لضغط الدم عند زيارة الأطباء في العيادة، هي وسيلة علاجية فعالة من حيث التكلفة - مقارنة مع مراقبة ضغط الدم في العيادة وحدها للمرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وخاصة منهم الذين يُلاحظ أن لديهم ارتفاع ضغط الدم فقط عند التواجد في العيادة الطبية - White Coat Hypertension. وأوصوا أن جوانب التوفير المادي المحتمل في التكاليف (نتيجة استخدام وسيلة مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي) تشمل: تقليل الحاجة إلى تكرار زيارة الطبيب في العيادة بسبب عدم انضباط ارتفاع ضغط الدم، ومساعدة المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وخاصة منهم الذين يُلاحظ أن لديهم ارتفاع ضغط الدم فقط عند التواجد في العيادة الطبية، وتحسين جودة الحياة.

● وضع معايير الكفاءة الإكلينيكية الأساسية لضمان إجراء مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي بطريقة عالية الجودة، عبر تدريب المرضى ومساعدته في إنقضاء جهاز قياس ضغط الدم وأوقات إجراء ذلك والطريقة الصحيحة لذلك وكيفية تدوين تلك القراءات، وأيضاً دعم الاستفادة منها في المتابعة الإكلينيكية عندما يُحضر المريض قراءات القياسات تلك.

● زيادة فعالية إجراء مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي والاستفادة منه، بما في ذلك دمج متابعة قراءات ضغط الدم، وتجنب الخضوع للعلاج المفرط المحتمل في المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وخاصة منهم الذين يُلاحظ أن لديهم ارتفاع ضغط الدم فقط عند التواجد في العيادة الطبية، وتحسين جودة الحياة.

● إنشاء أنظمة لقراءات مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي، ليتم نقلها إلى جهاز المريض أو من سجلاته (على السجلات الصحية الإلكترونية). ● توفير أجهزة مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي المعتمدة من قبل مقدم الرعاية الصحية.

● إنشاء أنظمة لقراءات مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي، ليتم نقلها إلى جهاز المريض أو من سجلاته (على السجلات الصحية الإلكترونية). ● توفير أجهزة مراقبة ضغط الدم بالقياس الذاتي المنزلي المعتمدة من قبل مقدم الرعاية الصحية.

* استشارية في الباطنية

استخدام تقنيات الهاتف الجوال في قياس ضغط الدم

المطبقة على الشريان في الإصبع، ووفقاً للباحثين في جامعة ولاية ميشيغان، فإن هذا النموذج التقني المتقدم يوفر قراءة لضغط الدم في الإصبع بنفس الطريقة التي يضغط بها سوار جهاز قياس ضغط الدم على الشريان في العضد باستخدام أحد أجهزة قياس ضغط الدم المعتمدة على ارتداء السوار Cuff Based BP Measurement Devices. وأظهرت نتائج التجارب المبكرة أن قراءات ضغط الدم باستخدام جهاز الهاتف الذكي كانت متشابهة مع جهاز قياس ضغط الدم باستخدام جهاز قياس ضغط الدم باستخدام السوار. وقال الباحثون: «قد تغلب طريقة ذبذبات الضغط بالباطنية على أوجه القصور في طرق قياس ضغط الدم الأخرى، لأنها أولاً يمكنها قياس ضغط الدم الانقباضي والانسيابي بشكل مستقل دون أي معايرة (Calibration)، وبالتالي قد تكون دقيقة بما فيه الكفاية. وثانياً، تقدم ميزة ملائمة أكثر بالمقارنة مع الأجهزة الأخرى التقليدية للأشخاص ذوي الموارد المنخفضة، ويمكنهم حمله معهم ضمن تراكيب هواتفهم الجوال أينما ذهبوا.

الدراسة: «تفتقر أجهزة قياس ضغط الدم باستخدام السوار إلى الراحة والملائمة للشخص. وفقاً لبعض النماذج التقني المتقدم يوفر قراءة لضغط الدم في الإصبع بنفس الطريقة التي يضغط بها سوار جهاز قياس ضغط الدم على الشريان في العضد باستخدام أحد أجهزة قياس ضغط الدم المعتمدة على ارتداء السوار Cuff Based BP Measurement Devices. وأظهرت نتائج التجارب المبكرة أن قراءات ضغط الدم باستخدام جهاز الهاتف الذكي كانت متشابهة مع جهاز قياس ضغط الدم باستخدام جهاز قياس ضغط الدم باستخدام السوار. وقال الباحثون: «قد تغلب طريقة ذبذبات الضغط بالباطنية على أوجه القصور في طرق قياس ضغط الدم الأخرى، لأنها أولاً يمكنها قياس ضغط الدم الانقباضي والانسيابي بشكل مستقل دون أي معايرة (Calibration)، وبالتالي قد تكون دقيقة بما فيه الكفاية. وثانياً، تقدم ميزة ملائمة أكثر بالمقارنة مع الأجهزة الأخرى التقليدية للأشخاص ذوي الموارد المنخفضة، ويمكنهم حمله معهم ضمن تراكيب هواتفهم الجوال أينما ذهبوا.

الرقبة أو أي شرايين أخرى بالجسم. وقال الطورون أن مثل هذا الجهاز يمكن أن يوفر قراءات مستمرة حتى في الأنسجة العميقة، وهو الأمر غير الممكن اليوم مع التقنيات الحالية المستخدمة في المستشفيات. وقال شو شيانغ، مهندس ومؤسس مشارك الشركة التي يوجد مقرها في سان دييغو: «عندما نتحدث إلى الأطباء الذين يتعاملون مع المرضى يوماً بعد يوم، يخبروننا أنهم يهتمون بطريقة سهلة لتوحيد قياس ضغط الدم والحصول على قياس ضغط الدم. وتامل الشركة المنتجة، وهي الشركة المنبثقة عن جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، تقنية التصوير البصري عبر الجلد «أقدم باحثون صينيون نتائج استخدام هذه التقنية لقياس ضغط الدم، وذلك ضمن عدد 6 أغسطس (آب) الماضي من مجلة الدورة الدموية: تصوير القلب والأوعية الدموية Circulation Cardiovascular Imaging. وقال الباحثون في مقدمة

الرقبة أو أي شرايين أخرى بالجسم. وقال الطورون أن مثل هذا الجهاز يمكن أن يوفر قراءات مستمرة حتى في الأنسجة العميقة، وهو الأمر غير الممكن اليوم مع التقنيات الحالية المستخدمة في المستشفيات. وقال شو شيانغ، مهندس ومؤسس مشارك الشركة التي يوجد مقرها في سان دييغو: «عندما نتحدث إلى الأطباء الذين يتعاملون مع المرضى يوماً بعد يوم، يخبروننا أنهم يهتمون بطريقة سهلة لتوحيد قياس ضغط الدم والحصول على قياس ضغط الدم. وتامل الشركة المنتجة، وهي الشركة المنبثقة عن جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، تقنية التصوير البصري عبر الجلد «أقدم باحثون صينيون نتائج استخدام هذه التقنية لقياس ضغط الدم، وذلك ضمن عدد 6 أغسطس (آب) الماضي من مجلة الدورة الدموية: تصوير القلب والأوعية الدموية Circulation Cardiovascular Imaging. وقال الباحثون في مقدمة

أجهزة قياس ضغط الدم... أنواع وآليات عمل مختلفة

في طرق قياس ضغط الدم الغير معتمدة على السوار Cuff - Less Measurement Modalities. ومنها طريقة «قياس الذبذبات» الحديثة نسبياً، والتي بدأ استخدامها منذ الثمانينات الماضية، وتخوف في الأجهزة Aneroid Manometer، الذي يكون على شكل قرص وأرقام ومؤشر. ودعت الحاجة إليه مع التوجه الطبي لإخراج الزئبق من أجهزة القياسات الطبية الحساسة من احتمالات التسمم به. وهناك وسيلة «القياس المحمول لضغط الدم» Ambulatory Blood Pressure Monitoring، الذي يقوم بإجراء قياس ضغط الدم طوال الـ 24 ساعة بشكل متكرر كل نصف ساعة، وهو ما سبق عرضه ضمن ملحق «صحتك»، بالشرق الأوسط في عدد 4 مايو (أيار) 2018. وإزاء هذه الطرق المعتمدة على «السوار»، هناك اليوم تطور

الحياة الإكلينيكية العملية بالعيادات والمنازل وغيرها. والطرق «غير التدخلية» لقياس ضغط الدم تعتمد الاستشعار والقياس الخارجي لضغط الدم داخل أحد الشرايين، وغالباً في شريان العضد Brachial Artery. وتقسّم الطرق «غير التدخلية» إلى نوعين: طريقة «السماع» Auscultatory المعتمدة على لف السوار، وطريقة «قياس الذبذبات» Oscillometric غير المعتمدة على لف السوار. - «طريقة السماع» دقيقة أنوية إلى داخل أحد الشرايين. وفي الغالب يدخل الطرف الداخلي للشريان الكعبري Radial Artery بمنطقة التقاء المعصم باليد، وتتصل الأنوية في طرفها الخارجي بمحول ضغط إلكتروني Electronic Pressure Transducer. وتستخدم هذه الوسيلة في أجهزة أقسام العناية الفائقة، وتعطي قياسات متواصلة لضغط الدم في كل نبضة للقلب (C.NAP). ولكنها تظل غير عملية لإجراء قياس ضغط الدم في

الرقبة أو أي شرايين أخرى بالجسم. وقال الطورون أن مثل هذا الجهاز يمكن أن يوفر قراءات مستمرة حتى في الأنسجة العميقة، وهو الأمر غير الممكن اليوم مع التقنيات الحالية المستخدمة في المستشفيات. وقال شو شيانغ، مهندس ومؤسس مشارك الشركة التي يوجد مقرها في سان دييغو: «عندما نتحدث إلى الأطباء الذين يتعاملون مع المرضى يوماً بعد يوم، يخبروننا أنهم يهتمون بطريقة سهلة لتوحيد قياس ضغط الدم والحصول على قياس ضغط الدم. وتامل الشركة المنتجة، وهي الشركة المنبثقة عن جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، تقنية التصوير البصري عبر الجلد «أقدم باحثون صينيون نتائج استخدام هذه التقنية لقياس ضغط الدم، وذلك ضمن عدد 6 أغسطس (آب) الماضي من مجلة الدورة الدموية: تصوير القلب والأوعية الدموية Circulation Cardiovascular Imaging. وقال الباحثون في مقدمة

دراسة بريطانية للتعرف على علاماته مبكراً لدى من يعانون من البدانة

الأطفال ومرض «سكري البالغين»

الحركة بشكل عام بين الأطفال، من أهم العوامل المؤدية لظهور النوع الثاني من المرض؛ حيث إن تراكم الخلايا الدهنية يقوم بعمل «مقاومة للإنسولين» ويمنعه من تكسير الجلوكوز، وبالتالي تزيد نسبتته في الدم. ونتيجة لقلة النشاط البدني، لا تتم الاستفادة من الجلوكوز في إمداد الجسم بالطاقة اللازمة لإتمام نشاط معين، ومن هنا تأتي أهمية الرياضة لدى الأطفال والشباب مع تغير نمط الغذاء والاعتماد على الأطعمة السريعة الغنية بالسكريات والدهون. ومن المعروف أن مرض السكري له تأثير يشمل جميع أجهزة الجسم، ويؤدي من احتمالية حدوث جلطات الإصابات به في عمر مبكر، زادت خطورة التعرض للمضاعفات. ونصح العلماء بضرورة عمل التحاليل الدورية للكشف عن مرض السكري لدى الأطفال المهيئين لحدوثه من الذين يتعدون الوزن المثالي، خصوصاً مع وجود تاريخ عائلي؛ حيث إن مقاومة الإنسولين وارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم ليس لها أعراض، ومن الممكن إنقاذ الطفل من حدوث المرض في مرحلة ما قبل السكري (prediabetes) (حيث تكون نسبة الجلوكوز بالدم مرتفعة أكثر من

الحركة بشكل عام بين الأطفال، من أهم العوامل المؤدية لظهور النوع الثاني من المرض؛ حيث إن تراكم الخلايا الدهنية يقوم بعمل «مقاومة للإنسولين» ويمنعه من تكسير الجلوكوز، وبالتالي تزيد نسبتته في الدم. ونتيجة لقلة النشاط البدني، لا تتم الاستفادة من الجلوكوز في إمداد الجسم بالطاقة اللازمة لإتمام نشاط معين، ومن هنا تأتي أهمية الرياضة لدى الأطفال والشباب مع تغير نمط الغذاء والاعتماد على الأطعمة السريعة الغنية بالسكريات والدهون. ومن المعروف أن مرض السكري له تأثير يشمل جميع أجهزة الجسم، ويؤدي من احتمالية حدوث جلطات الإصابات به في عمر مبكر، زادت خطورة التعرض للمضاعفات. ونصح العلماء بضرورة عمل التحاليل الدورية للكشف عن مرض السكري لدى الأطفال المهيئين لحدوثه من الذين يتعدون الوزن المثالي، خصوصاً مع وجود تاريخ عائلي؛ حيث إن مقاومة الإنسولين وارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم ليس لها أعراض، ومن الممكن إنقاذ الطفل من حدوث المرض في مرحلة ما قبل السكري (prediabetes) (حيث تكون نسبة الجلوكوز بالدم مرتفعة أكثر من

الحركة بشكل عام بين الأطفال، من أهم العوامل المؤدية لظهور النوع الثاني من المرض؛ حيث إن تراكم الخلايا الدهنية يقوم بعمل «مقاومة للإنسولين» ويمنعه من تكسير الجلوكوز، وبالتالي تزيد نسبتته في الدم. ونتيجة لقلة النشاط البدني، لا تتم الاستفادة من الجلوكوز في إمداد الجسم بالطاقة اللازمة لإتمام نشاط معين، ومن هنا تأتي أهمية الرياضة لدى الأطفال والشباب مع تغير نمط الغذاء والاعتماد على الأطعمة السريعة الغنية بالسكريات والدهون. ومن المعروف أن مرض السكري له تأثير يشمل جميع أجهزة الجسم، ويؤدي من احتمالية حدوث جلطات الإصابات به في عمر مبكر، زادت خطورة التعرض للمضاعفات. ونصح العلماء بضرورة عمل التحاليل الدورية للكشف عن مرض السكري لدى الأطفال المهيئين لحدوثه من الذين يتعدون الوزن المثالي، خصوصاً مع وجود تاريخ عائلي؛ حيث إن مقاومة الإنسولين وارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم ليس لها أعراض، ومن الممكن إنقاذ الطفل من حدوث المرض في مرحلة ما قبل السكري (prediabetes) (حيث تكون نسبة الجلوكوز بالدم مرتفعة أكثر من

الحركة بشكل عام بين الأطفال، من أهم العوامل المؤدية لظهور النوع الثاني من المرض؛ حيث إن تراكم الخلايا الدهنية يقوم بعمل «مقاومة للإنسولين» ويمنعه من تكسير الجلوكوز، وبالتالي تزيد نسبتته في الدم. ونتيجة لقلة النشاط البدني، لا تتم الاستفادة من الجلوكوز في إمداد الجسم بالطاقة اللازمة لإتمام نشاط معين، ومن هنا تأتي أهمية الرياضة لدى الأطفال والشباب مع تغير نمط الغذاء والاعتماد على الأطعمة السريعة الغنية بالسكريات والدهون. ومن المعروف أن مرض السكري له تأثير يشمل جميع أجهزة الجسم، ويؤدي من احتمالية حدوث جلطات الإصابات به في عمر مبكر، زادت خطورة التعرض للمضاعفات. ونصح العلماء بضرورة عمل التحاليل الدورية للكشف عن مرض السكري لدى الأطفال المهيئين لحدوثه من الذين يتعدون الوزن المثالي، خصوصاً مع وجود تاريخ عائلي؛ حيث إن مقاومة الإنسولين وارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم ليس لها أعراض، ومن الممكن إنقاذ الطفل من حدوث المرض في مرحلة ما قبل السكري (prediabetes) (حيث تكون نسبة الجلوكوز بالدم مرتفعة أكثر من

الحركة بشكل عام بين الأطفال، من أهم العوامل المؤدية لظهور النوع الثاني من المرض؛ حيث إن تراكم الخلايا الدهنية يقوم بعمل «مقاومة للإنسولين» ويمنعه من تكسير الجلوكوز، وبالتالي تزيد نسبتته في الدم. ونتيجة لقلة النشاط البدني، لا تتم الاستفادة من الجلوكوز في إمداد الجسم بالطاقة اللازمة لإتمام نشاط معين، ومن هنا تأتي أهمية الرياضة لدى الأطفال والشباب مع تغير نمط الغذاء والاعتماد على الأطعمة السريعة الغنية بالسكريات والدهون. ومن المعروف أن مرض السكري له تأثير يشمل جميع أجهزة الجسم، ويؤدي من احتمالية حدوث جلطات الإصابات به في عمر مبكر، زادت خطورة التعرض للمضاعفات. ونصح العلماء بضرورة عمل التحاليل الدورية للكشف عن مرض السكري لدى الأطفال المهيئين لحدوثه من الذين يتعدون الوزن المثالي، خصوصاً مع وجود تاريخ عائلي؛ حيث إن مقاومة الإنسولين وارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم ليس لها أعراض، ومن الممكن إنقاذ الطفل من حدوث المرض في مرحلة ما قبل السكري (prediabetes) (حيث تكون نسبة الجلوكوز بالدم مرتفعة أكثر من

الحركة بشكل عام بين الأطفال، من أهم العوامل المؤدية لظهور النوع الثاني من المرض؛ حيث إن تراكم الخلايا الدهنية يقوم بعمل «مقاومة للإنسولين» ويمنعه من تكسير الجلوكوز، وبالتالي تزيد نسبتته في الدم. ونتيجة لقلة النشاط البدني، لا تتم الاستفادة من الجلوكوز في إمداد الجسم بالطاقة اللازمة لإتمام نشاط معين، ومن هنا تأتي أهمية الرياضة لدى الأطفال والشباب مع تغير نمط الغذاء والاعتماد على الأطعمة السريعة الغنية بالسكريات والدهون. ومن المعروف أن مرض السكري له تأثير يشمل جميع أجهزة الجسم، ويؤدي من احتمالية حدوث جلطات الإصابات به في عمر مبكر، زادت خطورة التعرض للمضاعفات. ونصح العلماء بضرورة عمل التحاليل الدورية للكشف عن مرض السكري لدى الأطفال المهيئين لحدوثه من الذين يتعدون الوزن المثالي، خصوصاً مع وجود تاريخ عائلي؛ حيث إن مقاومة الإنسولين وارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم ليس لها أعراض، ومن الممكن إنقاذ الطفل من حدوث المرض في مرحلة ما قبل السكري (prediabetes) (حيث تكون نسبة الجلوكوز بالدم مرتفعة أكثر من

الحركة بشكل عام بين الأطفال، من أهم العوامل المؤدية لظهور النوع الثاني من المرض؛ حيث إن تراكم الخلايا الدهنية يقوم بعمل «مقاومة للإنسولين» ويمنعه من تكسير الجلوكوز، وبالتالي تزيد نسبتته في الدم. ونتيجة لقلة النشاط البدني، لا تتم الاستفادة من الجلوكوز في إمداد الجسم بالطاقة اللازمة لإتمام نشاط معين، ومن هنا تأتي أهمية الرياضة لدى الأطفال والشباب مع تغير نمط الغذاء والاعتماد على الأطعمة السريعة الغنية بالسكريات والدهون. ومن المعروف أن مرض السكري له تأثير يشمل جميع أجهزة الجسم، ويؤدي من احتمالية حدوث جلطات الإصابات به في عمر مبكر، زادت خطورة التعرض للمضاعفات. ونصح العلماء بضرورة عمل التحاليل الدورية للكشف عن مرض السكري لدى الأطفال المهيئين لحدوثه من الذين يتعدون الوزن المثالي، خصوصاً مع وجود تاريخ عائلي؛ حيث إن مقاومة الإنسولين وارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم ليس لها أعراض، ومن الممكن إنقاذ الطفل من حدوث المرض في مرحلة ما قبل السكري (prediabetes) (حيث تكون نسبة الجلوكوز بالدم مرتفعة أكثر من

* استشارية طب الأطفال

تقرير دولي حول مشاكل الإدمان

مروجو المخدرات يستغلون وسائل التواصل الاجتماعي لنشرها بين الشباب

حول الحسابات أو الاستخدامات المشبوهة في شبكات التواصل الاجتماعي.

● **ثالثاً: الجانب الأسري والتربوي**، ويشتمل على: نوعية الأسر بتفعيل دورها الرقابي وتحذير أبنائها من خطورة التعامل مع المعرفة المشبوهة أو الانسياق التربوية والتعليمية بدور كبير في تغيير مفاهيم الشباب وتعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم. وإيجاد برامج وتطبيقات لفتح الحوار بين الأسرة والأبناء وخلق بيئة صحية وواعية.

● **رابعاً: الجانب التوعوي والمجتمعي**، ويشتمل على: رفع الوعي في المجتمع ويتم ذلك بنشر تأثير المخدرات على النواحي العقلية والنفسية والجسدية والأسرية. تكثيف المحتويات الرقمية التوعوية المدعومة من المؤسسات المجتمعية الدينية والتكامل والتعاون بين الجهات (الحكومية والأمنية والأهلية والخيرية) في مجال مكافحة المخدرات، ومشاركة وسائل الإعلام ومصادر ترويجها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

● **تبنى برامج وقائية حديثة** مبنية على الممارسات الحديثة المبرهن على فعاليتها مثل: المهارات الحياتية، المهارات الأسرية، تثقيف الأقران، المشاركة المجتمعية الغفلة... وغيرها.

وبالنظر إلى التجارب العالمية باتت سياسات الوقاية تركز على استعمال وسائل الاتصال الحديث وخاصة المواقع التفاعلية في الإنترنت لمواجهة الثقافة الفرعية للشباب المعززة بقمع التعاطي. ويتم ذلك من خلال تصميم المواقع المتخصصة في لفحات الفيديو، ومن خلال تصميم حملات تفاعلية موجهة للصغار في سن مبكرة من التعليم لتثقيف الصغار الذين لم تتجاوز أعمارهم 8 سنوات بخطور التعاطي.

وأخيراً فإن الخروج من متاهة تعاطي المواد المخدرة بحقق للناس والمجتمعات أن تتعمق بموقور الصحة في جميع أنحاء المعمور، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

* استشاري طب المجتمع

فالأمر لا يتطلب سوى توفر شبكة الإنترنت وجهاز حاسوب أو هاتف ذكي، دون أي مبالغ مالية طائلة أو إمكانيات معقدة.

● **قلة الوعي**، إن قلة الوعي لدى الشباب والفتيات أسهمت في وقوعهم ضحايا لتعاطي المخدرات وفريسة لمروجيها، علاوة على الاستخدام غير الرشيد لشبكات التواصل الاجتماعي وعدم إدراك الشباب أو الفتيات لما تنطوي عليه من كوابيس ومخاطر.

ونظراً لارتباط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالهواتف الذكية (غالبا) فقد ظهرت عوامل أخرى تمثل تحديات أمنية جديدة في اكتشاف جرائم الاتجار بالمخدرات المرتبطة بهذه الأجهزة.

حلول وتوصيات

وما هي الحلول تجاه هذا المتغير الجديد والتخفيف في قضايا ترويج المخدرات؟

يجب على ذلك الدكتور سامي الحمود أن هناك عددا من التوصيات والحلول، التي يمكن تقسيمها إلى أربعة جوانب، كالتالي:

● **أولاً: الجانب التشريعي** والعقابي. أكدت الدراسات ضرورة سن القوانين وإعداد التشريعات والضوابط المناسبة لمكافحة نشر المخدرات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

● **ثانياً: الجانب التوعوي**، وفي هذا الجانب، يشير الدكتور الحمود إلى ما يتم تبنيه من القوانين الرادعة وفق نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية والذي صدر في السعودية بالمرسوم الملكي رقم 17/م وتاريخ 1428/3/8هـ بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم 79 وتاريخ 1428/3/7هـ.

● **ثالثاً: الجانب الأمني**، ويشتمل على: تعزيز الدور الكبير الذي تبذره الجهات الأمنية المتخصصة في متابعة مروجي المخدرات الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي. لتحقيق التعاون بين المواطنين والمقيمين وبين الجهات الأمنية في الإبلاغ عن المروجين وتزويدهم بأي معلومات



التي تتبع وتروج للمواد المخدرة. ● **تعزيز مروجي المخدرات** بالبرامج التي يسعون إلى تقوية عضلاتهم دون أن يبذلوا جهداً.

● **يوظف المروجون أكثر** شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً بين الشباب مثل تطبيق سناب شات.

● **يقول الدكتور سامي الحمود** إن هناك ثمة مجموعة من العوامل جعلت من شبكات التواصل الاجتماعي خياراً مفضلاً وتحولاً مفضلاً لدى عصابات ترويج المخدرات، منها:

● **عمل السرية**، فسرية التعامل عبر شبكات التواصل الاجتماعي ساعدت مروجي المخدرات على التخفي والحصول على غطاء آمن يحاولون من خلاله مزاولة الترويج بعيداً عن رقابة الأجهزة الأمنية.

● **سهولة**، فشبكات التواصل الاجتماعي مكنت المروجين من الوصول إلى ضحاياهم بشكل سهل وسريع في العالم الافتراضي، وهذا الأمر أسهل بكثير من العالم الحقيقي الذي يحتاج إلى كثير من الخطوات والعلاقات، وتكثفه العديد من التحفظات والاحترازا.

● **الكلفة**، فانتشار الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي مكنت المروجين من الاستفادة منها بكلفة يسيرة جداً وشبه مجانية،



المخدرات تسلتل إلى وسائل التواصل

● **استخدام** سميات المواقع تستوحي من اللذة في الطعم والمظهر ما يجذب الشباب والإيقاع بهم.

● **خداع المراهقين** والشباب أن بعض أنواع الحبوب هي الحل الأمثل للسهر.

● **إنشاء حسابات** لأسماء وصور نسائية بهدف إيقاع الشباب في براثن المخدرات.

● **يستخدم المروجون** أسماء جذابة لاستهداف الشباب في مواقع التواصل وإدخالهم في مستنقع المخدرات. كما يستخدمون الغازات وشفرات وصوراً عبر حسابات مشبوهة لبيع سموهم والإيقاع بضحاياهم.

● **يستخدم المروجون** صيديات الإنترنت غير المشروعة

الاجتماعي إما بتزيين وتسهيل تداول ونشر المخدرات والمؤثرات العقلية وزيادة الطلب عليها، أو باستخدام هذه الوسائل الحديثة في عمليات ترويج ونشر المخدرات وخاصة بين الناشئة والمراهقين باعتبارهم الفئة الأكثر استخداماً لهذه الوسائل.

● **نشر مسميات** للمخدرات ترتبط بمفاهيم تشير للوقوة والنشاط، ومسميات أخرى ترتبط بالأغراء.

● **إقناع** الشباب بتأثير أنواع المخدرات في القدرة على الحفظ في أوقات المذاكرة في أيام الامتحانات.

ويضاف لها العامل الخامس وهو العامل الشخصي الداخلي المتعلق بشخصية الإنسان وقيمه وانفعالاته وتفاعلاته ورصيد خبرته وميوله.

● **مصدر** الخطورة على الفرد وهي من تسهل له سبيل الانحراف، والسلوكيات الخطيرة، وبات

وفي الوقت نفسه هي أيضاً مصدر حمايته من الوقوع في الانحراف والصادق كعروض التي تستخدم لوصف العوامل المتعددة والمتداخلة التي تتفاعل مع بعضها البعض وبالتالي تشكل سلوك تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية.

أثر الإعلام الجديد

أضاف الدكتور الحمود أنه في ظل الثورة التقنية التي تعيشها المجتمعات البشرية اليوم، يظهر أثر الإعلام الجديد المتمثل في شبكة الإنترنت وما تمخض عنها من شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت اليوم عاملاً مؤثراً في تكوين شخصية الإنسان وقيمه وسلوكياته.

● **على جانب** ذي صلة، فإن عصابات تهريب وترويج المخدرات لا تالو جهداً في استغلال كل هذه المتغيرات لصالح أجندتها، مستفيدة من الأثر الكبير للإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة* أظهرت الأدلة عدم فعاليتها.

● **وأشار** التقرير - على سبيل المثال - إلى أن الحملات الإعلامية تعد التدخل المفضل لدى صانعي السياسات إلا أن الأدلة العلمية أظهرت أن فعالية الحملات العامة لتوعية الجمهور معدومة أو محدودة جداً في منع تعاطي المخدرات أو وقف الانحدار نحو تعاطيها.

● **كما** أشار التقرير العالمي لهذا العام إلى أن الانكماش الاقتصادي الناتج عن أزمة كوفيد 19 يمكن أن يؤدي إلى رفع مستويات إنتاج المخدرات والاتجار بها وتعاطيها، وأن تفاقم الحالة الاجتماعية والاقتصادية للفئات الضعيفة قد يدفعها إلى مزاولة أنشطة غير مشروعة للتعويز عن خسائرها. وأشار التقرير إلى أن التدابير التي اتخذتها الدول بسبب جائحة كوفيد 19 قد أثرت على سلسلة إمدادات المخدرات الممتدة من الإنتاج والاتجار إلى الاستهلاك، الأمر الذي يبرز أهمية قصوى لرصد هذه التغيرات ومعرفة مدى استمرارها بعد رفع القيود الاحتلالية زيادة تعاطي المخدرات في العالم كما حصل في أزمات ماضية.

● **وتقوم** السعودية بأعمال جبارة للحد من انتشار وتفشي هذا الوباء الفتاك. إضافة إلى أن المملكة تعد من أوائل الدول التي تنظر لإدمان كعروض التي تستخدم للتدخل العلاجي فأنشأت العديد من المستشفيات والمراكز العلاجية، سواء الحكومية أو الخاصة.

عوامل الخطر

عوامل الخطر خارجية وأخرى شخصية داخلية. ويؤكد الدكتور الحمود على أن الحديث عن المخدرات يعتبر حديثاً عن أعظم مهدد للأسر والمجتمعات، فقد استقر العلماء في العقود الأخيرة، من البحث العلمي المتواصل في مجال علم الإدمان وبيوتات التعاطي إلى أن هناك أربعة عوامل خارجية عن الفرد تشكل مصدر خطورة فيما يتعلق بتشكيل قابلية التعاطي وتنمية سلوكيات المخدرات. وهذه المجالات هي محيط الأسرة، وبيئة الجوار، وبيئة المدرسة، وطبيعة التفاعل بين الأقران أنفسهم.

تقرير الأمم المتحدة

تحدث إلى «صحتك» الدكتور سامي بن خالد الحمود، خبير ومدرّب معتمد في الوقاية من المخدرات الرئيس التنفيذي للمشروع الوطني للوقاية من المخدرات (نبراس) سابقاً - منبراً إلى «التقرير العالمي عن المخدرات لعام 2020» الذي صدر مؤخراً عن المكتب المعني بالمخدرات UNODC في 2020/6/25. وقد أشار التقرير إلى أنه في ظل أزمة كوفيد 19 يلزم تخصيص الموارد العمومية لتنفيذ تدابير فعالة وتجنب التدخلات

يحفز على فقدان الوزن ويقلص عوامل الخطر المرتبطة بأمراض القلب

هل حان الوقت لتجريب «الصيام المتقطع»؟

والفواكه والخضراوات، والتي تتميز بجزائها من حيث العناصر الغذائية المعروف عنها تقليصها مخاطر الإصابة بأمراض في القلب.

أنواع الطعام

ومع ذلك، فإن الأنظمة الغذائية المرتبطة بالصيام المتقطع في العادة لا تحدد طبيعة المواد التي ينبغي تناولها؛ وفي هذا الصدد، أقر الدكتور ريم بأنه «بصفتي اختصاصي وبأبحاث تغذية، لا أشعر بالارتياح حيال ذلك الأمر»، مضيفاً أن «تناول البرغر والبطاطا المقلية على الطريقة الفرنسية 5 أيام في الأسبوع، ثم تناول وجبة إفطار مكونة من ساندوتش واحد في اليوم المخصص للسعرات الحرارية القليلة، لن يكون بالأمر الصحي». إلا إنه استنذر موضحاً أنه «مع أي نظام غذائي، غالباً ما يكون من الأفضل الإقبال على التغييرات الجديدة على نحو متمهل وتدريجي». واقترح «البدء بالنظام الغذائي (5:2) أو تناول الطعام خلال فترات محددة»، وأشار إلى أنه بمجرد أن تبدأ في فقدان الوزن، يمكنك تدريجياً التحول نحو أنماط الطعام الأكثر صحة».

ومع ذلك، لا تنتظر الحصول على نتائج سريعة، ذلك لأنه «عند الاعتماد على الصيام المتقطع، يميل الناس عادة لفقدان أوزانهم ببطء نسبي؛ ما يتراوح بين نصف رطل (البرطل نحو 453 غراماً) ورطل أسبوعياً. إلا إنه فيما يخص فقدان الوزن، فإن الجهود البطيئة والمستمرة أكثر ثقلية على القلب.

أما الصيام المتقطع؛ فيميل لأن يكون خياراً صحياً على نحو أكبر، خصوصاً إذا ما اتبعت نظاماً غذائياً متوازناً يتضمن الحبوب الكاملة والمكسرات والبقوليات

تشعر بالحرمان كل يوم، فإنه يصبح من الأسهل الاستمرار في هذا النظام الغذائي.

حرق الدهون المخزنة

يحفز الصيام من وقت لآخر ذاته عملية حرق الدهون التي تحدث أثناء اتباع نظام غذائي يعتمد على قدر ضئيل من الكربوهيدرات أو «حمية كيتو» (keto diet) جدير بالذكر هنا أن الاسم «كيتو» اختصار لكلمة «كيتوزية (ketosis)»؛ (تراكم الأجسام الكيتونية في الجسم، التي تشير إلى العملية الأضية التي تنطلق في الجسم لدى نفاذ الغلوكوز في الدم (وهو مصدر الطاقة المفضل لدى الجسم، ويشرع الجسم في حرق الدهون المخزنة. وقد يطلق جسمك العملية الكيتوزية في غضون 12 ساعة فقط من عدم تناول الطعام؛ الأمر الذي يفعله كثير من الناس خلال الليل قبل أن «يكسروا» صيامهم» بوجبة صباحية (من الواضح أن تناول وجبة خفيفة منتصف الليل يقوض هذه العملية). ويدفع النظام الغذائي «كيتو» الجسم للبقاء قيد العملية الكيتوزية لفترات أطول بكثير لأنه خالها تتجنب تناول مواد كربوهيدراتية، والتي بدورها توفر للجسم الغلوكوز. بدلاً من ذلك، تتحول الدهون إلى المصدر المفضل للوقود.

ومع ذلك، يشعر بعض خبراء التغذية بالقلق إزاء احتمال أن تكون أنظمة «كيتو» الغذائية، والتي عادة ما تتضمن كميات ضئيلة من اللحوم والبيض، ثقيلة على القلب.

لأن يكون خياراً صحياً على نحو أكبر، خصوصاً إذا ما اتبعت نظاماً غذائياً متوازناً يتضمن الحبوب الكاملة والمكسرات والبقوليات

الاستراتيجية منطقية من منظور التطور؛ فمع تطور البشر الأوائل، كانت الإمدادات الغذائية تمر بفترات وفرة ونادرة. علاوة على ذلك، فإننا نحن البشر تطورنا بالتناغم مع دورة الليل والنهار الطبيعية.

وعليه؛ فإن عملية الأيض داخل أجسامنا تكيفت بحيث تعمل في أفضل صورة خلال فترات الجوع، وتناول الطعام أثناء النهار والنوم أثناء الليل. وكشف كثير من الدراسات عن أن تناول الطعام ليلاً على صلة وثيقة بزيادة الوزن ومرض السكري، بل وصلت دراسة في وجود مخاطر مرتفعة للتعرض لنوبات قلبية بين الرجال الذين يتناولون وجبات خفيفة منتصف الليل مقارنة بمن لا يفعلون ذلك.

ثانياً؛ يسلط الصوم المتقطع الضوء على بعض الجوانب الإيجابية لاستراتيجيات الأنظمة الغذائية الأخرى. مع تجنب سلبياتها؛ وفي هذا الصدد، قال الدكتور ريم: «سرعان ما يدرك الأفراد الذين يجربون الصوم الكامل أو من يوم لآخر حجم السعرات الحرارية الموجودة في أطعمة بعينها. ويساعدهم ذلك على اختيار الأطعمة التي تخلق بداخلهم شعوراً بالسبع، لكن في الوقت ذاته توميح بسعرات حرارية أقل». إلا إنه نظراً لآك لا تحسب السعرات الحرارية باستمرار ولا



رغم الفوائد المعروفة لهذا النظام الغذائي لا تتوفر دلائل كثيرة عن مدى جودة أدائه على المدى البعيد

الواضحة فيما يتعلق بصحة القلب، فإن هذا النظام الغذائي يملك بعض الجوانب

مميزة تطورية، ربما يرغب بعض أصحاب الوزن الزائد أو من يعانون من البدانة في تجريب الصيام المتقطع؛ إذ؛ وبجانب فوائده

لدى كلية «تي إنش تشان للصحة العامة» التابعة لجامعة هارفارد، أن بعض الأشخاص قد يجدون سهولة أكبر في إدارة هذا التغيير. عن الطعام خلال الساعات الـ16 التالية.

ومن بين الصور الأخرى للصيام المتقطع؛ الصيام بين يوم وآخر، والصيام ليوم كامله، ولا ينضم أي من هذين التوجهين أي صام صار عن الطعام، وإنما بدلاً من ذلك تختار يومين غير خلال الأسبوع تقلص خلالها إلى حد كبير ما تتناول من طعام، ليقتصر ما تتناوله على ما بين 400 و600 سعر حراري يومياً. أما خلال الأيام الأخرى من الأسبوع، فإنك تتبع أسلوب المعتاد في تناول الطعام.

ومن بين الصور الشهيرة لهذا الأسلوب ما يطلق عليها «5:2»، وفي إطاره تتناول الطعام على نحو طبيعي خلال 5 أيام، ثم تقلص ما تتناوله من سعرات حرارية خلال يومين غير متعاقبين. أما في نظام الصيام بين يوم وآخر، فيعني الاعتماد على نظام غذائي يتسم بسعرات حرارية محدودة كل يومين.

ميزة تطورية

ربما يرغب بعض أصحاب الوزن الزائد أو من يعانون من البدانة في تجريب الصيام المتقطع؛ إذ؛ وبجانب فوائده

كبيردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

تقرير هارفارد

إذا كنت ترغب في إنقاص وزنك، فإن اتباع نظام غذائي يركز على متى تأكل (وليس ما تأكله) ربما يكون سبباً جيداً نحو التخلص من بعض الوزن وتحسين الحالة الصحية للقلب والأوعية الدموية.

ربما يكون أي شخص جرب أنظمة غذائية مختلفة سعياً وراء فقدان الوزن، على معرفة وثيقة بسلبيات مثل تلك الأنظمة على سبيل المثال، غالباً ما تترك لديك الأنظمة الغذائية المعتمدة على كميات ضئيلة من السعرات الحرارية شعوراً بالإرهاق والجوع والنعوت. أما الأنظمة الغذائية المعتمدة على تناول كميات قليلة من الكربوهيدرات، أو ما تعرف بالأنظمة «كيتو»، فيمكنها أن تصيب المرء بالإمساك وتخلق لديه حنيناً جارفاً نحو الطعام. وبالمثل، من الصعب الالتزام بالأنظمة الغذائية المعتمدة على كميات ضئيلة من الدهون، وعلى خلاف الاعتقاد الشائع؛ فإنها على ما يبدو لا تحول دون الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

توجهه غذائي جديد

ثمة توجه غذائي مختلف، وهو «الصيام المتقطع» (intermittent fasting)، يتبع مساراً مغايراً تماماً، فبدلاً من تقليص كميات ما تتناولوه من طعام، يجد هذا النظام الغذائي من الأوقات التي تتناول خلالها الطعام، ويرى الدكتور إريك ريم، بروفيسور علم الأوبئة والتغذية

صيام متقطع

ما الصيام المتقطع؟ يقيد الصيام المتقطع متى تأكل أو كيف تأكل؛ وفي بعض الأحيان، الاثنين معاً.

ومن بين صور الصيام المتقطع تناول الطعام في أوقات بعينها، مما يعني تناول الطعام خلال فترة زمنية محددة؛ عادة

* «رسالة هارفارد للقلب» - خدمات «تربويين مبدية»

بيان رسمي يصف تصرفه بـ«غير اللائق» ويطلبه بالاستندات

المولد يتهم إدارة الاتحاد بـ«عدم الإنسانية»... والقدامى يتدخلون

واهدافهم واجندتهم التي يعملون من خلالها». وأكد المولد احترامه للبيان الذي أصدرته إدارة ناديه «ولكن أتمنى أن يحرضوا على حفظ مستحقاتي كما فعلوا مع بعض زملائي اللاعبين»، منوهاً «لم أتقدم بشكوى طوال مسيرتي مع النادي اللي أحبه وأعشقه ولم يخرج لي أحد من الإدارة للتفاهم حول الأمر وحل الموضوع ودياً، ولكن كل ذلك لم يحصل».

وأشار المولد «تعلّمون أن «الوفاء» عملة نادرة في هذا الزمن ولاني اعتبر نفسي وبكل فخر (ابن هذا النادي العظيم بتاريخه ورجالاته وجماهيره الغالية على قلبي) فلم أتجرأ يوماً على تقديم شكوى أو مظلمة ضد النادي الذي اعتبره «بيتي الثاني» ولم أساوم يوماً عليه أو أفضل عرضاً أتحت لي في أسوأ ظروف الكيان».

نوه المولد إلى احترامه إدارة إنمار الحالي والكيان الاتحادي وجماهيره، مشيراً إلى أن إعلانه الرفض بهذه الطريقة يؤكد «أنني صبرت عليهم وتحملت كثيراً وما عاد عندي طاقة لتحمل مواعيد لها عد سنوات وإدارة أمان عارفة كل شيء». وختم المولد بتمنياته للكيان الاتحادي وجماهيره العزم والمزيد والأفراح والإنجازات المستقبلية متطعاً من الجميع تقبل هذه الحقيقة دون خوض في تفاصيلها الدقيقة، منوهاً أنه عاشق للانحداد ولن يتأخر عن خدمة النادي طالما هناك احترام للعبود وتقدير للجهد.

ريال ومنذ عدة سنوات أطلب بها، أنا ابن النادي وكنت أنتظر من الإدارة حفظ حقوق كغيري من اللاعبين المحترفين الذين يشتكون عندما لا يستلمون رواتبهم ويرفعون القضايا في لجان فض المنازعات داخلياً وخارجياً وبأخذون حقوقهم من خلال تشويه النادي بهذه القضايا».

وأضاف: «كل ذلك من دافع حب وعشق لهذا الكيان الشامخ، وليست من أخلاقنا مفاضلة (الاتحاد) مع أي نادٍ آخر مع احترامي للجميع، ولكن مع كل ذلك أود توضيح بعض الأمور والملاسات الأخيرة لاني صاحب الشأن، ومن حق الجماهير علي أن تعرف الحقيقة وتفصيلها مني شخصياً».

وأشار المولد «انتظرت سنوات من الوعود التي لا تتوقف وكل مرة أعثم نفسي وأصبرها لعل وعسى، حتى ضاقت علي لدرجة لا أحد يتحملها وكل مرة أتلقى وعود الحصول على مستحقاتي، ولم أتقدم بشكوى طوال مسيرتي مع النادي اللي أحبه وأعشقه ولم يخرج أحد من الإدارة للتفاهم حول الأمر وحل الموضوع ودياً، وعليه بدل تقديم شكوى أعلنت رفضي للتعامل غير الاحترافي الحالية الخاصة من الإدارة بطريقتي الخاصة والتي ربما لم تعجب البعض، ومتأكد أنها ستعجبهم لو تعاملوا مع وعود الإدارة المستمرة دون مصداقية مثلما شنوا علي حملاتهم المغرضة والمعروف أصحابها،



فهد المولد (الشرق الأوسط)

على مستحقاتي». وقال المولد في رد نشره عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: «امس: «الذي مستحقات متأخرة تجاوزت الـ20 مليون

الوفاء للكيان وجماهيره الغالية أثر الانتظار لسنوات من الوعد، حتى ضاقت عليه إلى حد قوله «لدرجة لا أحد يتحملها وكل مرة أتلقى وعوداً لا تفي بالحصول

في مدينة أبها، مؤكداً أن لديه مستحقات تجاوزت الـ20 مليون ريال (3,3 مليون دولار) ولم يستلمها منذ عدة سنوات، مشيراً إلى أن نوعيه بمعنى

لا توجد أي مستحقات متأخرة للاعب الفريق الأول لكرة القدم فهد المولد، مشددة على أن جميع اللاعبين تسلموا رواتبهم عقبية الإيقاف وتكفلاً ببرنامجه التأهيلي في هولندا بعيداً عن خزينة النادي ومواردها المالية، مشيراً إلى تطبيق النادي في تعاملاته لنظام الحوكمة الذي لا يتيح صرف أي مبلغ مالي دون أن يكون له سند صرف مستحق، وهو الأمر الذي لن يستطيع بموجبه النادي صرف أي مبالغ مالية من حسابه ليس لها مستند رسمي يثبت صرفها. وكانت إدارة الاتحاد خاطبت وزارة الرياضة، للاستفسار عن وجود أي مستحقات للمولد بخلاف عقده الذي يرتبط مع النادي إلى يوليو (تموز) 2022.

من جانبه، أكد أحمد صديق دياب المتحدث الرسمي لنادي الاتحاد في حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «أن أبواب النادي مفتوحة لفهد المولد الذي عدده أحد أبناء النادي الذي يعول عليه الكثير في إعادة توجع الفريق، وله خبرته ويعول عليه كثيراً خصوصاً في الظروف الحالية التي يمر بها النادي. بينما تمسكت إدارة الاتحاد بحقها في اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحفظ حقوق النادي ومنع تكرار حدوث مثل هذه التصرفات في المستقبل من قبل أي لاعب».

من جانبه كشف فهد المولد، لاعب فريق الاتحاد التفاصيل التي دعت لترك معسكر الفريق

اللاعب للمعسكر.

وأشار المصدر إلى أن إدارة الاتحاد ممثلة بالرئيس إنمار الحائلي وأحمد كعكي قدما دعماً للاعب خلال فترة قضائه عقوبة الإيقاف وتكفلاً ببرنامجه التأهيلي في هولندا بعيداً عن خزينة النادي ومواردها المالية، مشيراً إلى تطبيق النادي في تعاملاته لنظام الحوكمة الذي لا يتيح صرف أي مبلغ مالي دون أن يكون له سند صرف مستحق، وهو الأمر الذي لن يستطيع بموجبه النادي صرف أي مبالغ مالية من حسابه ليس لها مستند رسمي يثبت صرفها. وكانت إدارة الاتحاد خاطبت وزارة الرياضة، للاستفسار عن وجود أي مستحقات للمولد بخلاف عقده الذي يرتبط مع النادي إلى يوليو (تموز) 2022.

من جانبه، أكد أحمد صديق دياب المتحدث الرسمي لنادي الاتحاد في حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «أن أبواب النادي مفتوحة لفهد المولد الذي عدده أحد أبناء النادي الذي يعول عليه الكثير في إعادة توجع الفريق، وله خبرته ويعول عليه كثيراً خصوصاً في الظروف الحالية التي يمر بها النادي. بينما تمسكت إدارة الاتحاد بحقها في اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحفظ حقوق النادي ومنع تكرار حدوث مثل هذه التصرفات في المستقبل من قبل أي لاعب».

من جانبه كشف فهد المولد، لاعب فريق الاتحاد التفاصيل التي دعت لترك معسكر الفريق

جدة، إبراهيم القرشي

كشف مصدر مطلع لـ«التشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية لاحتواء أزمة اللاعب فهد المولد وإعادته لتدريبات الفريق الجماعية بمعسكر عسير بعد مغادرته للمعسكر، بحجة وجود مستحقات مالية متأخرة لصالحه لدى النادي، ورغبته في تسلمها قبل أن يعود للتدريبات. ويحسد المصدر فإن المولد أدى الحصة التدريبية مع زملائه اللاعبين وعاد لتناول وجبة العشاء بصورة طبيعية قبل صعوده إلى غرفته ويحزم حقيبته ويغادر المعسكر فحراً عن طريق البر إلى جدة متجاهلاً كافة الاتصالات التي جرت مع اللاعب لثنيه عن قرار المغادرة والبقاء.

وأوضح المصدر أن المولد يتطالب بمبلغ يتجاوز الـ12 مليون ريال (3,2 مليون دولار) وفق وعود سابقة تلقاها بشكل شفهي مع تجديد عقده مع النادي في 2018 لمدة أربع سنوات قبل انتقاله لفريق ليفانتي الإسباني لإعادة له أشهر خلال فترة الانتقالات الشتوية. وبين المصدر أن إدارة الاتحاد تعاملت مع المولد أسوء بزملائه اللاعبين حيث تسلم الجميع مستحقاتهم الشهرية حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي، مبيناً أن إدارة وفتت على اللاعب وطالبته باي مستند رسمي ليثبتني لها معالجة المطالبة المالية ووعده بالوقوف معه لنيلها قبل أن تفاجأ بمغادرة

فلاذان أكد حاجته إلى كل لاعبي القائمة الأساسية

«كورونا» يربك استعدادات الأهلي



جدة، محمد ياسينيد

من تدريبات الأهلي استعداداً لدوري المحترفين (الشرق الأوسط)

أثارت أثناء متداوله على نطاق واسع حول «اشتباه إصابة بغيروس كورونا» لعدد أربعة لاعبين من فريق الأهلي، قلقاً كبيراً داخل النادي وفي أوساط الأهلاويين عموماً في الوقت الذي بدأ الفريق استعداداته لاستئناف ما تبقى من مباريات في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وقبل انطلاقة الاستعدادات قبل أيام، كان الأهلي أجرى كشفاً طبياً دقيقاً على جميع اللاعبين تحت إشراف الأجهزة الطبية في النادي.

ووضع مسؤولو النادي الأهلي إجراءات احترازية ووقائية صارمة، من أهمها قياس حرارة اللاعبين وجميع منسوبي الفريق بشكل يومي مع منع دخول أو وجود أي شخص خارج منظومة عمل الفريق أثناء التدريبات اليومية.

وكانت إدارة النادي أقامت في وقت سابق محاضرة تثقيفية للاعبين شرحت من خلالها مخاطر فيروس كورونا، وسرعاً انتقله من الشخص الحامل للفيروس إلى الشخص السليم، وشدة العدوى التي يسببها، وطرق انتقاله، بجانب توضيح طرق الوقاية السليمة من الفيروس، وتم شرح خلال المحاضرة التي انعقدت في قاعة المؤتمرات الخاصة بمعسكر الفريق الأول البروتوكول الذي سيمسّر عليه الجميع خلال الوجود في النادي وأداء التدريبات الجماعية.

ويذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم أعلن عن إنشاء غرفة عمليات تهدف للتسيق مع وزارة الرياضة والأندية فيما يتعلق باستئناف تدريبات الأندية، وتطبيق البروتوكول الطبي المعتمد من وزارة الرياضة. ومن أبرز مهام الغرفة تسهيل متابعة أي استفسارات أو احتياجات فيما يخص الدليل الإرشادي للعودة للتدريبات، وغير ذلك من الإجراءات الاحترازية التي من شأنها تسهيل عودة النشاط الرياضي، والحفاظ على صحة عناصر اللعبة،

الرياض: عبد الرحمن العمار

أعلن «الاتحاد الآسيوي لكرة القدم»، أمس (الخميس)، استئناف منافسات بطولة دوري أبطال آسيا لعام 2020 خلال الفترة المقبلة، بعد توقفها في شهر فبراير (شباط) الماضي بسبب جائحة فيروس «كورونا المستجد».

ووضع الاتحاد الآسيوي للعبة، خريطة طريق للبطولة بالنسبة لفريق غرب القارة، وكذلك أندية الشرق، على أن تقام المباريات من دور المجموعات حتى نصف النهائي في دولة واحدة سيتم تحديدها لاحقاً.

وأوضح الحساب الرسمي للبطولة عبر موقع «تويتتر»، أنه سيتم استئناف منافسات دوري أبطال آسيا في منطقة الغرب، خلال الفترة من الرابع عشر من سبتمبر (أيلول) المقبل وحتى

الثالث من أكتوبر (تشرين الأول)، ويقام دور المجموعات بين فترتي الرابع عشر من شهر سبتمبر حتى الرابع والعشرين من الشهر نفسه، وستلعب مباريات ثمن النهائي في يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من الشهر نفسه أيضاً، بينما تقام مواجهات ربع النهائي يوم الثلاثين من سبتمبر.

وتقام مباراتاً نصف النهائي للبطولة يوم الثالث من أكتوبر، بينما حدد الاتحاد الآسيوي يوم الخامس من ديسمبر (كانون الأول) موعداً للمباراة النهائية على ملعب الفريق المتاهل من أندية غرب القارة. أما بالنسبة لفريق شرق القارة فستقام المباريات أيضاً بنظام التجمع في دولة واحدة بين مرحلتين دور المجموعات وحتى نصف النهائي، خلال

الفترة من التاسع عشر من أكتوبر وحتى الثامن والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويستأنف نادي الهلال السعودي حامل اللقب في النسخة الماضية مشاوره للدفاع عن لقبه، بمواجهة باختاكور الأوزبكي في مباراتين على التوالي يومي الرابع عشر والسابع عشر من سبتمبر، ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من المجموعة الثانية، ومن ثم سيلقي فريق شهر خودرو الإيراني في الجولة الخامسة، وبعدها شباب الأهلي دبي الإماراتي في الثالث والعشرين من سبتمبر ضمن مباريات الجولة السادسة والأخيرة في دور المجموعات.

وسابقاً راجت أنباء عن تقدم بعض المدن الخليجية بطلب استضافة مباريات المجموعات

لكن لم يتم التأكيد على أي منها. وقال الشيخ سالم الوهيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم لـ«التشرق الأوسط» إنهم لم يطلبوا استضافة النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا. كما أكد الوهيبي أنه لم يصل إليهم أي طلب من قبل الاتحاد القاري للاستضافة دون أي تأكيد بإمكانية الموافقة على مثل هذا الطلب في حال وصوله. وأكد أحمد عقلة نائب رئيس الاتحاد الكويتي عدم تلقيهم أي طلب لاستضافة مباريات دور المجموعات في دوري أبطال آسيا كبلد محايد، على اعتبار أن الفريق الكويتي لا توجد في أي مجموعة.

وأكد عقلة أنه من الصعوبة أن يتم الموافقة في الوقت الراهن على أي طلب بهذا الخصوص، إلى حين ورود تقارير إيجابية من الجهات المختصة بشأن

العدالة يقرب من إنهاء أزمة المحترفين الأجانب

الاتفاق يخبر جاهزية لاعبيه بودية الباطن اليوم



من تدريبات الاتفاق الأخيرة (الشرق الأوسط)

الدمام: علي القطان

يخوض فريق الاتفاق اليوم الجمعة أولى مبارياته الودية خلال فترة الإعداد الحالية، وذلك أمام فريق الباطن على ملعب عبد الله الدبل بقر النادي، استعداداً لاستكمال بقية المباريات في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. ويسعى المدرب الوطني خالد العطوي للوقوف على جاهزية عدد من لاعبيه فنياً وبدنياً، مع الإشارة إلى خوض مباريات ودية أخرى حتى التاسع من سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث يتطالب النادي المصري بمتأخرات مالية من ال صفقة، كما يتطالب اللاعب بمستحقات مالية، وكذلك برفع نسبي في مرتبه الشهري الذي يصل إلى 100 ألف دولار.

ويتوقع أن يتم صرف النظر عن التفاوض للتديد، في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي قبل منتصف يوليو (تموز) الحالي، وتركيز الاعتماد على اللاعبين الآخرين المنتقلين في التدريبات، وخصوصاً في خط الهجوم

يقتدمهم هزاع الهزاع. وفي الأحساء شارفت أزمة نادي العدالة مع محترفيه الأجانب على الانتهاء، مع إعلان السلطات النيجيرية فتح الطيران الدولي ابتداء من اليوم الجمعة، حيث يسعى اللاعب النيجيري جون أوج للحاق بآربر رحلة المنظمة الخليج

العربي، سواء عن طريق النمامة أو دبي، من أجل الوجود قريباً في الأحساء والانتظام في التدريبات. كما أن اللاعب اليوناني سافاز كان قد حدد الوصول في ساعة متأخرة من يوم أمس الخميس إلى مطار البحرين، على أن يتم إنهاء إجراءات عبوره من خلال جسر

مكافحة «كورونا». وأشار إلى أن الكويت كانت أول دولة خليجية توقف كافة الأنشطة الرياضية تحديداً جراء تداعيات الفيروس المستجد، حرصاً على صحة المواطنين والمقيمين، ولذا من الصعوبة القبول بهذا النوع من الاستضافات، في ظل الغموض في الرؤية المستقبلية والفترة الزمنية التي يمكن أن يتم فيها تجاوزه هذه الأزمة.

وأكد عقلة أنه من الصعوبة أن يتم الموافقة في الوقت الراهن على أي طلب بهذا الخصوص، إلى حين ورود تقارير إيجابية من الجهات المختصة بشأن

الملك فهد. وعلى صعيد المباريات الودية، يستكون هناك مباراة ودية قوية ضد فريق الشباب في الرياض، لتضاف إلى ودية أخرى قوية ضد الفتح. أما بقية المباريات فسكون أمام فرق في دوري الدرجة الأولى وحتى دوري الثانية.

وقد بلغت المباراة الودية التي كانت مقررة أمام فريق الساحل، لعدم جاهزية ملعب المباراة، بينما تأكد خوض مباراة أيضاً ضد فريق الثقبه، أحد فرق دوري الدرجة الأولى، وستكون أيضاً مباراة ضد فريق الروضة. ويسعى الإيطالي جيوفاني سالياس مدرب العدالة الجديد، من خلال هذه المباريات الودية إلى الوصول إلى تشكيلة مناسبة لبقية الجولات، والتي يسعى الفريق فيها إلى تثبيت أقدامه في دوري المحترفين، من خلال جمع أكبر عدد من النقاط، مع صعوبتها في ظل مواجهة الأندية التي تنافس على المراكز الثلاثة الأولى في دوري المحترفين لهذا الموسم، إلا أن رئيس النادي المهندس عبد العزيز المضي تعهد بأن يبذل فريقه كل ما بملك من أجل تجاوز هذا الطرف الصعب.

ثنائية صلاح تحافظ لليفربول على فرصة تحقيق رقم قياسي... وبيرنلي يدفع وستهام إلى منطقة الخطر

سيتي يصالح جماهيره بخماسية في شباك نيوكاسل... وبروس يلوم الإصابات

وتماكس بيرنلي لحفاظ على انتصاره الثالث في آخر أربع مباريات؛ إذ ضغط وستهام قبل النهاية لإدراك التعادل؛ لكن بوب دافع عن مرماه ببراعة. وقال بوب: «كنا ندافع من الأمام بشكل صحيح. هذا منحني مع المدافعين الثقة أمام المرمى. خروج أحد الأندية البعيدة عن التي تحتل المراكز الستة الأولى في الترتيب بهذا العدد من المباريات دون أن تهتز شبكته، يرجع إلى أننا نخوض كل مباراة من أجل الفوز. كان الضغط شديداً في نهاية المباراة». وخسر بيرنلي مرة واحدة في آخر 12 مباراة في الدوري.

شيفيلد يونايتد... ولفرهامبتون

أكد كريست وايلدر، المدير الفني لفريق شيفيلد يونايتد، أن فريقه استحق الفوز الذي حققه على حساب وولفرهامبتون 1 - صفر. وقال وايلدر في تصريحات عقب المباراة: «استمتعت حقاً بفريقي الليلة، اللاعبون بذلوا جهداً كبيراً لتحقيق الفوز». وأضاف: «اتسم أداء الفريق بالالتزام. القوة في الأداء هي سمات أسلوب لعب شيفيلد يونايتد». وتابع وايلدر بأن فريقه لن يفكر في اللعب في المنافسات الأوروبية الموسم المقبل، إلا في حال تأكد ذلك بنهاية الموسم الجاري. وأوضح: «لم يتحدث أحد بخصوص أي تغييرات من رصيدها من النقاط البالغ 48 نقطة، وفعلنا ذلك». ويحتل شيفيلد يونايتد المركز السابع في ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 51 نقطة، بفارق نقطة خلف وولفرهامبتون صاحب المركز السادس.

صلاح يحتفل بالهدف الثالث مع روبرتسون (إبأ)



ديفيد سيلفا (يمين) وهدف سيتي الرابع (أب)

دايك، تاسع الترتيب برصيد 49 نقطة، عبر البديل كريست وود في الدقيقة 76؛ لكنه كان في وضع حرجي.

تشارلي تيلور تمريرة عرضية من الناحية اليسرى، حولها روبرتسون برأسه في المرمى أسفل العارضة.

ويستضيف ليفربول منافسه بيرنلي تاسع الترتيب في الجولة المقبلة، في «أنفيلد» في الجولة المقبلة، ثم يواجه أرسنال وتشيلسي ونيوكاسل.

الانتصار رقم 30 في 34 مباراة هذا الموسم، عندما قابل ركلة ركنية نفذها أندري روبرتسون ووضع الكرة برأسه في المرمى. وأشرك كلوب لاعبه الشاب نيكو ويليامز (19 عاماً) في التشكيلة الأساسية لأول مرة في مركز الظهير الأيسر؛ لكنه استبدل به خلال الاستراحة، بعدما تلقى بطاقة صفراء في الشوط الأول. والشئ السليبي الوحيد بالنسبة لليفربول تعرض هندرسون لإصابة في الركبة قبل عشر دقائق من النهاية.

وحافظ ليفربول على فرصة تحقيق رقم قياسي من النقاط في موسم واحد في الدوري الممتاز؛ إذ يحتاج فريق المدرب يورغن كلوب إلى تسع نقاط من آخر أربع مباريات ليحطم رقم مانشستر سيتي القياسي، عندما حصد 100 نقطة في موسم 2017 - 2018.

وتقدم ليفربول 2 - صفر، بعد أول ثماني دقائق. وخطف نابي كيتا الكرة من دافي بروير ومرر إلى صلاح الذي سدد بثقة من مدى قريب، ليفتح الأهداف في الدقيقة السادسة. وبعد دقيقتين مرر صلاح الكرة إلى جوردان هندرسون الذي أطلق تسديدة مثقنة من حافة منطقة الجزاء، ليهز الشباك ببراعة.

وأضاف: «إنه لاعب تنافسي قوي ويحب المساحات الصغيرة... لم يسبق لي أن شاهدت لاعباً مثله». وأبدى غوارديولا سعادته بالفوز الكبير الذي حققه فريقه على نيوكاسل. وقال غوارديولا عقب المباراة: «من الجيد أن نسجل خمسة أهداف مرة أخرى. ولم يتبق أمامنا سوى نقطة واحدة للتأهل لدوري أبطال أوروبا». وأضاف: «نفتقد الجماهير كثيراً، الأجواء مختلفة في حال غياب الجماهير. عندما يصفق تأثير الفيروس وتكون الأوضاع أكثر أمناً للعودة، سنتلقى سوياً».

وأصبح رصيد سيتي صاحب المركز الثاني 69 نقطة قبل أربع جولات من النهاية، بينما تجرد رصيد نيوكاسل عند 43 نقطة في المركز 13. وتقدم غابرييل جيسوس



وستهام - بيرنلي

تعرضت أمال وستهام في الإبتعاد عن منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز لضربة، بفضل هدف جاي روبرتسون من ضربة رأس، ليمنح فريقه بيرنلي الفوز 1 - صفر في استاد لندن. وفاز وستهام على تشيلسي، وتعادل مع نيوكاسل الأسبوع الماضي، ليخفف توتر الفريق بشأن الهبوط؛ لكن الخسارة أمام بيرنلي المتألق دفعت فريق المدرب ديفيد مويز للمركز 16 برصيد 31 نقطة؛ متقدماً بفارق أربع نقاط فقط عن أستون فيلا، صاحب المركز 17 الذي خاض مباراة أقل.

وجاء هدف الفوز في الدقيقة 38، عندما أرسل المدافع

الافتتاح عن منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز لضربة، بفضل هدف جاي روبرتسون من ضربة رأس، ليمنح فريقه بيرنلي الفوز 1 - صفر في استاد لندن. وفاز وستهام على تشيلسي، وتعادل مع نيوكاسل الأسبوع الماضي، ليخفف توتر الفريق بشأن الهبوط؛ لكن الخسارة أمام بيرنلي المتألق دفعت فريق المدرب ديفيد مويز للمركز 16 برصيد 31 نقطة؛ متقدماً بفارق أربع نقاط فقط عن أستون فيلا، صاحب المركز 17 الذي خاض مباراة أقل.

وجاء هدف الفوز في الدقيقة 38، عندما أرسل المدافع

الافتتاح عن منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز لضربة، بفضل هدف جاي روبرتسون من ضربة رأس، ليمنح فريقه بيرنلي الفوز 1 - صفر في استاد لندن. وفاز وستهام على تشيلسي، وتعادل مع نيوكاسل الأسبوع الماضي، ليخفف توتر الفريق بشأن الهبوط؛ لكن الخسارة أمام بيرنلي المتألق دفعت فريق المدرب ديفيد مويز للمركز 16 برصيد 31 نقطة؛ متقدماً بفارق أربع نقاط فقط عن أستون فيلا، صاحب المركز 17 الذي خاض مباراة أقل.

المراسم تقام اليوم وسط مشكلات عاتقة... وفشل الحلول وارد

«يويفا» يواجه أسئلة كثيرة قبل قرعة دور الثمانية لـ «الأبطال» و«الأوروبي»

وقال متحدث رسمي باسم الاتحاد الأوروبي: «يتواصل (يويفا) عن قرب مع الاتحاد البرتغالي، وهو على تواصل دائم بالسلطات البرتغالية». وأضاف: «نتمنى أن تسير الأمور على نحو طيب، وأن يكون من الممكن تنظيم منافسات دور الثمانية بإمكانية إقامتهما بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة. وستقام جميع المباريات من دون جمهور، ومن المرجح أن تستمر المخاوف الصحية حتى النهاية؛ حيث تم إغلاق جزء من مدينة لشبونة مجدداً، بسبب الارتفاع في حالات الإصابة بفيروس كورونا». وقال جوجر شمادنتكه، المدير الرياضي لفريق فولفسبورغ الألماني، إن السفر إلى شاختار دونيتسك لخوض مباراة إياب دور الستة عشر ليس فكرة جيدة؛ نظراً للوضع الصحي في أوكرانيا. وأضاف شمادنتكه: «بما أن البطولة النهائية ستكون في غرب ألمانيا، فإن مباراة أخرى قبل ذلك ستكون حلاً منطقياً».

الشهر ذاته، بينما تقام مباراتا الدور قبل النهائي يومي 16 و17. والمباراة النهائية يوم 21 في مدينة كولون. ولم يتم تحديد مواعيد مباريات الذهاب للمبارتين اللتين لم تقاما في دور ال16، ولكن هناك تكهنات بإمكانية إقامتهما بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة. وستقام جميع المباريات من دون جمهور، ومن المرجح أن تستمر المخاوف الصحية حتى النهاية؛ حيث تم إغلاق جزء من مدينة لشبونة مجدداً، بسبب الارتفاع في حالات الإصابة بفيروس كورونا». وقال جوجر شمادنتكه، المدير الرياضي لفريق فولفسبورغ الألماني، إن السفر إلى شاختار دونيتسك لخوض مباراة إياب دور الستة عشر ليس فكرة جيدة؛ نظراً للوضع الصحي في أوكرانيا. وأضاف شمادنتكه: «بما أن البطولة النهائية ستكون في غرب ألمانيا، فإن مباراة أخرى قبل ذلك ستكون حلاً منطقياً».



بايرن ميونخ مرشح للتأهل لدور الثمانية بعد فوزه على تشيلسي بثلاثية في مباراة الذهاب (إبأ)

الأوروبي، ستقام مباريات دور ال16 يومي 5 و6 أغسطس، ودور الثمانية يومي 10 و11 من

أن تقام المباراة النهائية يوم 23 أغسطس. وبالنسبة لمواعيد الدوري

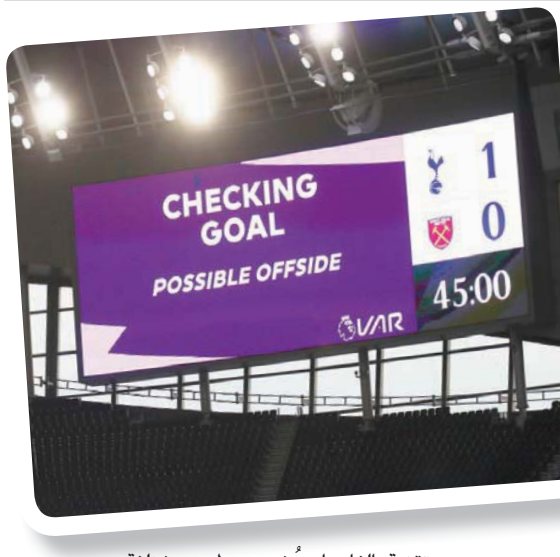
الفترة من 12 إلى 15 أغسطس، ويقام الدور قبل النهائي يومي 18 و19 من الشهر نفسه، على

16 بدوري الأبطال يومي 7 و8 أغسطس (أب)، بينما تقام منافسات دور الثمانية خلال

بذور ال16؟ هل في أرض الفريق المضيف بشكل عادي، أم في البرتغال أيضاً؟ ومن المفترض أن يستضيف بايرن فريق تشيلسي؛ حيث انتهت مباراة الذهاب 3 - صفر لبايرن، كما يستضيف مانشستر سيتي فريق ريال مدريد، وفاز مانشستر 2 - 1 في مباراة الذهاب، كما يستضيف برشلونة ضيفه نابولي؛ حيث تعادلا 1-1 ذهاباً، كما يلعب يوفنتوس مع ضيفه ليون. علماً بأن نتيجة مباراة الذهاب كانت فوز ليون 1 - صفر. وينطبق الأمر نفسه على الدوري الأوروبي؛ حيث أقيمت ست مباريات ذهاب فقط، ولم تُقم مباريات إياب ميلان مع خيتافي وإشبيلية مع روما؛ لأنه تم تأجيل المباريات مبكراً بسبب تأثر إيطاليا وإسبانيا بشكل كبير جراء الوباء. ومن المقرر أن تنطلق منافسات دور

لندن: «الشرق الأوسط» ودّع ليفربول (حامل اللقب) البطلية بعد الخسارة أمام أتلتيكو مدريد، قبل توقف كرة القدم في أنحاء القارة الأوروبية بسبب تفشي وباء «كورونا». ونتيجة للوباء، ستتم إقامة البطولة بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة في دورة مصغرة، في ملعبين بلشبونة (دوري الأبطال) وأربع مدن ألمانية (الدوري الأوروبي).

وتأهل فريقاً أتلتيكو مدريد وباريس سان جيرمان لدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا، إلى جانب أتلانتا الإيطالي ولايبزغ الألماني، بينما يجب أن تستكمل المباريات المتبقية في دور ال16 بتحديد الفرق الأربعة الأخيرة المتأهلة لدور الثمانية.



تقنية «الغار» استُخدمت بطرق مختلفة في عدد من بطولات الدوري حول العالم (رويترز)

ثم فلا بد من القول إن استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد ينبغي أن يتم بالطريقة نفسها في أنحاء العالم. بالطبع يمكن أن تكون هناك بعض الاختلافات البسيطة؛ لكن التنفيذ بصفة عامة لا بد من أن يكون موحداً. وأردف المسؤول الإيطالي قائلاً: «(الفيفا) والمجلس الدولي لكرة القدم مسؤولان عن ضمان ممارسة اللعبة بالطريقة نفسها حول العالم، وهذا من أجل صالح من يمارسون اللعبة». وقال كولينجا متحدثاً بصفة عامة، إن

إدارة نهائي كأس العالم: «من مسؤوليات (الفيفا) تطبيق قوانين اللعبة في شتى أنحاء العالم بالطريقة نفسها؛ لأنه لا يمكن تطبيق القوانين بطرق مختلفة في قارات أو دول مختلفة. مسؤوليتنا هي ضمان لعب كرة القدم بالطريقة نفسها في كل العالم». وأضاف كولينجا: «هل تتصورون إقامة بطولة دولية تشارك فيها فرق تنتمي إلى دول تطبق فيها قوانين اللعبة بطرق مختلفة بعضها عن بعض؟ ومن

تنتهي مهمة المجلس الدولي لكرة القدم. وتنقل المسؤولية بعد ذلك إلى (الفيفا) وهو المسؤول عن تدريب الحكام حول العالم، ودعم جميع الاتحادات الأعضاء». واستخدمت تقنية حكم الفيديو المساعد بطرق وأساليب مختلفة في عدد من بطولات الدوري حول العالم؛ لكن كولينجا يريد توحيد أسلوب استخدام التقنية في جميع الدول والبطولات.

وقال الحكم الذي سبق له

المسؤولية عن النظام بداية من أول يوليو (تموز) الجاري. وقال الحكم الإيطالي الشهير بيبريويجي كولينجا، رئيس لجنة الحكام في «الفيفا»، إن تولى «الفيفا» المسؤولية عن النظام هو بمثابة خطوة طبيعية. وقال كولينجا عن ذلك: «المجلس الدولي لكرة القدم هو منظمة واجبتها يتمثل في سن قوانين اللعبة، بما في ذلك حكم الفيديو المساعد، والبروتوكول واللوائح الخاصة بالتقنية. وبمجرد أن تستقر قوانين اللعبة بعد صورتها

مع توليه المسؤولية المباشرة عن التقنية، يطالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) باستخدام موحد في كل دول العالم لتقنية حكم الفيديو المساعد. وكانت كل الأمور المتعلقة بالتقنية الجديدة نسبياً في يد المجلس الدولي لكرة القدم، المسؤول عن سن قوانين اللعبة الشعبية خلال الفترة التجريبية للنظام (لمدة عامين) الذي بدأ العمل به كجزء من قوانين اللعبة. وبالتالي يتولى «الفيفا»

لندن: «الشرق الأوسط»

مع توليه المسؤولية المباشرة عن التقنية، يطالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) باستخدام موحد في كل دول العالم لتقنية حكم الفيديو المساعد. وكانت كل الأمور المتعلقة بالتقنية الجديدة نسبياً في يد المجلس الدولي لكرة القدم، المسؤول عن سن قوانين اللعبة الشعبية خلال الفترة التجريبية للنظام (لمدة عامين) الذي بدأ العمل به كجزء من قوانين اللعبة. وبالتالي يتولى «الفيفا»

فيرمينو تحول بعد هذه المباراة من لاعب يقدم أداءً باهتاً إلى مهاجم من الطراز الأول الفوز على مانشستر سيتي قبل 5 سنوات بداية مجد صنعه كلوب مع ليفربول

ورغم أن فيرمينو لعب بشكل جيد في تلك المباريات، فإنه لم يقدم مستويات مذهلة كذلك التي قدمها أمام مانشستر سيتي، ولم يحرز أي أهداف في تلك المباريات.

لكن كل هذه الأشياء تغيرت تماماً على ملعب «الاتحاد». لقد دفع كلوب بفيرمينو في مركز المهاجم مرة أخرى، لكن هذه المرة لعب المهاجم البرازيلي في مركز المهاجم الوهمي في خط هجوم مكون من ثلاثة لاعبين، وهو الأمر الذي سمح له بالتحرك في مناطق الخطورة داخل منطقة جزاء السيتيزنز. لقد كانت هذه المباراة هي الانطلاقة الحقيقية لفيرمينو. ورغم أن فيرمينو لم يكن هو أفضل لاعب في الملعب - كان أفضل لاعب في المباراة هو كوتينيو، الذي كان يلعب ناحية اليسار، بينما كان آدم لانا بلاعب ناحية اليمين - لكنه كان مذهباً وسجل الهدف الأول في مسيرته مع ليفربول، وصنع هدفين آخرين، وشكل خطورة دائمة على مرمى مانشستر سيتي. وبعد ذلك، واصل فيرمينو تألقه ليصبح أحد الأعمدة الأساسية في الفريق الذي فاز بدوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية، والأهم من ذلك الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد نجح كلوب في أن يجعل



فيرمينو يحرز هدف لليفربول الثالث في شبك مانشستر سيتي (أب)

لاعبه يلعبون بكل قوة وبشراسة ووعي خططي وتكتيكي، ثم بنى على هذه الأسس طوال السنوات التالية ليكون فريقاً قوياً للغاية وقادراً على البقاء في القمة لفترة طويلة. ويجب أنه بعيداً عن فيرمينو، فإن التشكيلة التي فازت على مانشستر سيتي في ذلك اليوم لم يتبق منها سوى ثلاثة لاعبين فقط في الفريق الحالي لليفربول. لقد نجح كلوب في غرس روح الجماعة والوحدة بين اللاعبين، سواء داخل الملعب أو خارجه، وهو ما يعني أن لليفربول ليس مجرد نادٍ تاجح للغاية ولكنه سعيد أيضاً.

ومن المثير للدهشة أن أول مباراة يلعبها لليفربول بعدما حسم اللقب رسمياً للمرة الأولى منذ 30 عاماً، كانت أمام مانشستر سيتي. على ملعب «الاتحاد» أيضاً، لكن هذه المرة كان لليفربول هو من خسر بأربعة أهداف نظيفة، لكي يدرك فيرمينو، الذي كان يلعب في مركز المهاجم ومررة واحدة في مركز المهاجم الصريح - في المباراة التي فاز فيها لليفربول على تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج»،

هذه الهزيمة الثقيلة يتمثل في الأخطاء القاتلة من جانب لاعبيه في النواحي الدفاعية والهجومية على حد سواء، لكن الحقيقة التي كانت واضحة للجميع هي أن لليفربول كان قوياً للغاية. ورغم أن لليفربول قد أنهى المباراة باستحواداً على

الصدوم أمام الأداء المذهل من جانب لاعبي لليفربول، الذين تمكنوا من إحراز الهدف الرابع بتسديدة قوية من مارتن سكرتيل في 81 من عمر اللقاء. لقد كان فوزاً مذهباً ومستحقاً. صحيح أن مانشستر سيتي لم يكن بنفس القوة

مانشستر سيتي، لبضعها فيليب كوتينيو هذه المرة في الشباك، قبل أن يتبادل اللاعبين الأدوار بعد 32 دقيقة ويصنع كوتينيو هدفاً لفيرمينو، لتصبح النتيجة تقدم الريزن بثلاثية نظيفة. وخلال تلك المباراة، تحلى لاعبو لليفربول

فيرمينو أصبح أحد الأعمدة الأساسية في الفريق الذي فاز بدوري الأبطال وكأس العالم للأندية والدوري الإنجليزي

التي عليها الآن وكان يواجه صعوبات كبيرة في الموسم الأخير لمانويل بيليجريني في قيادة الفريق، لكنه لا يزال منافساً عنيداً، خاصة عندما يلعب على ملعبه وبين جماهيره. لكن في تلك المباراة، نجح لليفربول في التلاعب بمانشستر سيتي على ملعب «الاتحاد». وقال بيليجريني بعد صافرة النهاية: «لقد كانت كارثة كاملة».

لقد شعر المدير الفني التشيلي بأن السبب وراء

بالصبر والثقة، وهو ما جعل غاري نيفيل، الذي كان يعلق على أحداث المباراة، يصف أداء لليفربول بأنه «رائع للغاية». وفي الحقيقة، كان لليفربول يستحق التقدير والتناء على هذا الأداء الراقى في تلك المباراة. ورغم أن مانشستر سيتي رد بهدف عبر مهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو قبل نهاية الشوط الأول بدقة واحدة، فإنه لم يتمكن من

نقطة الإنطلاق الحقيقية في مسيرة الفريق تحت قيادة كلوب، ليس فقط بسبب النتيجة العريضة التي حققها، ولكن أيضاً بسبب الأداء القوي الذي قدمه اللاعبون، والذي كان يعد أول «عرض» لكرة القدم لليفربول.

وكان لاعبو لليفربول يتحلون بالشراسة والقوة في تلك المباراة، وكانوا لا يتوقفون عن تهديد مرمى مانشستر سيتي بالهجمات المتتالية، والخطيرة، ونقل الكرة بسرعة كبيرة ودقة متناهية بطول الملعب وعرضه. ويتلخص الأداء الممتع والساحر الذي قدمه لليفربول في هذه المباراة في الهدف الأول الذي جاء بعد سبع دقائق فقط من بداية المباراة، عندما وضع إياكويم مانغالا الكرة في شبكه وهو يحاول إبعاد الكرة العرضية الخطيرة التي لعبها روبرتو فيرمينو.

قال مارتن تايلر في تعليقه على هذا الهدف: «كان لليفربول ينقل الكرات بكثير من الثقة»، وهو الأمر الذي كان واضحاً بشكل خاص في الهدفين التاليين لليفربول، حيث أرسل فيرمينو كرة عرضية أخرى إلى منطقة جزاء

ساين نكراني

في المواجهة بين الغريمين اللذين أصبحا تقليديين مؤخراً أقام مانشستر سيتي ممراً شرفياً لنادي لليفربول بمناسبة حصوله على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم أنه قسري عليه بعد ذلك وسحقه بريعية نظيفة. وبسبب تفشي فيروس كورونا والظروف الحالية التي تقام فيها المباريات من دون جمهور، لم يحتفل «الريزن» بهذا الإنجاز بين جماهيرهم واكتفوا بسماع مكبرات الصوت على ملعب «الاتحاد»، وهي ترحب بهم وتهنئهم بالفوز. لكنني أود الإشارة إلى أن المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب «الاتحاد» قبل خمس سنوات من الآن كانت بمثابة «بداية المجد» الذي صنعه المدير الفني الألماني يورغن كلوب مع لليفربول.

ففي يوم السبت الموافق الحادي والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، فاز لليفربول على مانشستر سيتي في عقر داره بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وبشكل غير متوقع تماماً. وكانت هذه المباراة بمثابة إعلان عما يمكن أن يقدمه الريزن تحت قيادة كلوب، رغم أنها كانت المباراة الثامنة فقط للمدير الفني الألماني على رأس القيادة الفنية للريزن. ورغم أن لليفربول كان قد تعادل في ثلاث مباريات سابقة وخسر على ملعبه أمام كريستال بالاس في المباريات السبعة التي لعبها تحت قيادة كلوب. ومع ذلك، كانت هذه المباراة بمثابة



بيليجريني
مدرب سيتي
وصف الهزيمة
بلكارثة
(الشرق
الأوسط)

المشجعون «كيان بشري» يعطي المباريات مذاقاً مختلفاً ويحدث أجواء رائعة من الصعب الاستغناء عنها جمهور كرة القدم ليس مجرد مؤثرات صوتية في الملاعب

ومن المدهش أن محاولة اختزال كل هذا إلى مجموعة من الأزرار وتشغيل صوت واحد في جميع المباريات التي تنقل عبر شاشات التلفزيون، تقول الكثير عن كيف ترى كرة القدم الآن الجمهور الذي يذهب إلى الملاعب.



هل استطاعت الجماهير الراقية أن تشيع الأجواء الرائعة والصاخبة التي يحدثها المشجعون من البشر؟ (الغارديان)

حال الأداء السيئ، كما يعلو صوته وينخفض وفقاً لأحداث المباراة، كما يرحل معظم الجمهور قبل نهاية المباراة بعشر دقائق من أجل التغلب على الإزدحام المروري؛ ولا يتكفي هذا الجمهور بالتفاعل مع ما يحدث داخل الملعب، لكنه عنصر مشارك وبشأن في العملية الكروية، ودائماً ما يكون له دور كبير في تحفيز اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم. ويمكن أن يكون الجمهور جيداً أو سيئاً أو عنصرياً.

الاستهجان من الجمهور؛ وكبعض من الوقت يحتاج حارس مرمى الفريق الزائر إلى إضاعة حتى يعلن جمهور الفريق صاحب الملعب عن غضبه ويطلق صافرات الاستهجان؟ وقبل كل شيء، يجب التأكيد على أن جمهور كرة القدم هو أكثر من مجرد مؤثرات صوتية في المباريات، فهو يتفاعل مع أحداث المباراة بشكل مستمر، فتراه يتحمس إذا أهدم الفريق أداء جيداً، ويعبر عن إعجابته في

اللعاب الكمبيوتر، لكنه في حقيقة الأمر غريب للغاية بالنسبة لمن أعاد على مشاهدة المباريات المباشرة بالأصوات الحقيقية للجماهير، نظراً لأن هناك تأخيراً بين الحدث الذي يقوم به اللاعبون داخل الملعب ورد فعل الجمهور الافتراضي الذي نسمعه على الشاشة. ولا تعد هذه هي المشكلة الوحيدة، فعلى سبيل المثال من يقرر ما إذا كان قرار الحكم مثلاً مثيراً للجدل ويستحق صافرات

القدم «فيفا». وعادة ما يتم بث المباريات بأصوات هذه الجماهير، مع وجود خيار يمكن المشاهدين من مشاهدة المباريات دون هذه الأصوات من خلال الضغط على الزر الأحمر الموجود في جهاز التحكم في التلفزيون (الريموت). وتكون النتيجة هي محاكاة غريبة لما تبدو عليه مباراة كرة القدم التي تلعب بحضور جماهيري، فقد يكون الأمر مألوفاً لأي شخص نشأ وهو يلعب

لندن، جوناثان ليو

ذهبت مؤخرًا لمشاهدة مباراة كريستال بالاس أمام تشيلسي والتي انتهت بفوز «البلوز» بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وبعد الانتهاء من فحص درجة الحرارة وملء استبيان الصحة الخاص بي والمخرج من عشرات نقاط التفتيش الأمنية، فإن ما شاهدته كان في حقيقة الأمر شيئاً وحشياً وبشعا، حيث أدركت أن كرة القدم قد جردت من أهم عناصرها، وهو الحضور الجماهيري، الذي كان يعطي المباريات مذاقاً خاصاً لم يعد موجوداً الآن. وربما كان الشيء الأكثر إثارة للدهشة هو أنني بدأت أشعر بأن الملعب صغير للغاية، كما كنت أسمع أصوات اللاعبين بشكل واضح وهم يتحدثون إلى بعضهم البعض داخل الملعب، فكنتم أسمع أحد اللاعبين وهو يصرخ في زملائه، وأسمع لاعب آخر وهو يطلب الحصول على الكرة سريعاً من زملائه قائلاً: «الآن الآن»، وصوت آخر يصرخ قائلاً: «هذه الكرة لصالحنا أيها الحكم».

وبدأت أدرك أننا لا نحكم على المباريات من خلال مستوى اللاعبين فحسب، ولكن من خلال الأجواء الرائعة التي يصنعها الجمهور في المدرجات أيضاً، حيث يتفاعل هذا الجمهور مع كل حركة يفعلها اللاعبون داخل الملعب، فتراه يزان عندما يتمكن لاعب من قطع الكرة بطريقة جيدة، وعندما يسدد اللاعب كرة بعيدة عن المرمى فإننا نسمع الجمهور وهو يصدر صوتاً يختلف تماماً عن ذلك الصوت الذي يصدره عندما يسدد اللاعب كرة قوية تصطبغ في العارضة، وبالتالي، فإن هذا الجمهور ليس مجرد صور يقوم مخرجو المباريات بوضعها على المقاعد الخلفية وهم يرتدون قمصاناً

ملونة من أجل إمتاع الجمهور الذي يشاهد المباريات عبر شاشات التلفزيون من المنزل، لكن هذا الجمهور هو كيان بشري يعطي المباريات مذاقاً مختلفاً ويخلق أجواء رائعة من الصعب الاستغناء عنها أو محاكاتها بأصوات الجماهير عبر الشاشات. ومن بين الفوائد القليلة لخوض المباريات دون جمهور أنها جعلتنا نسمع كل همسة أو صرخة يقوم بها اللاعبون داخل الملعب، حيث كان يمكن للجمهور الذي كان يتابع مباراة برايتون الأخيرة أمام أرسنال على شاشة «بي تي سبورت» أن يسمع بكل وضوح صراخ حارس مرمى أرسنال بيرند لينو وهو يسقط على أرض الملعب عندما اصطدم به المهاجم الفرنسي لنادي برايتون، نيل موباي. وفي غضون ذلك، فإن أولئك الذين سيصاهرون المباراة المقبلة لأنتر ميلان في الدوري الإيطالي الممتاز سوف يعرفون بالضبط كيف يكون شعور المهاجم البلجيكي روميلو لوكاتو عندما لا يكون مرافقاً ويتأخر عليه الجناح النيجيري فيكتور موسيس في التمرير، حيث يمكن سماع لوكاتو حينئذ وهو يقول: «نعم، فيكتور، فيكتور، اللعنة».

ومع ذلك، وفي الأسابيع الأولى من استئناف النشاط الكروي بعد توقفه لفترة طويلة نتيجة تفشي فيروس «كورونا»، قررت غالبية القنوات التلفزيونية التي تنقل المباريات أن تقدم لنا شيئاً مختلفاً، ربما بسبب الشعور السلبي الذي انتاب الكثيرين من مشاهدي مباريات الدوري الألماني الممتاز الذي كان قد استأنف مبارياته الشهر الماضي، حيث قامت هذه القنوات ببث معظم المباريات مصحوبة بأصوات جماهير مسجلة مسبقاً ومأخوذة من لعبة فيديو كرة

بينما ينقذ بطله العالم من حرب ثالثة

كريستوفر نولان يسعى إلى إنقاذ السينما بفيلمه الجديد



روبرت باتنسن في لقطة من «تنت».



كريستوفر نولان خلال التصوير

على سبيل المثال، كل ما ذكره باتنسن عن لقاءه الأول مع المخرج نولان هو «التقبت به في مطلع عام 2019، وجلسنا لثلاث ساعات تحدثنا فيها حول كل شيء ما عدا الفيلم. في نهاية المطاف أفصح نولان عن سبب هذا اللقاء، وكان موجزاً قدر الإمكان».

الممثل واشنطن (الذي تعرفنا عليه في «Blackklansman» قبل عامين) كرر الحديث نفسه، فقال «تحدثنا في نهاية المطاف أفصح نولان عن سبب هذا اللقاء، وكان موجزاً قدر الإمكان».

مفهوم كان المخرج تعرض إليه أكثر من مرة، آخرها في «تجمي» (Interstellar) ومن قبله في «بداية» (Inception) بل تطرق إليه في «أرق» (Insomnia) سنة 2002 (ثاني فيلم طويل من إخراج بعد «Memento» سنة 2000.

كسل الممثلين في الفيلم يشاؤون نولان السرية من ناحية، والطموح لنجاح ساحق حالما يجد الفيلم طريقة للعروض التجارية. المقابلات التي أجراها روبرت باتنسن والبريتني ديبكي نقادت الحديث عن الفيلم من زاوية شرح ما فيه أو إضافة أي معلومة فعلية عنه.

وطيران في الأجواء؛ لكنها لا تكشف شيئاً عن طبيعة الموضوع، ما هو معروف على نحو مؤكد هو أن هذا الفيلم يتعامل مع الزمن. لكن في تصريح نادر لكريستوفر نولان قبل سنة تماماً قال إن الفيلم (ليس رحلة في الزمن؛ لكن الأزمنة تعترض الزمن الذي تقع فيه الأحداث».

من الوهلة الأولى لا يفصح ذلك عن شيء محدد؛ لكن فهم الكلمات المخشاة يقود إلى أن الفيلم ليس نسخة أخرى من «ماتريكس»، ولا هو رحلة في الزمن على غرار «عرية الزمن» بل هو عن مفهوم الزمن بحد ذاته.

التحضير والتصوير وبين موعد إطلاق الفيلم بالإخبار والدعوات لحضور التصوير، وبالمقابلات المبكرة، وإطلاق الدعوات المتوعدة؛ لكن هذه الاستجابات للمخرج نولان، وعزفت عن كل هذه المسائل، وحين كان لا بد لها من الإعلان عن هذا المشروع ولو بكلمات محدودة، أعلنت أنه فيلم «ملحمة أكشن مستوحاة من عالم الجاسوسية الدولية». عبارة جميلة؛ لكنها لا تقول شيئاً.

حتى «الترابيز» المتوفرة على النت لا تقول الكثير؛ توفر مشاهد متتابعة معظمها مشاهد أكشن وسيارات سريعة وأخرى تنقلب، هذا مخرج طلب من ممثليه (جون ديفيد واشنطن، وروبرت باتنسن، والبريتني ديبكي، وكينيث براناف) قراءة السيناريو مرة واحدة فقط، وليس في راحة مكاتبهم أو منازلهم. كان عليهم دخول حجرة مغلقة في ستوديو «اورتر» (ممولة المشروع بنحو 205 ملايين دولار) وقراءته كاملاً في جلسة واحدة، ومن دون وجود أحد آخر في الغرفة.

لا يرضى نولان تحقيق أي فيلم، ولا يرضى بالافتقار بعرض أفلامه في الصالات المعتادة. هو مخرج السينما ذات النظام الواسع والشاشة العريضة. «تنت» هو الفيلم الحادي عشر له؛ لكنه أيضاً الفيلم السادس الذي يصوره بنظام «70mm IMAX» وهذا وحده يخبرنا الكثير.

عاب نولان هذا المشروع منذ سنوات بعيدة، جذوره - كرواية - تعود إلى خمس عشرة سنة مضت، بينما كان ينفذ «باتمان» يبدأ. ما هو غريب بالفعل ويد على تصميم فريد أنه أحاط هذا المشروع بالسرية التامة في كل

مرحلة. هذا مخرج طلب من ممثليه (جون ديفيد واشنطن، وروبرت باتنسن، والبريتني ديبكي، وكينيث براناف) قراءة السيناريو مرة واحدة فقط، وليس في راحة مكاتبهم أو منازلهم. كان عليهم دخول حجرة مغلقة في ستوديو «اورتر» (ممولة المشروع بنحو 205 ملايين دولار) وقراءته كاملاً في جلسة واحدة، ومن دون وجود أحد آخر في الغرفة.

حتى «الترابيز» المتوفرة على النت لا تقول الكثير؛ توفر مشاهد متتابعة معظمها مشاهد أكشن وسيارات سريعة وأخرى تنقلب، هذا مخرج طلب من ممثليه (جون ديفيد واشنطن، وروبرت باتنسن، والبريتني ديبكي، وكينيث براناف) قراءة السيناريو مرة واحدة فقط، وليس في راحة مكاتبهم أو منازلهم. كان عليهم دخول حجرة مغلقة في ستوديو «اورتر» (ممولة المشروع بنحو 205 ملايين دولار) وقراءته كاملاً في جلسة واحدة، ومن دون وجود أحد آخر في الغرفة.

لا يرضى نولان تحقيق أي فيلم، ولا يرضى بالافتقار بعرض أفلامه في الصالات المعتادة. هو مخرج السينما ذات النظام الواسع والشاشة العريضة. «تنت» هو الفيلم الحادي عشر له؛ لكنه أيضاً الفيلم السادس الذي يصوره بنظام «70mm IMAX» وهذا وحده يخبرنا الكثير.

عاب نولان هذا المشروع منذ سنوات بعيدة، جذوره - كرواية - تعود إلى خمس عشرة سنة مضت، بينما كان ينفذ «باتمان» يبدأ. ما هو غريب بالفعل ويد على تصميم فريد أنه أحاط هذا المشروع بالسرية التامة في كل

مرحلة. هذا مخرج طلب من ممثليه (جون ديفيد واشنطن، وروبرت باتنسن، والبريتني ديبكي، وكينيث براناف) قراءة السيناريو مرة واحدة فقط، وليس في راحة مكاتبهم أو منازلهم. كان عليهم دخول حجرة مغلقة في ستوديو «اورتر» (ممولة المشروع بنحو 205 ملايين دولار) وقراءته كاملاً في جلسة واحدة، ومن دون وجود أحد آخر في الغرفة.

حتى «الترابيز» المتوفرة على النت لا تقول الكثير؛ توفر مشاهد متتابعة معظمها مشاهد أكشن وسيارات سريعة وأخرى تنقلب، هذا مخرج طلب من ممثليه (جون ديفيد واشنطن، وروبرت باتنسن، والبريتني ديبكي، وكينيث براناف) قراءة السيناريو مرة واحدة فقط، وليس في راحة مكاتبهم أو منازلهم. كان عليهم دخول حجرة مغلقة في ستوديو «اورتر» (ممولة المشروع بنحو 205 ملايين دولار) وقراءته كاملاً في جلسة واحدة، ومن دون وجود أحد آخر في الغرفة.

بين الأفلام

عندما أنجزت «ما وراء الأضواء» (Beyond the Lights) بعد «الحارس القديم» ستعود المخرجة إلى أفلامها المستقلة، إذ تنكب الآن على وضع سيناريو بعنوان «حالة غير مروضة».

مهرجان «كوميك-كون» الدولي سيجلب للعروض المنزلية هذه السنة، وقد أعلن عن معظم أفلامه التي ستبدأ وراتها على الشاشات الصغيرة بدءاً من الثالث والعشرين من الشهر الحالي. المهرجان مخصص لأفلام المؤثرات الخاصة والكوميكس، وكل ما له علاقة بمثل هذه النوعية من الأفلام.

في مثل هذه الأيام من العام الماضي، كان من الطبيعي رؤية جمهور يتألف من مئات الأشخاص وهم يتوزعون داخل وخارج قاعات السينما، فرحاً بما سيرعرضه المهرجان من أعمال جديدة.

أكثر من موقع يتساءل عن جدوى الدورة الجديدة، ما دام ما تروج له من أفلام يعتمد على حجم الشاشات السينمائية وليس تلك المنزلية.

إذ إن تسبب الوباء في إغلاق دور السينما، وتعطيل حركة تصوير الأفلام الجديدة، وأنهيار موسمي الربيع والصفى حتى الآن، فإن المستقبل الأكبر هو عدد من شركات العروض المنزلية، مثل «نتفلكس»، و«موبي»، و«بي إف آي».

هذه الأخيرة تمثل مؤسسة «بريتيش فيلم إنستيتوت» التي شهدت عروضها المنزلية قفزة مقدارها 300 في المائة منذ بداية انتشار الوباء. مؤسسة «كيززون» (التي تم إنشاؤها قبل بضعة سنوات) شهدت زيادة في الاشتراكات بلغت 360 في المائة، ومؤسسة «موبي» شهدت زيادة قدرها 65 في المائة.

رمان صالات السينما بعد الأزمة هو انحسار الهجمة الشريفة على العروض المنزلية، لكي تستطيع صالات السينما استعادة حضورها حول العالم.

يتحدثون هذه الأيام عن جينا برينس - بايثوود، المخرجة التي قدمت بنجاح فيلم «الحارس القديم» (راجع هنا في الأسبوع الماضي) كونها آخر قصص النجاح والأسم الجديدة في مجال الإخراج

عندما أنجزت «ما وراء الأضواء» (Beyond the Lights)

بعد «الحارس القديم» ستعود المخرجة إلى أفلامها المستقلة، إذ تنكب الآن على وضع سيناريو بعنوان «حالة غير مروضة».

مهرجان «كوميك-كون» الدولي سيجلب للعروض المنزلية هذه السنة، وقد أعلن عن معظم أفلامه التي ستبدأ وراتها على الشاشات الصغيرة بدءاً من الثالث والعشرين من الشهر الحالي. المهرجان مخصص لأفلام المؤثرات الخاصة والكوميكس، وكل ما له علاقة بمثل هذه النوعية من الأفلام.

في مثل هذه الأيام من العام الماضي، كان من الطبيعي رؤية جمهور يتألف من مئات الأشخاص وهم يتوزعون داخل وخارج قاعات السينما، فرحاً بما سيرعرضه المهرجان من أعمال جديدة.



المخرجة جينا برينس - بايثوود

الذي ينطلق صعوداً هذه الأيام. برينس - بايثوود ليست جديدة تماماً. بدأت الإخراج قبل عشرين سنة بفيلم «حرب وكرة سلة» (Love and Basketball) الذي أنتجه لها سبايك لي.

وهي حققت بعد ذلك نجاحين نقديين. في عام 2008 أقيمت رواية «الحياة السرية للنحل» (للكاتبة سو مونك دك) ثم في عام



تساقط الناقد

Hidden Away
إخراج: جورجيو ديريبي
سيرة حياة إيطاليا تمثيل:
إيليو جرمانو، وأوليفر إيوي،
وأوربيينا نوتاري.
تقييم الناقد: ★★

يسرد «مخفي» سيرة حياة فنان إيطالي ولد في عام 1899 باسم أنطونيو ليغابو. لم يكن - في التقييم الفني - ذلك الرسام الذي استحق أكثر من الشهرة الويزية التي حققها في مطلع القرن الماضي؛ لكن الفيلم يريد أن يطرحه كفنّان مغمور يستحق إنجاز فيلم حوله، وذلك من دون دخول مجال تقييم أعماله. ما نشاهده له من رسومات تبدو انطباعات بدائية التكوين وبلا فن. يسجل الفيلم أن رأي بعض المحققين به كان مخالفاً للساند من الآراء حوله، خلال حياته وبعدها؛ لكنه لا يصرف أي وقت فعلي لبحث هذه الناحية.

في المقابل، يعترف الفيلم بأن حياة أنطونيو ليغابو بقيت غير مستقرة نفسياً وعاطفياً حتى موته. ومع أن ليس كل من أمسك بالريشة أو امتلك هواية فنية وكان مصاباً بحالة نفسية هو عبقرى (كما كان حال فان كوخ مثلاً)، إلا أن غمابة المخرج الإيطالي جيورجيو ديريبي هي إلقاء نظرة تعاطفية وتفاهمية على تلك الشخصية التي لا نعرف عنها داخل الفيلم أكثر مما يعرضه المخرج علينا.

مشاهد من «مخفي» يبدأ المخرج فيلمه بمطرقة مونتاجية ليطله شاباً تزوره الذكريات التي تتقاطع ومشاهده الأنيقة على الشاشات. ويواصل حمل مطرقته هذه بأسلوب عرض مدهم وخال - مثل لوحات بطله - من التأمل أو البحث الفني الموازي لأي بحث آخر. تتعرف على مساحات قليلة (لكنها دالة) من حياته: وُلد في زيوريخ، وانتقل صغيراً بعد وفاة والدته (ذات الأصول الإيطالية) وثلاثة من أبنائها في حادثة تسمم إلى رعاية عائلة أخرى. هذه الرعاية فقدت أسبابها عندما أقدمت أمه بالتبني على طلب تهجيرها إلى إيطاليا. هناك وجد نفسه وحيداً؛ لا من حيث تصرفاته المتوترة والحادة فقط؛ بل من حيث إنه لم يكن يعرف الإيطالية مطلقاً.

مشاهد من «مخفي» يبدأ المخرج فيلمه بمطرقة مونتاجية ليطله شاباً تزوره الذكريات التي تتقاطع ومشاهده الأنيقة على الشاشات. ويواصل حمل مطرقته هذه بأسلوب عرض مدهم وخال - مثل لوحات بطله - من التأمل أو البحث الفني الموازي لأي بحث آخر. تتعرف على مساحات قليلة (لكنها دالة) من حياته: وُلد في زيوريخ، وانتقل صغيراً بعد وفاة والدته (ذات الأصول الإيطالية) وثلاثة من أبنائها في حادثة تسمم إلى رعاية عائلة أخرى. هذه الرعاية فقدت أسبابها عندما أقدمت أمه بالتبني على طلب تهجيرها إلى إيطاليا. هناك وجد نفسه وحيداً؛ لا من حيث تصرفاته المتوترة والحادة فقط؛ بل من حيث إنه لم يكن يعرف الإيطالية مطلقاً.

مشاهد من «مخفي» يبدأ المخرج فيلمه بمطرقة مونتاجية ليطله شاباً تزوره الذكريات التي تتقاطع ومشاهده الأنيقة على الشاشات. ويواصل حمل مطرقته هذه بأسلوب عرض مدهم وخال - مثل لوحات بطله - من التأمل أو البحث الفني الموازي لأي بحث آخر. تتعرف على مساحات قليلة (لكنها دالة) من حياته: وُلد في زيوريخ، وانتقل صغيراً بعد وفاة والدته (ذات الأصول الإيطالية) وثلاثة من أبنائها في حادثة تسمم إلى رعاية عائلة أخرى. هذه الرعاية فقدت أسبابها عندما أقدمت أمه بالتبني على طلب تهجيرها إلى إيطاليا. هناك وجد نفسه وحيداً؛ لا من حيث تصرفاته المتوترة والحادة فقط؛ بل من حيث إنه لم يكن يعرف الإيطالية مطلقاً.

مشاهد من «مخفي» يبدأ المخرج فيلمه بمطرقة مونتاجية ليطله شاباً تزوره الذكريات التي تتقاطع ومشاهده الأنيقة على الشاشات. ويواصل حمل مطرقته هذه بأسلوب عرض مدهم وخال - مثل لوحات بطله - من التأمل أو البحث الفني الموازي لأي بحث آخر. تتعرف على مساحات قليلة (لكنها دالة) من حياته: وُلد في زيوريخ، وانتقل صغيراً بعد وفاة والدته (ذات الأصول الإيطالية) وثلاثة من أبنائها في حادثة تسمم إلى رعاية عائلة أخرى. هذه الرعاية فقدت أسبابها عندما أقدمت أمه بالتبني على طلب تهجيرها إلى إيطاليا. هناك وجد نفسه وحيداً؛ لا من حيث تصرفاته المتوترة والحادة فقط؛ بل من حيث إنه لم يكن يعرف الإيطالية مطلقاً.

مشاهد من «مخفي» يبدأ المخرج فيلمه بمطرقة مونتاجية ليطله شاباً تزوره الذكريات التي تتقاطع ومشاهده الأنيقة على الشاشات. ويواصل حمل مطرقته هذه بأسلوب عرض مدهم وخال - مثل لوحات بطله - من التأمل أو البحث الفني الموازي لأي بحث آخر. تتعرف على مساحات قليلة (لكنها دالة) من حياته: وُلد في زيوريخ، وانتقل صغيراً بعد وفاة والدته (ذات الأصول الإيطالية) وثلاثة من أبنائها في حادثة تسمم إلى رعاية عائلة أخرى. هذه الرعاية فقدت أسبابها عندما أقدمت أمه بالتبني على طلب تهجيرها إلى إيطاليا. هناك وجد نفسه وحيداً؛ لا من حيث تصرفاته المتوترة والحادة فقط؛ بل من حيث إنه لم يكن يعرف الإيطالية مطلقاً.

مشاهد من «مخفي» يبدأ المخرج فيلمه بمطرقة مونتاجية ليطله شاباً تزوره الذكريات التي تتقاطع ومشاهده الأنيقة على الشاشات. ويواصل حمل مطرقته هذه بأسلوب عرض مدهم وخال - مثل لوحات بطله - من التأمل أو البحث الفني الموازي لأي بحث آخر. تتعرف على مساحات قليلة (لكنها دالة) من حياته: وُلد في زيوريخ، وانتقل صغيراً بعد وفاة والدته (ذات الأصول الإيطالية) وثلاثة من أبنائها في حادثة تسمم إلى رعاية عائلة أخرى. هذه الرعاية فقدت أسبابها عندما أقدمت أمه بالتبني على طلب تهجيرها إلى إيطاليا. هناك وجد نفسه وحيداً؛ لا من حيث تصرفاته المتوترة والحادة فقط؛ بل من حيث إنه لم يكن يعرف الإيطالية مطلقاً.

مشاهد من «مخفي» يبدأ المخرج فيلمه بمطرقة مونتاجية ليطله شاباً تزوره الذكريات التي تتقاطع ومشاهده الأنيقة على الشاشات. ويواصل حمل مطرقته هذه بأسلوب عرض مدهم وخال - مثل لوحات بطله - من التأمل أو البحث الفني الموازي لأي بحث آخر. تتعرف على مساحات قليلة (لكنها دالة) من حياته: وُلد في زيوريخ، وانتقل صغيراً بعد وفاة والدته (ذات الأصول الإيطالية) وثلاثة من أبنائها في حادثة تسمم إلى رعاية عائلة أخرى. هذه الرعاية فقدت أسبابها عندما أقدمت أمه بالتبني على طلب تهجيرها إلى إيطاليا. هناك وجد نفسه وحيداً؛ لا من حيث تصرفاته المتوترة والحادة فقط؛ بل من حيث إنه لم يكن يعرف الإيطالية مطلقاً.

مشاهد من «مخفي» يبدأ المخرج فيلمه بمطرقة مونتاجية ليطله شاباً تزوره الذكريات التي تتقاطع ومشاهده الأنيقة على الشاشات. ويواصل حمل مطرقته هذه بأسلوب عرض مدهم وخال - مثل لوحات بطله - من التأمل أو البحث الفني الموازي لأي بحث آخر. تتعرف على مساحات قليلة (لكنها دالة) من حياته: وُلد في زيوريخ، وانتقل صغيراً بعد وفاة والدته (ذات الأصول الإيطالية) وثلاثة من أبنائها في حادثة تسمم إلى رعاية عائلة أخرى. هذه الرعاية فقدت أسبابها عندما أقدمت أمه بالتبني على طلب تهجيرها إلى إيطاليا. هناك وجد نفسه وحيداً؛ لا من حيث تصرفاته المتوترة والحادة فقط؛ بل من حيث إنه لم يكن يعرف الإيطالية مطلقاً.

سنوات السينما

(2011) Tree of Life

★★★★

جمال كل شيء



جيسكا شستين في «شجرة الحياة»

لا ينشغل المخرج كثيراً في العلم أو في التوثيق، ولا يبحث في النظريات؛ بل يوفرها كتمهيد روحاني لموضوع له علاقة وثيقة بالمؤسسة الدينية على الأرض. لب الموضوع هو كم يؤدي التشدد إلى نقيضه في الحياة. يدفع الأبناء إلى كره كل ما يمثل له من مواقف عوض أن يستمدوا منه كما هي. الابن (يودي كيريا شون بن) هو حالة مكبوتة أمام والده (براد بت)، ومنفلتة حين يغيب الأب في رحلة عمل تارخاً وزوجة (جيسكا شستين) وابنه في انتظار طويل.

تزيد هذه الأزواجية من الصراع في داخل الابن وتجعله - كما يقترح الفيلم في أحد مشاهد - على قاب قوسين من التخلص من أبيه بقلته حين يعود.

تنجلي لعبة الذكريات عن محاولة الخروج من الزمن الحالي وحياة المدينة صوب زمن (في الخمسينيات) كانت الحياة فيه تتمتع بحرية أكبر. حرية تشبه حرية مئات طيور السنونو وهي تطير مشكلة حركة مناسبة بارعة، كما في أحد المشاهد التي تدعم حب المخرج للتعامل مع الرمزيات بشاعرية.

عكست أفلام المخرج ترنس مالك رؤيته الفلسفية حول الحياة والعالم والروحانيات التي تربطه بالكون وخالفه، وتوحي له بسبر غور الطبيعة في شتى أشكالها. الشجر والأشجار والإنهار والسهوب والوديان والجبال والسماء، هي عناصر بصرية بديعة يلتقطها المخرج فيما يسرد، في الوقت ذاته، حكاية في صدفة تتبدى، موجزة فوق صفحات سيناريو بيضاء.

«شجرة الحياة» هو النموذج لهذا التوجه الروحاني؛ حيث لا تشكل القصة ولا شخصياتها سوى الجزء المكمل للضوء الشاسع من حولها.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين دقيقة (من أصل 139 دقيقة) يجوب خلالها الكون متحدداً بإيمان واضح عن إبداع الخالق وجمال ذلك الإبداع. يصور الكون البعيد وأعماق البحر معاً. يجوب الأرض والكواكب والأزمنة، ويذهب في كل اتجاه من شأنه تقديم صورة بانورامية للحياة كما نعرفها - غالباً - كما لا نعرفها.

أنهى الفيلم يعود إلى السبعينات، بعدما انتهى مالك من تصوير فيلمه المعروف «أيام الجنة»، وأخذ يفكر في فيلم يستعرض فيه تاريخ الحياة على الأرض. حينها سُمي مشروعه «Q».

في استعراضه هذا، عمد مالك هذا إلى جماليات بديعة تناسب إيمانه الروحي. هو في مزيج فلسفي، شعري، جمالي، فني، قبل أن يكون الفيلم دراما عائلية تقع في خمسينيات القرن الماضي، وتدور عن الأب الصارم في تأسيس عائلته، وكيف حفر ذلك أخدوداً في العلاقة بينه وبين أكبر أبنائه جاك (هنتر مكرانكن)، كاد أن يطيح بذلك الابن إلى هاوية الجريمة.

في هذا الفيلم، وضمن رغبته عرض الحياة كما بدأت وكما هي اليوم، ينفصل عن الحكاية ذاتها لأكثر من أربعين

دينا أمين رئيساً تنفيذياً لـ «الفنون البصرية السعودية»



دينا أمين

الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان

الرياض، الشرق الأوسط، أصدر الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، قراراً بتعيين دينا أمين رئيساً تنفيذياً لهيئة الفنون البصرية، لتتولى تنفيذ رؤية الوزارة تجاه قطاع الفنون البصرية ودعم وتمكين العاملين فيه. وتعد دينا أمين من الخبيرات السعوديات المتخصصة في الفنون البصرية أكاديمياً ومهنيًا، وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في تاريخ الفنون والهندسة المعمارية من كلية ولزلي مزامات الفنون في العالم.

الدماغ، إيمان الخطاف

تنهض السعودية بقطاعاتها الثقافية لترسم خارطة طريق جديدة لإنعاش الحالة الثقافية في البلاد، وهو موضوع قامت عليه الندوة الافتراضية التي نظمتها وزارة الثقافة مساء الأول من أمس، عبر حسابها في «يوتيوب»، وأضغ خلالها عدد من رؤساء الهيئات الثقافية عن خططهم المقبلة، على ضوء نتائج تقرير الحالة الثقافية للبلاد في عام 2019، الذي أعلنته الوزارة في الشهر الماضي.

ويبرئ سلطان البازعي، الرئيس التنفيذي لهيئة المسرح والفنون الأدائية، أنه طوال السنوات الثلاثين الماضية كان هناك نشاط مسرحي ليس على علاقة وثيقة مع الجمهور. وأنهم يعملون على إعادة توثيق هذه العلاقة، ونهية المناخ المناسب للنمو، مع زيادة القرارات البشرية القادرة على تقديم المادة. مشيراً إلى أن هذا القطاع سيكون قطاعاً موظفاً، لأن مجموعة المهن التي يحتاجها كثيرة ومتنوعة. وتحدث البازعي عن مبادرة المسرح الوطني التي تبنتها الوزارة، بان المسرح الوطني

ندوة «افتراضية» للهيئات توضح أسس العمل في النشاط الثقافي

الحالة الثقافية في السعودية... ازدهار سينمائي وزخم تراثي ومسارح عامرة



جانب من الندوة الافتراضية التي عقدها وزارة الثقافة مساء أول من أمس (الشرق الأوسط)

يشير المهندس عبد الله آل عياف، الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام، إلى تقرير حديث صدر من مهرجان كان السينمائي الدولي يُظهر أن السعودية خلال عام 2018 بلغ نصف مليون تقريبا، وفي 2019 بلغ نحو ستة ملايين ونصف، وهي قفزة كبيرة، مؤكداً أن ذلك يأتي رغم حداثة تجربة السينما في السعودية، ومبيناً دور الهيئة في دعم حالة الانتعاش السينمائي.

لموقع الجذب الثقافي بنفسهما، ولا يذهبان لكونهما مجبرين أو من باب المجاملة، نريده أن يذهب ليستمتع بالمتحف أو يحضر المسرح أو يشاهد الفيلم، أو يزور موقعا تراثيا». وعن السينما وصناعة الأفلام، يشير المهندس عبد الله آل عياف، الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام، إلى تقرير حديث صدر من مهرجان كان السينمائي الدولي يُظهر أن عدد تذاكر السينما المبيعة في السعودية خلال عام 2018 بلغ نصف مليون تقريبا، وفي 2019 بلغ نحو ستة ملايين ونصف، وهي قفزة كبيرة، مؤكداً أن ذلك يأتي رغم حداثة تجربة السينما في السعودية، ومبيناً دور الهيئة في دعم حالة الانتعاش السينمائي.

«تبرد وتقي» مياه الشرب... ويبعثها يشهد انتعاشاً «القدرة الفخارية» تستعيد مكانتها في صعيد مصر



كمية من القدور بعد حرقها في الفرن (الشرق الأوسط)

وذكر باهتمامه مع سكان جنوب مصر، الذين لا يزالون يحافظون عليها رغم اقتناء التلاجات والأجهزة المنزلية الحديثة، وهي تشبه كثيرًا «الزير» الذي يستخدم في تبريد المياه أيضاً مع وجود اختلاف كبير في التصميم والشكل. وتشبه هذه القدور بعض الأواني الفخارية المكتشفة في مقابر الفرعنة المصريين بالأقصر والمدن الأخرى.

السيد سليمان سالم، «فواخري» من مدينة منفلوط، التابعة لمحافظة أسيوط، يقول لـ «الشرق الأوسط» إن «القدرة تصنع من عجين طين محدد يوجد بمدينتي صدفا وأبو تيج وهما مدينتان تتعانان محافظة أسيوط، وهناك تتركز أماكن صنعها بعدما برع فيها أجدادنا، ويتم تجهيزها داخل قوالب متنوعة قبل أن يتم صبها في صفوف حتى تجف تماما، ثم تبدأ مرحلة إخراجها داخل أفران بلدية في إطار عملية قديمة متوارثة منذ زمن الفرعنة».

حتى لا تضطر للشرب من ماء الصنابير مباشرة، وحتى لا تلجأ لشراء زجاجات المياه المعدنية، وتعرض لمخاطر الإصابة بـ «كورونا». فتى يحمل قدرة مياه قبل بيعها

المياه قطعة من الطوب الأحمر، لتسحب الشوائب إلى الأسفل، وهناك من يشربون ماءها المطر الذي يسقط منها في إناء يضعونه في أسفل الحامل». ودبعة محمد 70 عاما، وهي ربة منزل من المنيا، (شمال الصعيد مصر)، تتذكر العصر الذهبي لقدور المياه الفخارية وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «كانت تستيقظ أمة مبكراً قبل وصول السقا لتفرغ القدرة من بقايا المياه التي كانت فيها من الأمس، وتغسلها جيدا، وتعيدها إلى مكانها، بجوار باب المطبخ، وتكرر الأمر ذاته مع قدرة الطابق الثاني، والتي كانت تظل ساعات الليل في الشرفة مغطاة بصينية نحاس وفوقها كوب من النحاس، المخصص للشرب منها»، وتشير ودبعة إلى أن مهمتها كانت عبارة عن غسل هذا الكوب النحاسي بالتراب لتلميعه ثم تغسله بالماء وتعديه إلى مكانه فوق القدرة، وهي مطمئنة تماما من نظافته قبل أن يستعمله أحد.

سودوكو

			5	9			7	
6	8		7					
			4				3	
					4	2		
8	4	3				9		
		7		1				
1		4				2		
			5					
					6	1	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

8	1	5	9	3	6	2	4	7
2	3	7	1	4	5	9	6	8
9	4	6	7	8	2	5	1	3
5	6	1	8	7	3	4	9	2
7	8	9	2	5	4	1	3	6
3	2	4	6	9	1	7	8	5
4	9	8	3	2	7	6	5	1
6	5	2	4	1	8	3	7	9
1	7	3	5	6	9	8	2	4

كلمات متقاطعة

5- ضمير المتكلم - صاحب النظرية الذرية
6- أبناء - اسم
7- ضد نهار - علم مؤنث
8- علم مذكر - هضبة «مكوسة»
9- شهر ميلادي - جهل «مكوسة»
10- متشابهات - من القارات

السر السابق

1- شاعر فلسطيني معاصر
2- شهر ميلادي - للنبي
3- محبة - للتدريج «مكوسة» - موضع بلوكية «مكوسة»
4- ظهر - فائضة

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- أكبر من البرازيل
2- ساحة - من الأوان «مكوسة»
3- خاصية «مكوسة» - اميراطور فرنسي
4- غير الموضوع - نظير «مكوسة»
5- سلسلة جبلية أمريكية - للمنازل
6- مشيد - متشابهان
7- لن أتم - نظير
8- لفسد والهك «مكوسة» - كلمة تعجب «مكوسة»
9- مرض صديري - صلالة «مكوسة» - لغو
10- نهر - كائن حي

عبريليا

1- شاعر فلسطيني معاصر
2- شهر ميلادي - للنبي
3- محبة - للتدريج «مكوسة» - موضع بلوكية «مكوسة»
4- ظهر - فائضة



سمير عزالله

مفكرة القرية: أفلام دي كابريو

في الحالات العادية وأزمان السكون لا يتحدث اللبنانيون إلا عن «الحكومة» وغيباتها وتقصيرها وأخطائها. وفي الآونة الأخيرة، استبدلت «الدولة» في معرض الشكوى بـ«الحكومة»، وصار ذكر «الحكومة» في غياب المسؤوليات من باب التفكك المر، فالخوف الوطني أكبر بكثير من شكلياتها وإنشائها وغرقها في مستنقع الأزمة الحياتية.

ومنذ منتصف القرن التاسع عشر، اعتاد اللبناني الهرب إلى الهجرة كلما اشتد عليه الخناق الداخلي، خصوصاً الاقتصادي. أو خناق الحروب. أو خناق الخوف منها ومن وعيدها. والآن هناك ثلاثة مخاوف مرعبة: آثار «كورونا»، وجرثومة الليرة، وحديث بعض السلطة عن حرب أهلية أو حرب مع إسرائيل أو حرب في الشمال، يشارك فيها النازحون السوريون، أو في الجنوب، يشارك فيها أهل المخيمات الفلسطينية. ضغ علامة عند ما تشتهي وتتمنى.

وباعتبارك صحافياً، تطرح الناس عليك الأسئلة عما سوف يحدث. لكن في هذا الزمن المغيت، تذكر بعض شباب القرية «خبرتي» في السفر أيضاً. ويريدون مشورتي. وقال لي قريب تجاوز الخمسين إن ثمة ثلاثة عروش للهجرة أمامه: كندا وأستراليا وفنلندا.

فوجدت حقاً بالمرفا الجديد. وقتل له إن كندا هي الخيار الأول، له ولعائلته. أستراليا طقسها أفضل، لكنها تقع ما بعد آخر الأرض. أما تجربتي في فنلندا فهي أقرب إلى من يعيش في أفلام نينو دي كابريو: إما برد أزرق وليل طويل، أو طائفة يقودها طيار لم يقدر حتى دراجة من قبل. أو التايغا، مع الموسيقى. وتوقف قريب عند نينو دي كابريو، إلا تعجبك أفلامه؟ وعندما سمعت ذلك قررت أن أنصحه بفنلندا، لكنني أشقت على عائلته. وحدثه عن خيار آخر. وهو الاتحاد الاقتصادي الذي يطرحه علينا حالياً محور المقاومة: سوريا، إيران، العراق وفنزويلا. وقتل له: كثر في الأمر ملياً؛ بلاد نظف وخيرات ومساواة. الجميع على أبواب الهجرة. العملة المحلية تحت الصفر. الخبز في معزة الذهب. والجمع بلا كهرباء. لن تشعر بالغبرة في أي مكان. عثم أزرق مثل أفلام دي كابريو. كان هذا قريب يسألني في الماضي عن أي جامعة يرسل إليها أولاده. وكان يجمع المال من حجارة القرية وصخورها لكي يؤمن لهم العلم، فلا يمضون حياتهم في الصخور مثله. كل ما جمعه لا يساوي أفلام دي كابريو. إلى أي بلاد تقبل باستقبالهم. كما فعل جده من قبل، سوف يترك هذه الصخور والحقول الجميلة ليحلم بها من بعد. ويسأل الدولة أين هي؟ وماذا فعلت بكل يوم من حياته، ولماذا تركته يشقى مطمئناً إلى وجودها؟ لماذا لم تصارحه من زمن بان الدول الضعيفة شراكة عابرة بين خائف ولص ومتربص؟ وشركة مسجلة في جزر البهاماس؟



عارضة أزياء تقدم نموذجاً للمصممة البياروسية ناتاليا كوستروما خلال عرض الأزياء في مينسك - بروسيا البيضاء، (أ.ب.)



مثناري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

هل تتحمس كالأمارد للتحقيق في اغتيال الهاشمي؟!

السيدة الفرنسية أغنيس كالامارد، المقررة (المتطوعة) لمجلس حقوق الإنسان، عادت للجدل من جديد، بعد ضلوعها في الحملات الدعائية ضد السعودية، ليس بسبب تقاريرها التعبوية بحجة التحقيق في مقتل الصحافي جمال خاشقجي؛ بل قبل وأثناء وبعد هذه المسألة.

السيدة مسيئة للخناخ: ضمن جبهة عالمية تضم أخلاطاً من اليسار الفوضوي الجديد، وجماعات الإسلام السياسي؛ السنني والشيعي.

آخر «مصاب» هذه النشطة هجومها على واشنطن بسبب مقتل الإرهابي الدولي الإيراني قاسم سليمانى بغارة جوية برفقة زعيم إرهابي العراق، أبو مهدي المهندس، قرب مطار بغداد في يناير (كانون الثاني) الماضي!

كالامارد قالت في تقريرها الذي قدمته لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة - وهي ليست موظفة رسمية، بل متطوعة، حسب تصريحات الأمم المتحدة نفسها - إن مقتل سليمانى خرق للقانون الدولي. لا فض فوها: «لم تثبت صحة القول الأميركي بان سليمانى يشكل خطراً إرهابياً على أميركا وبعض الدول في المنطقة»!

وزارة الدفاع الأميركية ردت على تقرير هذه النشطة اليسارية، فقالت: «مقتل سليمانى كان خدمة لاستقرار المنطقة وتقويضاً لهد طهران بعيداً عن زعزعة أمن دول الجوار».

المفارقة المحزنة أن حملات كالامارد الأخيرة على السعودية في تركيا بمف خاشقجي، ثم دفاعها عن جرحال الإرهاب الإيراني قاسم سليمانى، تزامنت مع اغتيال تلاميذ قاسم سليمانى للصحافي والمحلل العراقي «الوطني» الشهير؛ هشام الهاشمي، في عملية علنية أمام منزله وأطفاله، فهو «إعدام خارج سلطة القانون» حسب اختصاص كالامارد الذي تقدمت نفسها به.

هل تسارع هذه المحققة المتطوعة لفتح ملف دولي كبير عريض حول اغتيال هشام الهاشمي؟! وتلاحق المتهمين والجناة، بهمة ونشاط وداب كما عودتنا الاستاذة ذات النظرات البوليسية؟! كتب الصحافي الأميركي من أصل لبناني عراقي، حسين عبد الحسين، مقالة مؤثرة عن اغتيال الباحث والصحافي العراقي هشام الهاشمي، بموقع «الحرية» الأميركي، فقال: «المجرمون لن يعلنوا مسؤوليتهم، والقضاء العراقي لن يعثر عليهم؛ على الأرجح، وهو ما يجعل الجريمة مطابقة لعشرات الجرائم في لبنان وبنات منها في العراق، وهي جرائم تطلد دائماً معارضي نظام إيران وميليشياتها في المنطقة». وجنأ جرائم لم تسأل عنها كالامارد وأشباهاها. هذه السيدة ليست زبينة الغرض السياسي، فهي تعلن صراحة معادتها السعودية ومصر، فقد وصفت المحققة أغنيس قائدة وزمناً إرهابي الجماعات الإيرانية بالسعودية نمر النمر، بل إرهابي «القاعدة» في السعودية، بالمصلحين السياسيين، حسبما جاء في تقرير لها قدم في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، عدت فيه «الشيخ نمر النمر زعيماً سياسياً شيعياً له توجهات غير عنيفة». قالت في تقرير سابق لها بعد انتقادات عنيفة للنظام التركي الحاكم: «إساءة استغلال قوانين محاربة الإرهاب للحد من حرية التعبير وتحجيد الديمقراطية مشكلة كبيرة لا تقتصر فقط على تركيا»! القصد... هؤلاء مجرد نشطاء ينتمون لتيارات سياسية، ولا علاقة لهم بالعدلية والمهنية والبراءة من الأغراض... وملف اغتيال الصحافي العراقي هشام الهاشمي، الذي انفجر خبره في كل مكان، ليس إلا فترة امتحان لكالامارد وأمثالها.

أسماك الزرد تؤكد «أمان» شبكات «الجيل الخامس»

القاهرة، حازم بدر

توفر شبكات الجيل الخامس للاتصالات، التي بدأت بالانتشار في جميع أنحاء العالم عام 2019، اتصالاً أسرع ونطاقاً ترددياً أعلى مما يعني سرعات تنزيل أفضل. ولكن نظراً لأن هذه الشبكات جديدة جداً، فلا يُعرف إلا القليل عن التأثيرات الصحية المحتملة لإشعاعها للترددات اللاسلكية، وهو أعلى من معيار الصناعة

المستخدم بـ«الجيل الرابع»، وبدأت دراسة في جامعة ولاية أوريغون الأميركية في توفير بعض المعلومات عن التأثيرات الصحية، والتي جاءت في معظمها غير ضارة. يقول سوبهام داسغوبتا، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة أمس «بناءً على دراستنا، لا نعتقد أن إشعاع شبكات الجيل الخامس ضار للغاية، إنه آمن في الغالب».

وأجرى الباحثون البحث باستخدام أسماك الزرد الجنيني، وهي كائن نموذجي يُستخدم غالباً لاكتشاف التفاعلات بين الضغوط البيئية والأنظمة البيولوجية، حيث يوجد لدى سمك الزرد والبشر عمليات نمو متشابهة على المستوى الجينومي، مما يعني أنه يمكن بسهولة تطبيق نتائج الزرد على البشر.

وخلال الدراسة التي نشرت أمس في مجلة «بيلوس وان»، كشف الباحثون أن أسماك الزرد الجنيني التي تعرضت لمدة يومين إلى 3.5 غيغا هرتز من إشعاع شبكات الجيل الخامس على نفس سمك الزرد المستخدم للتردد الذي تستخدمه الهواتف المحمولة المزودة بالجيل الخامس، لم يحدث عندها تأثير على معدل الوفيات، ولم يحدث لديها تشوهات، وكانت استجاباتها السلوكية للضوء طبيعية، ووجد

الباحثون تأثيراً متواضعاً على اختبار يقيس استجابة الأجنة لصوت مفاجئ. ويقول داسغوبتا إن البحث المستقبلي سوف ينظر في تأثيرات إشعاع شبكات الجيل الخامس على نفس سمك الزرد المستخدم في الدراسة على مستوى الجينات ومع تطورها من الأجنة إلى البالغين. ويرغب الباحثون أيضاً في دراسة تأثيرات الترددات الأعلى

ومستويات التعرض الأعلى على الزرد لمحاكاة صناعة الهواتف المحمولة المتغيرة. ويستخدم البحث المستقبلي نفس المجموعة التجريبية القياسية المستخدمة في هذه الدراسة، وهي تحتوي على صندوق مصنوع من النحاس، وضع تطورها من الأجنة إلى داخل الصندوق، ويدخل الإشعاع للصندوق من خلال هوائيات ويحفظه النحاس داخل الصندوق.



سمك الزرد البالغ في مختبر

اكتشاف ختم استخدمه البابا قبل 750 عاماً

لندن، «الشرق الأوسط»

تم اكتشاف ختم قديم يرجع إلى 750 عاماً مضت كان يستخدمه بابا الكنيسة في العصور الوسطى في مقاطعة شروبيشاير من بين 1.5 مليون قطعة أخرى جرى الكشف عنها بواسطة الجمهور في المملكة المتحدة. وكان عدد القطع الأثرية المكتشفة والمبلغ عنها بصفة رسمية في بريطانيا يصل إلى 1.5 مليون قطعة - مع اكتشاف ختم قديم يرجع إلى بابا الكنيسة في القرن الثالث عشر، حسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. وكان الكشف الأثري الذي يرجع إلى حقبة القرون الوسطى في البلاد، والذي يزيد عمره على 750 عاماً كاملة، عبارة

عن ختم البابا إنوسنت الرابع، وربما تكون هناك روابط تربطه بالعائلة الإنجليزية الحاكمة. وكان البابا إنوسنت الرابع، المولود باسم سينيبالدو فيشي، والذي بدأ عمله البابوي اعتباراً من عام 1243. قد استعان بالختم الذي يشبه العملة المعدنية في إضفاء الصبغة الدينية على المراسيم السياسية والطلبات الدينية. ويعتقد خبراء الآثار أن الختم القديم، الذي كان من الرصاص، اكتشف كساف المعادن في مقاطعة شروبيشاير، ربما انتهى به الأمر في هذا المكان نظراً لأن البابا القديم كان يحاول الحصول على دعم الملك هنري الثالث في مطالبته بجزيرة صقلية. وقال بيتر ريفيل، مسؤول



القطع الأثرية المكتشفة



خبراء الأرصاد يرجّحون ارتفاع حرارة العالم 1,5 درجة مئوية

لندن، «الشرق الأوسط»

هناك فرصة بنسبة واحد إلى خمسة لارتفاع درجات الحرارة العالمية بمقدار 1,5 درجة مئوية عما كانت عليه الأوضاع في فترات ما قبل الحقبة الصناعية بخمس سنوات كاملة، كما قال الخبراء. ومن المرجح أن ترتفع درجات الحرارة على مستوى العالم بمقدار درجة مئوية واحدة على الأقل فوق المستويات التي كانت مسجلة قبل العصر الصناعي، في كل عام بين عامي 2020 و2024، وفق التوقعات طويلة الأمد من قبل الخبراء لدى مكتب الأرصاد الجوية، حسب صحيفة «ميترو» البريطانية. وهناك احتمالات بنسبة 20 في المائة أن تتجاوز درجات الحرارة السنوية معدل 1,5 درجة مئوية فوق مستويات

ما قبل العصر الصناعي، في عام واحد على أقل تقدير، مع زيادة فرص الارتفاع بمرور الوقت، وذلك وفقاً للتحليل الذي نشرته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وافقت الدول المشاركة على المحافظة على ارتفاع درجات الحرارة عند مستويات أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، مع متابعة الجهود الدولية المبذولة للحد منها إلى مستوى 1,5 درجة مئوية، لتجنب أسوأ التأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية. ويقول الخبراء إن عاماً واحداً من تجاوز درجات الحرارة معدل 1,5 درجة مئوية لا يعني تجاوز الأهداف المحددة، إلا أن ذلك يعكس مدى القرب من مستويات الاحترار العالمية بالفعل.

وتشير توقعات الخبراء إلى التعاون الدولي الجديد الذي تعمل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية على تنسيقه، ويقوده مكتب الأرصاد الجوية، بالاستناد إلى التحليلات الصادرة عن مراكز التنبؤ بالأحوال المناخية في المملكة المتحدة والصين. كما تنبأت التوقعات المناخية المتقدمة واحتمال وقوع احترار محسن في المنطقة القطبية الشمالية، عند المقارنة بالمناطق الأخرى من العالم، وسوف تكون هناك مخاطر متزايدة من العواصف غير المحيط الأطلسي. ويبلغ متوسط ارتفاع درجة حرارة الأرض بالفعل أكثر من درجة مئوية واحدة مقارنة مع عصر ما قبل الصناعة، وكانت فترة السنوات الخمس الأخيرة هي الأكثر حرارة على الإطلاق.



محطة طاقة تعمل بالفحم في غيلسنكيرشن بألمانيا (أ.ب.)



البنى تحت الأرض في كانساس سيتي